الجمعة
١٨ آذار ١٩٩٤
٦ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

18.3.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 259/50 vol



سفير فلسطين في روما لـ «الاتحاد»:

القدس ليست اثارا مقدسة فحسب

(ص ٢)

توفيق زيّاد:

مذبحة الخليل دخلت تاريخ شعبنا كما دخلت «ليل الكريستال» تاريخ يهود المانيا

(ص ٣)

افادات الجنود والضباط امام لجنة التحقيق تشير الى ان غولدشطاين لم يكن لوحده

(ص ٣)

مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين!

● مواجهات ومسيرات واعتقالات وعشرات الجرحى، بينهم اطفال، وجراح خطيرة ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة ثلاثة فلسطينيين، اثنان من خانيونس وواحد من مخيم بلاطة. واصيب العشرات، امس الخميس، بجروح من جراء اطلاق الرصاص عشوائياً، بينهم اطفال في الثامنة والعاشرة والثانية عشرة من العمر، فيما شهدت عدة مدن وقرى ومخيمات مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، التي اطلقت الرصاص والغاز المسيل للدموع.

*** الشهداء ***

قتل جنود دورية احتلالية اسرائيلية، في الساعة الخامسة من صباح امس الخميس، شابين فلسطينيين في خانيونس احدهما محمد مصطفى شهوان، مطارد من قبل قوات الاحتلال منذ فترة، وزميل له، وينتميان لحركة «حماس».

● البقية على صفحة ٢ ●

عرفات: استئناف المفاوضات مرهون بقرار مجلس الامن

* وينتظر الحصول على جواب واضح يتعلق بأمن الفلسطينيين * رابين يدعو الى استئناف المفاوضات في اقرب وقت * ويقول: الوجود اليهودي في الخليل حماقة امنية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الخميس، من جديد امام المونسنيور جان لوي توران، وزير خارجية الفاتيكان، بأن الفلسطينيين لن يستأنفوا المفاوضات مع اسرائيل الا بعد اعتماد مجلس الامن الدولي قراراً يتعلق بمجزرة الخليل.

واعلن عرفات ذلك، في تصريح ادلى به الى الصحفيين بعد اجتماع دام اكثر من ساعة مع الوفد البابوي عقد في مقر المنظمة في تونس. واضاف انه ينتظر الحصول شخصياً «على جواب واضح» لمطالب منظمة التحرير في ما يتعلق «بأمن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وقد استقبل عرفات المونسنيور توران، الذي يقوم بزيارة الى تونس منذ يوم الثلاثاء، قبيل توجهه الى جربة في جنوب تونس. وانتقل توران من جربة برا الى طرابلس حيث يجري محادثات مع القادة الليبيين.

من ناحيته دعا رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الخميس، الفلسطينيين والدول العربية المعنية بعملية السلام مع اسرائيل الى استئناف المفاوضات في اقرب وقت.

وقال رابين، خلال مؤتمر صحفي في روما «ولو يدرك اعداء السلام من هنا وهناك ان بامكانهم تعطيل المفاوضات بجرائم قتل شنيعة واعمال الترويع فانهم سيتشجعون اكثر على القيام بذلك».

واضاف «لهذا علينا التوصل الى اتفاق» واوضح «وسيمكننا عندئذ تطبيقه في مهلة قصيرة نسبياً».

وقال ايضاً ان اتفاق واشنطن ينص على مهلة من اربعة اشهر ولكن التطبيق قد يتحقق خلال خمسة اسابيع تقريباً.

وقد تحادث رابين، الذي وصل الى روما صباح امس، قادماً من واشنطن مع البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الوزراء الايطالي كارلو ازيليو تشامبي.

وقال رابين في تصريحات لاذاعة

● البقية على صفحة ٥ ●

ابتداء من اليوم، الجمعة

منحة وزارة الاسكان في ايجارات البيوت تدفع لسكان ام الفحم وشفاعمرو والطيرة والطيبة

المنحة بقيمة ٤٤٠ – ٨١٠ شيكلات تدفع للازواج الشابة التي جمعت ١٤٠ نقطة استحقاق فما فوق وللارامل والمسنين والمعوقين الذين يعتاشون على مخصصات التأمين بشروط معينة

«هذه مقدمة للمزيد من اجراءات المساواة في وزارة الاسكان، للمواطنين العرب»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – ابتداء من اليوم الجمعة سيتمتع مستحقو وزارة الاسكان في المدن العربية، ام الفحم والطيبة والطيرة وشفاعمرو، بمنح الايجار التي تصل الى مبلغ ٨١٠ شيكلات في الشهر لمدة ثلاث سنوات.

هذا ما اقرته وزارة الاسكان وعممته ادارات البنوك، امس الخميس، على كل فروع بنوك القروض والمنح للتطوير والاسكان في البلاد.

ويذكر ان هذا القرار هو مطلب دائم طرحته الجبهة في الكنيست، كما طالبت به لجنة الاربعين برسالة بعث بها المحامي توفيق جبارين، عضو المركز القضائي لحقوق الانسان، الى وزارة الاسكان مطالبا فيها برفع الغبن الحاصل بحق المواطنين ومساواتهم مع القرى والمدن والتجمعات اليهودية. وقال المحامي جبارين: ولقد حرمت المدن والقرى العربية باستثناء مدينة الناصرة من مخصصات منح الايجار طيلة الفترة السابقة بحجة انها موجودة في اطار التجمعات القروية المشار اليها بأرقام ٤٠ وبحجة انه لا توجد ظاهرة ايجار واستئجار في الوسط العربي. وبناء عليه تم رفض الكثير من الطلبات للمواطنين المعاقين والمسنين والازواج الشابة لمنح الايجار على هذا الاساس، فقمت في شهر شباط الماضي بكتابة رسالة مفصلة ومثبتة مع دراسة ومعطيات ساعدنا في تقديها فرع بنك القدس في الناصرة، اثبتنا من خلالها عدم صدق توجه ومعلومات الوزارة. وبناء عليه تلقيت ردا ايجابيا بفحص الموضوع. ولم تمض فترة شهر حتى تلقيت اشعارا بتغيير الموقف. وتم ابلاغنا بأنه ستتشكل لجنة خلال الشهر القادم لاعادة بحث هذا الموضوع بشأن كل القرى والتجمعات السكنية في الوسط العربي. وهنالك عدة بشائر ايجابية تدل على تغيير جذري لدى الوزارة بهذا الخصوص، خصوصا وان ذلك سيشجع المستثمرين والمستأجرين في بناء الوحدات السكنية وحل ضائقة السكن»..

– اما السيد سليم حويلة، مدير فرع بنك القدس في الناصرة فعلق على ذلك قائلا: «ان هذا القرار يعني تغييرا جذريا في نظرة وزارة الاسكان للمواطنين العرب في البلاد. ونحن على علم بأن هنالك تسهيلات اخرى واجراءات مساواة اخرى للمواطنين العرب ستتم خلال الاشهر القادمة في كل ما يختص بشؤون القروض والمنح للمستحقين على انواعهم». واضاف: ان الوسط العربي بدأ يدرك ويهتم رويدا رويدا بحقوقه ومستحقاته من المكاتب والوزارات المختلفة وذلك نتيجة التغيرات الجارية في قضية المساواة، اضافة الى النشر والتوعية التي تقوم بها البنوك والاعلان حول هذا الخصوص.

وسألناه: من هم اصحاب الحق في الحصول على هذه المنح فأجاب: انهم اولا الازواج الشابة الذين تزوجوا ابتداء من تاريخ ١/١/١٩٧٠ وما بعد بشرط ان يكونوا حاصلين على ١٤٠ نقطة استحقاق وما فوق، ثانيا، العائلات التي تزوجت قبل التاريخ المذكور ولديها ولد وما فوق ويعتاش فقط من مخصصات التأمين الوطني، ثالثا، الارمل او الارملة مع ولد او اكثر، ورابعا، المسنون الحاصلون على المنحة الاجتماعية غير معاش التأمين وخامسا، المعاقون بنسبة ٧٥٪ وما فوق والحاصلون على معاش من التأمين بنسبة ١٠٠٪.

وتعطى هذه المنح بقيمة ٤٤٠ – ٨١٠ شيكلات كل شهر لمدة ثلاث سنوات حسب حالة ووضع مقدم الطلب ويبقى الاهم ان يحضر شهادة الاستحقاق واتفاقية الايجار.

سالم البيض يحمل «الاصوليين» وانصار العنف مسؤولية العنف السياسي في اليمن

● ويحذر من مخاطر تقسيم البلاد ●

● دبي – «و.ص.ف» – حذر نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، من مخاطر استمرار الازمة السياسية في اليمن، مبديا خشيته من ان يؤدي عدم تطبيق اتفاق المصالحة بين الشماليين والجنوبيين الى تقسيم البلاد.

وقال البيض في مقابلة نشرتها صحيفة «غالف نيوز» الاماراتية، امس الخميس، انه لا يمكنه الانتظار الى ما لا نهاية، في مواجهة وضع من الشك والفوضى، يعيق تطور البلاد، ودعا الى تطبيق شامل لوثيقة العهد والاتفاق.

واتهم البيض عناصر محافظة في الشمال، وخصوصا من الاصوليين، وانصار العنف، بالوقوف وراء موجة العنف السياسي في اليمن، التي قال، انها حصدت اكثر من ١٥٠ من كوادر حزبه. واشار البيض الى ان اتفاق عمان، ينص على ملاحقة مرتكبي الجرائم واعمال العنف امام القضاء.

ومضى يقول ان احداث العنف زعزعت قناعة شعبنا بالوحدة، مؤكدا ان اي استفتاء يجري في جنوب البلاد وشرقها، سيظهر ان غالبية السكان، يؤيدون العودة الى الوضع السابق في جنوب اليمن.

رامون ينتظر رابين:

زڤيلي: رامون وبيرتس اخرجا نفسيهما، عملياً، من صفوف حزب «العمل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد عضو الكنيست حاييم رامون، في نهاية الاسبوع الجاري، جلسة خاصة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في محاولة قد تكون الأخيرة لتسوية الخلافات بين رامون وقيادة حزب «العمل».

وكان حاييم رامون، وزميله عضو الكنيست عمير بيرتس، قد تعرضا الى حملة من الهجوم الشديد والانتقادات الحادة خلال جلسة مكتب حزب «العمل»، امس الخميس، تخللها مطالبة عدد كبير من الاعضاء بمحاكمة رامون وبيرتس واتخاذ «اجراءات عملية حازمة» ضدهما وذلك بسبب ما وصفوه بـ «مسلكهما ضد الحزب في الكنيست»، في اشارة الى الموقف الذي اتخذه المذكوران في عملية التصويت على مشروع قانون التأمين الصحي الحكومي.

واعتبر سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نسيم زڤيلي، ان رامون وبيرتس «قد اخرجا نفسيهما، عملياً من صفوف حزب «العمل»!» وهذا ما قاله، ايضاً، الوزير شمعون شطريت.

اما حاييم رامون نفسه فقال انه لا ينوي ترك صفوف حزب «العمل».

«جمعية حقوق المواطن» تتولى الدفاع، قضائياً، عن الناطق بلسان «كاخ»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت «جمعية حقوق المواطن» في، البلاد، مساء امس، ان محامين عنها سيمثلون الناطق بلسان حركة «كاخ»، نوعم فيدرمان، في استئنافه على امر الاعتقال الاداري الصادر ضده.

وقد اثار هذا القرار دهشة واسعة في الاوساط القضائية والسياسية في البلاد، خاصة وان هذه الجمعية تعرضت، طوال السنين الماضية، الى حملة انتقادات وتحريض قاسية من قبل اوساط اليمين التي اتهمتها بأنها (الجمعية) «جمعية حقوق العرب»!

هذا، واعلنت «جمعية حقوق المواطن» ان محامين عنها قد زارا فيدرمان تمهيداً لتقديم الاستئناف ضد اعتقاله ادارياً!

كلمة الاتحاد

حراس الحرم الابراهيمي..
اكدوا الحقيقة مرة اخرى

• ما كشف عنه النقاب، يوم امس الخميس، في لجنة التحقيق الرسمية حول المجزرة يؤكد مرة اخرى وبشكل قاطع ان المجرم باروخ غولدشطاين لم يكن وحيداً في تخطيط وتنفيذ المذبحة في الحرم الابراهيمي في الخليل.

فقد اعترف الجنديان اللذان قاما بحراسة الحرم، بأنهما شاهدا «شخصين يهوديين آخرين دخلا وراء غولدشطاين قبيل تنفيذ المذبحة». وبأن احدهما كان مستوطناً معروفاً ويشتغل في جهاز الجيش الاسرائيلي وبأن الثاني «يهودي ليس معروفاً لنا». وتبين ايضاً ان غولدشطاين لم يكن الوحيد الذي اطلق الرصاص. فقد اعترف احد الجنديين بأنه اطلق الرصاص باتجاه باب الحرم «لانني اعتقدت بأن الذي يطلق الرصاص مواطن عربي».

الاستنتاج الاول الذي يخرج به المرء من هذا الكشف هو، ان لجنة التحقيق العسكرية التي اقامها رئيس اركان الجيش وانهت «التحقيق الاولي» لم تعمل كما يجب. وهذه ألطف الاوصاف التي يمكننا استعمالها. فقد خرجت اللجنة باستنتاج حازم قالت فيه انه تبين لها بشكل قاطع ان باروخ غولدشطاين كان لوحده وان الرصاص اطلق فقط من سلاحه. وقد كرر موقف اللجنة، رئيس اركان الجيش، ومن بعده معظم المسؤولين.. بدءاً برئيس الحكومة وانتهاء بالوزير يوسي سريد.

من هنا ينبغي استخلاص العبر وفحص عمل لجنة التحقيق العسكرية وسبب اخفائها حقيقة وجود آخرين مع غولدشطاين. فان كانت حققت وعرفت بالحقيقة ولم تذكرها فهذه مصيبة وان كانت حققت لكنها لم تستجوب الحراس الذين وقفوا على باب الحرم وشاهدوا من دخل ومن خرج.. فالمصيبة اعظم. وفي الحالتين هناك خلل واضح، لا بد من معرفة اصله وفصله ومدى علاقته بأصحاب القرار ونواياهم تجاه المذبحة واصحابها من جهة وضحايا المذبحة من جهة اخرى.

والاستنتاج الثاني هو ان ما قيل فور وقوع المذبحة من كل ذوي العلاقة الفلسطينيين عن غياب الحماية عن الشعب الفلسطيني، كله صحيح. فالاوامر العسكرية الواضحة بالتساهل مع المستوطنين وتسليحهم واطلاق حريتهم بلا حدود مقابل تضييق الخناق على الفلسطينيين لدرجة التجويع، كل هذا بمثابة هدر لدماء هذا الشعب. ومن هنا فان المطلب الفلسطيني بضرورة توفير حماية دولية للفلسطينيين في المناطق المحتلة هو مطلب عادل بل هو اقل ما يمكن طرحه اليوم. فليس بامكان قيادة ان تفاوض على السلام، وحياة شعبها مهددة بالخطر في كل يوم.

حتى رابين وبيرس باتا مقتنعين بهذه الحقيقة ولكن ما يعرضانه لتوفير الحماية (شرطة فلسطينية تعمل باشراف قيادة الجيش) ليس كافياً ولا يحل المشكلة، لذلك رفضه الفلسطينيون.

(«الاتحاد»)

مذبحة الخليل

• تتمة من صفحة ٣ •

اما بخصوص «المرحلة الانتقالية» فاننا نرى انه من الضروري تجاوزها بسرعة وتقديم مسألة الدخول في المفاوضات حول الحل الدائم والشامل لتوفير الكثير من سفك الدم الفلسطيني والاسرائيلي والكثير من معاناة الشعبين. ان احدا لا يحتاج الى هذه «المرحلة الانتقالية» الطويلة، الى خمس سنوات اخرى من المعاناة، وسفك الدم والنشاط الذي يقوم به رافضو مفاوضات السلام من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لافشال كل تقدم.

حقيقة هي ان القيادة الفلسطينية والسورية واللبنانية والاردنية مستعدة للسلام الفوري على اساس حق تقرير المصير والسيادة القومية وعلى اساس «سلام كامل مقابل انسحاب كامل» من مناطق ١٩٦٧ المحتلة. هكذا هي قرارات منظمة التحرير الفلسطينية وهكذا هو الموقف السوري والعربي الاستراتيجي.

ان الاعتراف بحق تقرير المصير والسيادة القومية على اساس مبدأ «شعبان.. دولتان» اسرائيل وفلسطين، والانسحاب التام من هضبة الجولان والجنوب اللبناني - هو الطريق الوحيد والحتمي للحل السلمي. ان تجربة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي منذ سنة ١٩٤٨ وخاصة منذ سنة ١٩٦٧ اثبتت هذا للطرف الفلسطيني والعربي فمتى يقتنع الطرف الاسرائيلي بهذا؟ لقد آن الاوان.

اننا واعون للصعوبات التي يضعها اليمين الاسرائيلي الرافض، امام مسيرة السلام، وواعون لنشاطه الهستيري داخل الكنيست وخارجها. وفي الوقت نفسه نحذر من كل انحناء امامه. نحذر من كل دعوة لما يسمى «حكومة وحدة قومية» او توسيع قاعدة الحكومة بضم «تسومت» اليها. هذا من شأنه ان ينسف مسيرة السلام ويوقع اشد الضرر بهدفنا في المساواة القومية. اننا نعبر عن ارتياحنا بفشل المفاوضات مع «تسومت» وارتياحنا بضم «شاس» اليها.

ان الرغبة في التوصل الى سلام عادل في المنطقة هي ما يميز اكثرية الجمهور الاسرائيلي. هذه هي الحقيقة الاساسية التي عبرت عنها نتيجة الانتخابات البرلمانية سنة ١٩٩٢ وعبرت عنها النشاطات الجماهيرية الواسعة مثل مظاهرة عشرات الالوف في تل ابيب يوم السبت ١٩٩٤/٣/٥.

على هذا يجب ان تبني الحكومة خطواتها وليس على مسايرة اعداء السلام واليمين المتطرف.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد الانتهاء من اجراءات الدراسات الميدانية قريبا

الاعلان عن الخليل منطقة منكوبة

● (٥٠٪) من المصانع في الضفة الغربية المحتلة، قائمة في محافظة الخليل وكلها مغلقة جراء حظر التجول ●

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم المجلس الصناعي الفلسطيني الاعلى وفرعه في محافظة الخليل باجراء الدراسات الميدانية، وجمع المعلومات والاحصاءات لمعرفة حجم الاضرار والخسائر التي لحقت بالمحافظة جراء فرض الحصار العسكري ومنع التجول، على الخليل بعد المجزرة الوحشية في (٩٤/٢/٢٥).

وقال السيد ماجد الشيوخي، امين سر فرع المجلس الصناعي في محافظة الخليل، لمحرر «الاتحاد»: في اعقاب المجزرة الوحشية واستمرار ضرب الحصار وفرض منع التجول على محافظة الخليل، وما تبعه من تدهور اقتصادي، تضررت، بشكل كبير، المصانع والمؤسسات القائمة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد اهالي محافظة الخليل حوالي (٣٥٠) الف نسمة، وتشمل حوالي (٥٠٪) من مصانع الضفة الغربية المحتلة. وقال الشيوخي: كل المصانع في المحافظة منذ المجزرة الرهيبة معطلة ومغلقة جراء منع التجول. وجميع عمالها عاطلون عن العمل، الامر الذي ادى الى افلاس كثير من المصانع وتدهور اوضاعها. فقد عزلت محافظة الخليل عن القدس وقطاع غزة.

وقال: خلال اليومين القادمين سيعلن عن الخليل ومنطقتها محافظة منكوبة، وستتوجه الى كافة دول العالم والهيئات الدولية بطلب لزيارة المدينة والاطلاع عن كثب على اوضاعها وما تعانيه، خاصة وان نسبة كبيرة من اهالي الخليل لا تستطيع شراء الغذاء اليومي.

ورغم النداءات اليومية من وجهاء المدينة الى سلطات الاحتلال لرفع حظر التجول وتمكين الاهالي من ممارسة اعمالهم كالمعتاد، الا ان السلطات تواصل فرضه.

وتقدر الخسائر التي تتعرض لها محافظة الخليل بمئات ملايين الدولارات.

الجيش الاسرائيلي يسرع عملية تفكيك قواعده في قطاع غزة



• غزة (قطاع غزة) - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في قطاع غزة المحتل ان الجيش الاسرائيلي عجل عملية تفكيك قواعده في هذا القطاع.

وبدأ الجنود، امس الخميس، بتفكيك برج للمراقبة يبلغ ارتفاعه ٥٠ مترا في معسكر حي الشيخ رضوان. وقاموا، امس الاول، بتفكيك البرج الموجود في مقر الادارة العسكرية في مخيم رفح للاجئين (جنوب قطاع غزة).

واقيم هذان البرجان في بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

وبدأ «حرس الحدود» من جهة اخرى، يوم الثلاثاء، بازالة البيوت النقالة والخيم وصهاريج المياه من مواقعهم في مدينة رفح. وتابع المراسل ان هذه العمليات كانت لا تزال مستمرة امس الخميس.

وعلاوة على ذلك بدأ الجيش على جهة المدينة المطلة على البحر باخراج حاويات من سجن «انصار ٢» وتفكيك برجي مراقبة، في الوقت الذي كانت فيه شاحنات تغادر مركز الاعتقال. وافادت مصادر فلسطينية ان معظم السجناء نقلوا الى معسكر «كتسيعوت» (صحراء النقب).

وافاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية من جهة اخرى ان الجيش يقيم قاعدة جديدة على بعد ٥٠ مترا من نقطة العبور «نحال عوز» التي تربط اسرائيل بجنوب قطاع غزة. وقد نصبت حوالي خمسين خيمة في الاراضي الاسرائيلية.

وكان الجيش انهى، يوم الثلاثاء، عملية اخلاء قواعده الرئيسية في مدينة غزة. وذكرت مصادر فلسطينية ان هذا الموقع سيستخدم لبناء معهد يدرب فيه الشرطيون البريطانيون عناصر الشرطة الفلسطينية. وكانت بعثة من الشرطة البريطانية جاءت، في كانون الثاني الماضي، الى اسرائيل لوضع خطة لتدريب الشرطة الفلسطينية المستقبلية.

وقال المراسل ان الجنود نقلوا، فجرا، بيوتا نقالة وصهاريج مياه من معسكر «حوف» في حي الرمال في غزة. واشار متحدث باسم بلدية غزة الى ان الجيش طلب قطع التيار الكهربائي «بسبب رحيله» وكانت عملية الجلاء عن هذا المعسكر بدأت في ٢١ تشرين الثاني الماضي.

ويبقى للجيش الاسرائيلي في مدينة غزة مقر للقيادة ومقر الادارة العسكرية وسجن واحد.

مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، ان يقظة افراد الجيش منعت وقوع كارثة للجنود. ففي حوالي الساعة الخامسة صباحاً عادت دورية مشتركة من وحدتي «جفعاتي» و«شمشون»، من اعمال ليلية عادية الى المركز. وفي طريق العودة لاحظ افراد وحدة «شمشون» سيارة من نوع فيات اثارت الشبهات. وطلبوا من السائق التوقف لاجراء الفحوصات، وفجأة اطلقت النيران باتجاه الجنود، فأصيب ضابط اسرائيلي بجروح طفيفة. ورد افراد الدورية الاسرائيلية على مصدر النيران وقتلوا الشابين على الفور.

وفي مخيم طولكرم استشهد نضال محمد عقل عيسى الطيراوي (٣٨ عاماً) من جراء تنشق الغاز المنبعث من قنبلة اطلقها الجنود على حانوته.

وافاد شهود عيان ان جنود الاحتلال اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع عشوائياً لتفريق العشرات من الشبان الذين رشقوهم بالحجارة، فسقطت قنبلة في حانوت محمد واصيب بحالة اختناق وفارق الحياة وهو في الطريق الى المستشفى.

وفي اعقاب سقوط الشهيدين في خانيونس اندلعت المواجهات الصاخبة في مخيم جباليا، اشعل خلالها المتظاهرون الاطارات واقاموا الحواجز ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائياً واصابوا اكثر من (٣٠) شخصاً بجروح، بينهم اطفال في الثامنة والتاسعة من العمر.

وبث التلفزيون الاسرائيلي مشهداً من المواجهات وكيف اصاب احد الجنود، عن بعد، طفلاً في رجله وسقط على الارض وحقيبته على ظهره.

وعلم ان طفلاً في العاشرة من عمره اصيب برصاصة في رأسه ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى الشفاء في غزة.

واصيب ثلاثة مواطنين من مخيم خانيونس برصاص جنود الاحتلال.

واعتقل الجنود عدداً من الشبان في غزة ونابلس وبيت لحم.

وفي مدينة نابلس اشتبك الاهالي مع احدى قوات الاحتلال المتمركزة في وسط المدينة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق الرصاص واصيب (٨) شبان بجروح، اصابة احدهم خطيرة. وامتدت المواجهات الى انحاء مختلفة من المدينة. واضطر اصحاب الحوانيت الى اغلاق ابواب محلاتهم من جراء المواجهات العنيفة.

وقام مئات الطلاب من جامعة بيت لحم بمسيرة تنديداً بممارسات الاحتلال، فرقها الجنود بالقوة. واغلق الطلاب الطرق المؤدية الى الجامعة في محاولة لعرقلة تحرك الجنود، واصيب عدد منهم بجروح.

وفي بيت جالا القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية احتلالية اصابت سيارة الدورية.

وفي جنين وقباطيا وقعت مواجهات مع الاهالي خاصة طلبة المدارس. واصيب العشرات من الاهالي بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

* الجيش يحاصر جامعة بير زيت *

ضرب الجيش الاسرائيلي طوقاً حول جامعة بير زيت واشتبك مع الطلبة في اعنف مواجهات شهدتها الجامعة، مؤخراً، اسفرت عن اصابة (١٠) طلاب برصاص جنود الاحتلال.

واقام طلاب الجامعة مسيرة احياء لذكرى شهداء المجزرة رفعت خلالها الاعلام السوداء، والشعارات المنددة بالاحتلال.

وعلقت الجامعة الدراسة امس الخميس، واقامت مسيرة ضخمة. وقال مسؤولون في الجامعة ان قوات الاحتلال وصلت الى مدخل الجامعة واطلقت قنابل الغاز على جمع المتظاهرين الذي قدر بالمئات، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الطرفين، اغلق الطلاب خلالها الطرق المؤدية الى الجامعة بالحجارة لعرقلة تقدم الجنود.

* مطالبة برفع الحصار *

وتوجهت المحامية تمار شريك، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الى المستشار القضائي لقطاع غزة المحتل، طالبة منه رفع الحصار وتمكين مئات الطلاب الجامعيين في القطاع من التوجه الى جامعات الضفة الغربية المحتلة لمواصلة التعليم.

واشارت المحامية الى انها تلقت مئات الشكاوى من طلاب القطاع في حوزتهم تصاريح، الا ان السلطات تمنعهم من التوجه الى الجامعات في الضفة المحتلة.

لقاء اليوم

مع: نمر حماد، سفير فلسطين في ايطاليا.
حول: زيارة رابين الى الفاتيكان ولقائه قداسة البابا، ولقاء مبعوث البابا مع ياسر عرفات.

القدس ليست اثارا مقدسة فحسب!

● اثار الموقف البابوي من العمل على خلق علاقات متوازنة مع اسرائيل وفلسطين ضجة في الاوساط السياسية الاسرائيلية عندما اعلن الفاتيكان ذلك في مطلع العام الحالي. وجاءت خطوة الفاتيكان، يوم امس، بتوقيت لقاء قداسة البابا لرابين بشكل متزامن مع لقاء وزير خارجية الفاتيكان مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس، لتؤكد هذا الموقف.

حول مغازي تحرك الفاتيكان حاورنا السفير الفلسطيني في روما، والقائم باعمال العلاقات مع الفاتيكان الاستاذ نمر حماد.

* «الاتحاد» - ما هو المغزى من تزامن لقاء سكرتير العلاقات الخارجية للفاتيكان مع الرئيس عرفات، مع لقاء قداسة البابا برئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين؟

- نمر حماد: نميل الى الاعتقاد ان الامر محض صدفة. فموعد زيارة سكرتير العلاقات الخارجية الى تونس ولقائه الرئيس عرفات كان مقررا قبل الاعلان عن زيارة رابين الى حاضرة الفاتيكان او ترتيبها.

* «الاتحاد» - وما هو الهدف من زيارة مبعوث خاص للقاء الرئيس عرفات، الان؟

- نمر حماد: سبق وان اعلن الفاتيكان عن اقامة علاقات متوازنة مع كل من اسرائيل وفلسطين والاردن. وحصل تقدم في هذا الاطار مع كل من الاردن واسرائيل ادى الى توقيع اعلان مبادئ متقدم مع الاردن واقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. ويبقى الجانب الفلسطيني. واحد اهداف اللقاء في تونس دفع الحوار الفلسطيني الفاتيكاني الى مستوى اعلى. ومعروف ان موقف الفاتيكان الرسمي من قضية القدس والانسحاب من المناطق المحتلة عام ٦٧ ثابت ولم يتغير. وما بحثه المبعوث البابوي مع الرئيس عرفات والاخوة في القيادة الفلسطينية هو في اطار ميكانيكية عمل اللجنة المشتركة والطريق للوصول الى الاهداف المشتركة.

* «الاتحاد» - كيف تقيمون اذن زيارة رابين الى الفاتيكان ولماذا لم تتم دعوة الرئيس عرفات الى حاضرة الفاتيكان ايضا؟

- نمر حماد: سبق ان التقى الرئيس عرفات قداسة البابا اكثر من مرة. والعلاقات واضحة بين الجانبين والعمل جار بهدف توطيدها.

اما بالنسبة لزيارة رابين فأود الاشارة الى ان رابين لدى زيارته الاخيرة الى ايطاليا لم يلتق الحبر الاعظم. وكانت هناك تفسيرات عدة لهذا الامر. منها أنه سبق لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس أن التقى البابا وليس هناك من جديد يستدعي ان يلتقي رابين قداسته. وهناك تفسير اخر ان رابين لم يلتق البابا لهدف سياسي. اي انه اتخذ موقفه هذا بسبب تعسر الحوار مع اسرائيل وتم تفسير الامر على انه احتجاج اسرائيلي.

اليوم هناك تفسير ان لرابين هدفين من زيارته. الاول تقديم شكره للبابا وللفاتيكان على اقامة العلاقات الدبلوماسية. والثاني ان الجانب الاسرائيلي يهدف الى التركيز على موضوع القدس. وملخص الموقف الاسرائيلي في هذا الموضوع، ان على الاطراف الخارجية بما فيها الفاتيكان عدم التدخل في موضوع القدس طالما انه خاضع للبحث في المرحلة النهائية من المفاوضات وبالتالي يمكن الحديث عن الاماكن المقدسة وليس عن المدينة وهذه النقطة هي مركز النقاش في العلاقات بين الجانبين.

* «الاتحاد» - وهل هناك تنسيق بينكم وبين الفاتيكان في هذا الموضوع؟

- نمر حماد: نحن نرد على الموقف الاسرائيلي بأن القدس هي اولا، جزء من الضفة الغربية المحتلة. وغير وارد من طرفنا الفصل بين القدس وبقية المناطق المحتلة. وثانيا الاماكن المقدسة لا تعني آثارا مقدسة بل اماكن عبادة. وهذا يعني وجود متعبدين، وبالتالي فان المواطنين الفلسطينيين في القدس الفلسطينية بوجودهم على الارض الفلسطينية يعطون الاماكن المقدسة قدسيتها. وبدونهم فان الاماكن المقدسة عبارة عن اثار قديمة مقدسة. وهذا الامر ابلغناه للفاتيكان.

الموقف البابوي يتلخص بضرورة تثبيت الوجود المسيحي في القدس، في حين تقول اسرائيل ان القدس موحدة، وتواصل ضغطها على المواطنين الفلسطينيين بهدف افراغ المدينة من الوجود الفلسطيني، وبالتالي الوجود المسيحي. لذلك فالموضوع لم يعد خاضعا فقط للطرفين (اسرائيل وفلسطين) للتفاوض حول مصير ومستقبل المدينة بل هناك ضرورة وحاجة لطرح الموقف البابوي من المدينة.

* «الاتحاد» - يفهم من كلامك انكم تعولون كثيراً على موقف الفاتيكان، فهل ترون للبابا دورا في العملية السلمية؟

- نمر حماد: منذ مؤتمر مدريد حاول الفاتيكان ان يشارك في العملية السلمية، لكن اسرائيل اعترضت على ذلك، ومنعت الفاتيكان. وقيادة الفاتيكان تعرف هذا الامر جيدا. من جانبنا رحبنا ونرحب بكل جهد دولي من اجل دفع العملية السلمية ونقدر عاليا دور الفاتيكان ومكانته.

* «الاتحاد» - هذا كان فيما مضى، فماذا عن المستقبل؟

- نمر حماد: اسرائيل تريد ان يشارك الفاتيكان عندما يتم بحث مستقبل الاماكن المقدسة باعتباره طرفا مسيحيا ولكن دون اي دور في العملية السلمية، من منطلق ان مصير القدس السياسي تحدده الاطراف المفاوضة. وانا شخصيا، في الوضع الحالي لا اعتقد ان الفاتيكان يستطيع ان يشارك بشكل فعال في العملية السلمية.

* «الاتحاد» - لقاء رابين مع البابا يأتي عقب مجزرة الخليل، ووجه دعوة للبابا لزيارة اسرائيل، ومن الممكن ان يقوم قداسته بهذه الزيارة في ايار المقبل، فهل احاطكم الفاتيكان علما بهذا الامر، خاصة بعد تعثر مفاوضات السلام عقب المجزرة؟

- نمر حماد: موقف الكرسي الرسولي وحاضرة الفاتيكان من المجزرة كان واضحا وانسانيا وادان المجزرة. وقام قداسة البابا باداء صلاة خاصة يوم الاحد الذي اعقب المجزرة على ارواح الشهداء. كذلك كانت تصريحات ادانة قوية من قبل سكرتير العلاقات الخارجية وغيره.

وتوقيت زيارة رابين لا يرتبط ابدا بموقف الفاتيكان من المجزرة. اما بالنسبة لدعوة رابين البابا لزيارة الاماكن المقدسة، فسبق ان اوضح الكرسي الرسولي عدم رغبته القيام بالزيارة في الربيع المقبل، ومعلوم ان قداسة البابا سيزور لبنان في هذه الفترة. المعلومات التي لدينا لم تتضمن اي موعد او موقف من زيارة البابا الى القدس والاماكن المقدسة، واميل الى الاعتقاد اكثر الى ان اسرائيل تبالغ في هذا الامر.

● حسين سويطي ●

وفد نقابي جبهوي يزور عمال «شطيحي كرمل»



● الوفد النقابي الجبهوي مع لجنة العمال في مصنع «شطيحي كرمل» (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● قيسارية - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - قام وفد نقابي جبهوي ضم بنيامين غونين ومحمود محاميد، امس الخميس، بزيارة الى مصنع «شطيحي كرمل» حيث التقيا عمال المصنع وتباحثا معهم في سبل مقاومة الاضرار التي يتكبدها العمال جراء الازمة التي تدهور اليها المصنع.

وتحدث امام الوفد رئيس لجنة العمال في المصنع، بيير بيطون، فقال ان المشكلة اصبحت اليوم اصعب واكثر تعقيدا مما كانت عليه في الماضي. فبعد دخول شركة «فردينون» وشراء المصنع، قرر القاضي دفع تعويضات للعمال المفصولين بينما سيتم اعتبار كل عامل يبقى في عمله عاملا جديدا بدون ضمان اي من حقوقه عن الفترة السابقة. وطالب بيطون قيادة الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم.

واوضح عامل اخر ان الادارة الجديدة اجبرت العمال على اعادة الاموال التي حصلوا عليها مقابل العطلة القسرية التي اخرجهم اليها صاحب المصنع، ابراهام شبيرا، قبل حوالي السنة. وقد اجبروا العمال على التوقيع على تعهدات باعادة حوالي ثلاثة الاف شيكل، لكل عامل.

وقال عمال اخرون ان الادارة ابلغتهم ان عليهم الحضور يوم الاحد القريب لتسلم بلاغات الفصل من العمل.

وفي حديث مع مراسلنا قال سكرتير نقابة عمال النسيج، يهودا بعيش، ردا على الاتهامات التي وجهها اليه العمال: «لقد تصرفنا كمسؤولين ولم نسمح لاحد بالاضراب في مثل هذا الوضع الصعب، واقصى ما استطعنا تحقيقه هو الحصول على مبلغ مليون دولار - معظمه من البنوك - لدفع التعويضات للعمال المفصولين»! واضاف: «وللاسف، سيتم اغلاق المصنع في نتسيرت عيليت وسيتم اغلاق اقسام كبيرة من المجمع في اور عقيبا. وهذا افضل حل استطعنا تحقيقه»!!

تناقضات جوهرية في افادات الجنود والضباط امام لجنة «شمغار»:

التناقضات تشير الى ان غولدشطاين لم يكن لوحده!

* اللجنة تستدعي رئيس اركان الجيش للادلاء بشهادته امامها، الاسبوع المقبل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٢٥ شباط ١٩٩٤)، امس الخميس، استدعاء رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، لتقديم افادته امامها والاجابة على اسئلة اعضائها.

ومن المنتظر ان يمثل براك امام اللجنة في الاسبوع القادم. ويشكل استدعاؤه تطوراً لافتاً في مجريات عمل لجنة التحقيق التي شهدت جلساتها، امس الخميس، تناقضات جوهرية حادة في الافادات التي قدمها احد عشر ضابطاً وجندياً من الجيش و«حرس الحدود».

وتكمن اهمية هذه التناقضات في احتمال كونها تشير الى ان السفّاح باروخ غولدشطاين لم يكن وحيداً في ارتكاب المجزرة داخل الحرم الابراهيمي الشريف. وتمحور ابرز التناقضات، امس، حول نوع السلاح الذي كان غولدشطاين يحمله عند دخوله الى داخل الحرم. فقد قال احد الضباط، في افادته، ان السلاح كان من نوع «ام – ١٦» بينما قال آخرون انه كان من نوع «غليلون» (بندقية «غليل» الاسرائيلية ذات الماسورة القصيرة).

لكن هذا التناقض سرعان ما اتخذ منحى آخر حين قال الجنديان كوبي بن يوسيف ونيف دروري – اللذان كانا يتوليان الحراسة على مدخل الحرم – انهما شاهدا مستوطناً آخر «لم نره من قبل» وهو يدخل الحرم حاملاً رشاشاً من نوع «غليلون».

وأكد الجنود، في افاداتهم، على «الامتيازات» التي كان يحظى بها السفّاح من قبل الجنود وسلطات الاحتلال، حتى ان احدهم قال ان ثلاث سيارات مدنية فقط كان مسموحاً لها الدخول والتوقف في الموقع العسكري المقام في منطقة الحرم، بينها سيارة غولدشطاين الخصوصية نفسها!

وعادت لتبرز مرة اخرى في افادات الجنود والضباط امس، فضيحة الاوامر العسكرية التي تمنع الجنود من اطلاق النار على المستوطنين حتى لو اطلق هؤلاء النار ضد الجنود انفسهم!

وعلق بعض المراقبين، امس، بأن رئيس اركان الجيش سيتولى، في افادته الاسبوع المقبل، مهمة «توضيح» هذه المسألة والكشف عن المسؤول المباشر (او المسؤولين المباشرين) عن اصدار هذه الاوامر.

هذا، وستستأنف اللجنة جلساتها يوم الاحد، بعد غد، وستستمع الى افادات عشرة من المستوطنين الذين كانوا يؤدون الصلاة في منطقة الحرم الابراهيمي الشريف ساعة وقوع المجزرة.

رفض فلسطيني لتولي فلسطينيين مهمة «الامن» في الخليل تحت إمرة قوات الاحتلال الاسرائيلي

* هذا ما «اقترحه» رابين في تصريحات من روما! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض متحدثون فلسطينيون، مساء امس الخميس، «الاقتراح» الذي اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، حول اناطة مسؤولية الامن في داخل مدينة الخليل المحتلة الى فلسطينيين تحت إمرة سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وكان رابين قال، في تصريحات ادلى بها خلال مؤتمر صحفي في روما، امس انه «سيكون سعيداً» (!) اذا قبل الفلسطينيون الذين خدموا في صفوف الشرطة الاسرائيلية واستقالوا منها مع بدء الانتفاضة «العودة الى الخدمة، وخصوصاً في الخليل»!

لكن رابين اضاف قائلاً: «ولكن يجب ان يكون واضحاً ان الامن الشامل في المناطق (المحتلة) سيبقى مسؤولية اسرائيلية» (!) وان هؤلاء الشرطيين الفلسطينيين «سيخضعون للادارة العسكرية الاسرائيلية»!!

وقال فاروق امين، صاحب اعلى رتبة يحملها فلسطيني في الشرطة الاسرائيلية، انه «من غير الوارد ان يأتمر رجال الشرطة الفلسطينيون، اذا ما استأنفوا عملهم، بأوامر الاسرائيليين».

اما فيصل الحسيني فقال: «اننا نرفض اقتراح رابين هذا الذي يعكس عقلية الاحتلال البغيضة التي لا يمكن ان تصل بنا الى شيء». واضاف: «للأسف، ما زال رابين والحكومة الاسرائيلية يستخدمون التصريحات والمواقف لاهداف اعلامية وهم يعلمون انها خالية من اي مضمون».

واعتبر الحسيني ان «اقتراح» رابين يعيد الاوضاع الى الوراء، الى ما قبل العملية السلمية و«في الوقت الذي نتحدث فيه عن نشر قوات فلسطينية، يتحدث رابين عن شرطة اسرائيلية»!

اما بسام ابو شريف فوصف «اقتراح» رابين بأنه «محاولة للالتفاف على قرار مجلس الامن المرتقب وعلى الارادة الدولية».

رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في استقبال رئيس الدولة

مذبحة الخليل دخلت تاريخ شعبنا كما دخلت «ليل الكريستال» تاريخ يهود المانيا

● «الاتحاد» – تنشر، فيما يلي، كلمة رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في حفل استقبال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الخميس، والتي تطرق فيها الى المشاكل التي تعاني منها الناصرة واخواتها من المدن والقرى العربية، كما تناول فيها الوضع السياسي في البلاد والمنطقة:

باسم مدينة الناصرة وشعبها وباسم بلدية الناصرة، ارحب برئيس الدولة لمناسبة زيارته الرسمية هذه، واقول له، اهلا وسهلا.

هذه المدينة هي متميزة ومتفردة بين المدن، دخلت تاريخ الانسانية على انها مدينة السيد المسيح، مدينة البشارة والسلام. وعلاوة على ذلك فهي «سفينة العلم» لمواطني الدولة العرب، والبيت الدافئ لشعبها الموحد، والقلعة لقوى الدمقراطية والتفاهم بين شعبي هذه البلاد والسلام العادل في المنطقة.

اننا واثقون ان زيارة رئيس الدولة اليوم وجولته في المدينة، هي فرصة هامة للالتقاء المباشر معنا، مع ممثلي هذه المدينة وهيئاتها واهلها، ومع التاريخ الاصيل لها. كل شارع واثر تاريخي وديني هنا يحمل عبق الحضارة والتراث الانساني.

لقد قطعنا شوطا هاما في تطوير هذه المدينة في العقدين الاخيرين، ونقلناها من بلدة مهملة ووضيعة «مكانك عد» الى مدينة متطورة، وكان ذلك عبر صراع مرير مع سياسة التمييز الرسمية للحكومات المتعاقبة، وبوحدة شعبية نضراوية متماسكة.

ان همومنا كثيرة ولا يمكن، في هذا الوقت القصير، تعدادها. ولكنني ارغب ان اشير الى عدد من هذه الهموم الاساسية:

هذه المدينة العريقة عانت طيلة الوقت وما زالت، من الافتقار الى الصناعة والمناطق الصناعية، من البطالة التي هي اعلى نسبة في البلاد.

ومع التقدم الهام والملحوظ الذي حصل في ابنية مدارس جديدة، فان النقص ما زال كبيرا (حوالي ١٠٠ صف دراسي اليوم) وهذا على الرغم من ان ٤٠٪ من الطلاب يتعلمون في مدارس اهلية. كذلك تفتقر المدينة الى ابنية رياض الاطفال وخاصة تحت السن الاجباري.

وتفتقر المدينة الى المراكز الثقافية والفنية والرياضية والنوادي الشبابية، والى الاطر الرسمية لمعالجة الآفات الاجتماعية وفي مقدمتها آفة المخدرات.

وعلى الرغم من بناء عدد من الاحياء الجديدة فان وتيرة البناء لا تسد الحاجة. وازمة السكن الحادة تشغل بالنا وسعر الارض مرتفع بسبب النقص فيها نتيجة للمصادرات الواسعة.

والناصرة هي مدينة متروبوليتان، عاصمة للمنطقة المحيطة و«ام الجليل»، يدخلها يوميا الاف السيارات والمواطنين من جميع انحاء البلاد. والمدينة تعاني من ازمة سير حادة. لقد حضرنا مخططا جديا لحل هذه الازمة او على الاقل التخفيف منها بشكل ملحوظ، ولكن الميزانيات الحكومية المخصصة لهذا الغرض، مع انها ازدادت في السنة الاخيرة، الا انها لا تجيب على الحاجة.

وعلي ان اشير ايضا الى حقيقة ان بلدية الناصرة هي الوحيدة في البلاد التي لا تملك حتى دارها ومكاتبها، فهذه الدار هي بناء مستأجر، وكذلك مكاتبها الاخرى الموزعة في انحاء المدينة في ابنية مستأجرة.

ان مشاكل الناصرة وبلدية الناصرة هي نموذج لمشاكل الوسط العربي والسلطات المحلية العربية. وهنا ايضا اكتفي بالاشارة فقط الى الامور الاساسية التالية:

– ضرورة الاعتراف بعشرات القرى العربية المهددة بالهدم وبترحيل اهلها، وتعاني من انعدام اية خدمة اهلية.

– ضرورة توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وتوفير الارض الكافية لتطورها، وتوفير مصادر الرزق والمناطق الصناعية واقامة لجان البناء والتنظيم فيها.

– ضرورة حل قضية اهالي اقرث وكفر برعم بضمان عودة اهل القريتين اليهما.

– ضرورة استيعاب الاكاديميين العرب في مراكز مناسبة.

– ضرورة المساواة فورا في مخصصات الاولاد للعائلات العربية.

– ضرورة المساواة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية.

اننا نقدر بالايجاب انه في السنة الاخيرة حصل انفتاح معين بالنسبة للناصرة والوسط العربي عموما، ولكنه جاء متأخرا جدا وقليلا جدا. وبالنسبة للناصرة فانه ما زال من الضروري فعل الكثير، حتى تصل هذه المدينة الى الحد الادنى من التطور العصري والمساواة. وفي هذا نحن نحتاج الى اهتمام خاص من قادة الدولة لتعويضنا عن عشرات السنين الماضية.

لقد انتهجنا طيلة الوقت نهج العمل على اساس علمي ودراسات الاختصاصيين. ولقد قمنا باعداد دراسة موضوعية لوضع الناصرة واحتياجاتها للحد الادنى من التطور العصري. وهذه الدراسة قدمناها مؤخرا للجنة المدراء العامين «للعلاج الموضعي» ليس قصدي هنا، ان افاجئك او افاجئ احدا عندما اعلن ان الناصرة، بموجب هذه الدراسة، تحتاج الى مشاريع بقيمة ٨٠٠ مليون شيكل للسنوات المقبلة لتصبح وضعها مثل وضع مدينة يهودية بنفس الحجم في البلاد! نحن طبعا لا نتوقع الاستجابة لنا بهذا المبلغ، ولكن هذا ما نتطلع اليه لتحقيق حلم كبير حتى نهاية سنة ٢٠٠٠.

لقد اسمينا مشروعنا المركب مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وهو يشمل العديد من المشاريع في جميع المجالات، ويشكل الرافعة لتطور هذه المدينة واعدادها لاستقبال مطلع الالف الثالثة لميلاد السيد المسيح.

وفي مركز مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» تقف مسألة تطوير السياحة والاقتصاد السياحي الامر الذي سيعود بالخير والبركة على هذه المدينة وعلى الدولة عموما.

ويودي هنا ان اشير الى الامرين التاليين:

الاول: وعي وزير السياحة السيد عوزي برعام باهمية هذا المشروع الذي يلقى حماسا اسرائيليا وعالميا، ووعيه بالطاقة الكامنة الخارقة لهذه المدينة لاجتذاب السياح، وتوجيهه الجدي وتشجيعه ودعمه لتحقيق هذا المشروع.

الثاني: قرار الحكومة قبل بضعة اشهر باعلان الناصرة منطقة تطوير «أ» مفضلة لاغراض تطوير السياحة.

وكلنا امل في ان تقوم وزارة السياحة والوزارات الاخرى بتخصيص الميزانيات الضرورية، خلال السنوات القادمة، لانجاح هذا المشروع وتسويقه محليا وعالميا.

ما زلنا نعيش في ظل مذبحة الخليل المروعة والوضع المأساوي والمعقد الذي ادت اليه واولا وقبل كل شيء، توقف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية – العربية.

هذه المذبحة هزت من الاعماق شعبنا كله. لقد هزتك انت شخصيا وقادة الدولة وكل اصحاب الضمير والعقلانيين والرأي العام في البلاد والعالم. انها دخلت تاريخ شعبنا كما دخلت «ليل الكريستال» تاريخ يهود المانيا وكما دخلت «ليديتسي» تاريخ الشعب التشيكي.

ان المسؤولية الاساسية تقع على وضعية الاحتلال واستمراره وعلى حكومات اسرائيل المتعاقبة التي اقامت المستوطنات وسلحت المستوطنين واعطتهم يدا حرة في ارتكاب جرائمهم (كما دلت على ذلك الشهادات امام لجنة التحقيق الرسمية في جلساتها الاولى – لجنة شمغار).

ان قرار الحكومة الذي ايدناه، في الغاء شرعية منظمتي «كاخ» و«كهانا حي» واعتقال بضعة افراد من ممثليهم لا يكفينا اذ انه لا يمس جوهر قضية الاستيطان التي تشكل دفيئة للمنظمات الفاشية – العنصرية وجرائم المستوطنين.

العدل ومصلحة استمرار مفاوضات السلام يستدعيان اخلاء الخليل فورا من المستوطنين وكذلك اخلاء المناطق المحتلة من المستوطنين وتجريدهم من اسلحتهم كمقدمة لمنع جرائم مستقبلية ولخلق الظرف المناسب لعودة الوفود الفلسطينية والعربية الى طاولة المفاوضات.

اما الوجه الاخر للمسألة فهو ضرورة التوقف عن القتل والقمع الدموي الذي تقوم به قوات الاحتلال ويوقع الضحايا من القتلى والجرحى يوميا. وكذلك الضرورة في اطلاق سراح الوف المعتقلين السياسيين ومعالجة وضع المجاعة الرهيب خاصة في قطاع غزة الذي يزيد من شأنه كل انفجار.

● البقية على صفحة ٢ ●

● زياد يلقي كلمته، والى يمينه رئيس الدولة عيزر فايتسمان وقرينته (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في قصف مدفعي اسرائيلي

مصرع ثلاثة مقاتلين من حزب الله

* الطيران الحربي الاسرائيلي يشن ثلاث غارات على اقليم التفاح * اعلان حالة التأهب على الحدود الشمالية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الجيش الاسرائيلي، بالقذائف الصاروخية، ثلاثة من مقاتلي «حزب الله» في الجنوب اللبناني، بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الثلاثة قتلوا على الحدود الشمالية للمنطقة الوسطى في اثناء محاولتهم التسلل الى الاراضي الاسرائيلية.

واضاف: لاحظ الجنود حركات غريبة ومشبوهة في ساعات متأخرة من الليل، فاطلقت عشر قذائف مدفعية. وشاركت في القصف مروحيتان. واتضح في ساعات الصباح ان ثلاثة من عناصر «حزب الله» لقوا مصرعهم.

واعلن الناطق العسكري ان حالة تأهب قصوى اعلنت، امس الخميس، على الحدود الشمالية تحسباً لمحاولات الفدائيين التسلل الى اسرائيل.

واعلن «حزب الله»، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الخميس، عن مصرع ثلاثة من مقاتليه، جراء قصف عسكري اسرائيلي بالمدفعية الثقيلة، استهدف الاودية القريبة من قرية شقرا قرب القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني المحتل.

واوضح المصدر ان «حزب الله» رد بقصف موقعين اسرائيليين ولبنانيين مشتركين مع الميليشيا العميلة.

* غارات اسرائيلية *

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي، بعد ظهر امس الخميس، ثلاث غارات متتالية على مواقع «حزب الله» في منطقة اقليم التفاح شرق مدينة صيدا.

واشارت مصادر لبنانية الى ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت اكثر من (١٥) صاروخاً على منطقة اقليم التفاح الجبلية التي هجر سكانها قراهم. ولم تقع اصابات في الارواح.

* اختطاف اربعة صيادين لبنانيين وفلسطينيين *

وقامت البحرية الاسرائيلية، صباح امس الخميس، بخطف اربعة صيادين: فلسطيني وثلاثة لبنانيين من داخل المياه الاقليمية في جنوب لبنان.

واوضح مصدر في ميناء صور، بأن زورقاً حربياً اسرائيلياً اعطى اوامره للصيادين الاربعة الذين كانوا في مركب قبالة شاطئ صور (٨٠ كم جنوب بيروت) للتوجه الى شاطئ شمال اسرائيل، فيما طلب من المراكب الاربعة الاخرى المتواجدة في المنطقة العودة الى مرفأ صور.

يذكر بأن البحرية الاسرائيلية غالباً ما تعمد الى تنفيذ اجراءات مماثلة داخل المياه الاقليمية اللبنانية، وتقوم بـ «اعتقال» اشخاص تطلق سراح بعضهم مباشرة بعد انتهاء التحقيق معهم، او تبقيهم قيد الاعتقال لعدة اشهر وحتى لعدة سنوات.

السرقة: (١٥) شيكلاً، والغرامة: الف شيكل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مع انها المرة الاولى التي سرقا فيها فقد كلفتهما غالياً، اذ ان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، قرر، صباح امس الخميس، فرض غرامة مالية مقدارها الف شيكل والسجن الاحترازي لمدة سبعة اشهر لثلاث سنوات على كل من ح.أ.ز. (٣٢ عاماً) من ابوسنان وعلى م.م.ف. (٢٥ عاماً) من قرية جديدة، وذلك بتهمة السرقة.

ووفق لائحة الاتهام سرقا بتاريخ (٩٢/١١/٢١) من «السوبرزول» في عكا رزمة شفرات حلاقة ثمنها (١٥) شيكلاً.

وقال الشاب من جديدة انه اخطأ وسرق، فيما طلب الشاب من ابوسنان الرحمة.

يذكر ان ماضي الشابين نقي وهذه هي المرة الاولى التي يسرقان فيها.

كسر ماسورة المياه فحوله القاضي الى اخصائي نفسي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود، قراراً بتحويل احد سكان المدينة (٣٣ عاماً) الى اخصائي نفسي للعلاج، خلال فترة تواجده في السجن.

وكانت الشرطة ضبطت المشتبه به، صباح امس الخميس، وهو يحاول كسر ماسورة متصلة بساعة المياه بالقرب من حانوت للخضار.

لقاء في «مسغاف» لمكافحة المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، امس الخميس، لقاء في المدرسة الجماهيرية في «مسغاف»، حضره مئات الطلاب من المدرسة المعمدانية في الناصرة، ومدارس منطقة «مسغاف»، استمعوا خلاله الى محاضرات وارشادات حول الوقاية من المخدرات والكحول. ومكافحة سموم المخدرات والحذر منها.

وتحدث في اللقاء نشيط «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» فوزي شعبان والباحث الاجتماعي السيد ابراهيم حجرج.

مجلس يافة الناصرة يكرم جميع عاملات وموظفات المجلس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، علي علي الصالح – في احتفال متواضع بسبب الاوضاع الخاصة التي يمر بها شعبنا جرى، امس الخميس، تكريم عاملات وموظفات المجلس المحلي في يافة الناصرة، بمناسبة يوم المرأة وعيد الام. وتكلم في الاحتفال رئيس المجلس المحلي شوقي خطيب والقائم بأعمال الرئيس السيد خليل بشارات وعن الموظفات تكلمت السيدة هنا حلو اول سكرتيرة مجلس محلي في الوسط العربي، وتولت عرافة البرنامج رئيسة لجنة عمال المجلس، الاخت ريا سرحان، وفي نهاية الاحتفال وزعت الهدايا على جميع العاملات.

ويذكر ان يوم الثامن من آذار كان عطلة رسمية لجميع الموظفات.

وزارة الداخلية ستطرد ٨ مصريين (بينهم نساء) اعتقلوا في الناصرة وهم يتسولون!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – من المتوقع ان تصدر وزارة الداخلية خلال الايام القريبة، اوامر طرد لثمانية مواطنين من مصر ضبطتهم الشرطة في مدينة الناصرة، بشكل غير رسمي، بعد ان انتهى تاريخ اقامتهم في البلاد.

وقال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر لـ «الاتحاد»: «ان الشرطة تعمل بشكل جدي بعد ضبط النساء الاردنيات المتسولات في المدينة للتخفيف من ظاهرة التسول. فالمواطنون المصريون الثمانية يعملون هم ايضاً بالتسول ومعظمهم من النساء. وتم ضبطهم مع ثلاث نساء من المناطق المحتلة يتواجدن بدون تصريح رسمي، ويعملن معاً في التسول».

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشاً داخل البيت الذي يسكنه المصريون في حي الصفافرة في المدينة بعد ان وصلها بلاغ عن وجودهم هناك.

ولا تزال الشرطة تجري التحقيقات مع المصريين ومن المتوقع ان تتشعب الى امور ابعد من «مهنة» التسول. ومن جهة اخرى ألزمت نساء المناطق المحتلة بمغادرة الناصرة.

عيد الفطر شفع للمتهم في تأجيل تنفيذ الحكم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عنف ومخدرات وسرقات واستعمال سيارات بدون اذن اصحابها وامتلاك عتاد لسرقة السيارات.

هذه التهم وغيرها تضمنتها عشرة ملفات في محكمة الصلح في الناصرة، ضد احد سكان المدينة (٢٣ عاما)، وقد ضم القاضي حاييم غلباز، جميع القرارات السابقة التي صدرت بحق الشاب المتهم الى ملفه الاخير الذي ادين فيه بسرقة سيارات واصدر قراره بالسجن الفعلي لمدة سنة وتسعة اشهر والسجن الاحترازي لمدة سنة.

وسيبدأ المتهم بتنفيذ الحكم يوم ٩٤/٣/٢٠. اذ اخذ القاضي بعين الاعتبار فترة عيد الفطر السعيد.

الملحق الثقافي لسفارة المانيا يزور بلدية الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – ضمن سلسلة الاجتماعات التي تجريها بلدية الناصرة مع سفارات الدول الاجنبية في البلاد من اجل التعاون المشترك في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، جرى في بداية الاسبوع لقاء مع الملحق الثقافي لسفارة المانيا، د. سوزان قاسوم.

تم اللقاء بدعوة من الدائرة الثقافية في البلدية والتي تعمل على توطيد العلاقة الثقافية المباشرة مع دول العالم اجمع.. وقد التقت د. قاسوم مع نائب رئيس البلدية سهيل دياب، الذي اطلعها على اهمية التعاون في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وبعد ذلك اعربت د. قاسوم عن رغبتها الشديدة في التعاون المتبادل في امور ثقافية عديدة، واقترحت ترتيب زيارة للسفير الالماني في البلاد الى الناصرة، كما تقررت مواعيد تنفيذ بعض الامور التي اتفق عليها في اقرب وقت.

اغتصب بناته بموافقة والدتهن!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الخميس، لطلب ممثل الشرطة، وقرر اطلاق سراح مواطنة من نهريا (٣٦ عاماً)، بكفالة مالية مقدارها (٥) آلاف شيكل، ومنعها منعاً باتاً من الاتصال، حتى هاتفياً، مع بناتها او اية محاولة للالتقاء بهن.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، علمت المشتبه بها بقيام زوجها باغتصاب بناته وممارسة الاعمال المشينة معهن، الا انها وبدل ان تمنعه، اعتدت على البنات بالضرب وتكتمت على ممارسات زوجها.

واشار ممثل الشرطة الى انتهاء التحقيق في القضية ولم يمانع اطلاق سراحها بالشروط الواردة اعلاه.

وعندما سئلت المشتبه بها عن الموضوع التزمت جانب الصمت.

عائلة النجم الرياضي، المرحوم آفي ران، تطلب تعويضات بقيمة مليون شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تقدمت عائلة المرحوم، آفي ران، حارس مرمى مكابي حيفا سابقا، بدعوى الى المحكمة المركزية في الناصرة، بواسطة المحامي عيسى بشارات، مطالبة بدفع تعويضات بقيمة مليون شيكل، للاضرار التي لحقت بالعائلة بعد وفاة ابنهم النجم الرياضي.

والدعوى وجهت ضد عشرة اطراف منها دولة اسرائيل وشرطة طبريا وشاطئي «سيرونيت»، و«جاي»، وافي بن حاييم، الذي كان يقود السفينة الشراعية التي اصطدمت بالمرحوم، افي ران، وادت الى وفاته.

وكما جاء في الدعوى، فان الوفاة جاءت نتيجة فقدان المرحوم لكمية كبيرة من الدم الداخلي بعد ان اصيب برئتيه.

وكانت محكمة الصلح في طبريا اصدرت قرارا يوم ٩٣/٩/٢، ادانت فيه المتهم افي بن حاييم، بأنه تسبب بموت المرحوم افي ران. اضافة الى انه كان يقود السفينة بدون رخصة.

وجاء في الدعوى، ان جميع الاطراف العشرة تتحمل مسؤولية موت المرحوم، نتيجة التصرف بدون مسؤولية او حذر، او اتخاذ الاحتياطات اللازمة من قبل المسؤولين لمنع وقوع مثل ذلك الحادث.

اهلا جاكوب!

● جاكوب.. طفل فرنسي عمره (١٣) عاماً.. عاش معظم سنوات طفولته متجولاً بين اكثر الاماكن النائية في العالم، فالكرة الارضية هي مدرسته الحقيقية.. اما مدرسته في فرنسا فلا يتردد عليها سوى شهرين في بداية العام الدراسي ليتزود بالكتب المقررة ويتعرف على مدرسيه ثم يصطحبه والداه في رحلاتهما الدورية الى مختلف انحاء العالم بحثاً عن انواع الفن البدائي سواء كانت اقنعة او تماثيل او ملابس يستخدمها سكان هذه المناطق لتساعدهم في ابحاثهم.. ويوافق مدير المدرسة على عدم انتظام جاكوب في المدرسة بعد ان شاهد المجهود الذي يبذله والداه معه فيحرصان على ان يكرسا ثلاث ساعات يومياً ليذاكر فيها جاكوب وشقيقه الاصغر ارثر (٧ سنوات) المنهج الدراسي المقرر عليهما بالاضافة الى تزويدهما بمعلومات جديدة توسع مداركهما ومن هنا جاء تفوقهما الواضح على كل اقرانهما خاصة في مادتي الانجليزية والجغرافيا.

ويحرص جاكوب على تسجيل ذكرياته ومغامراته في كراسة صغيرة ويبعث لاصدقائه ومدرسيه بمعلومات غزيرة عن المناطق التي يزورها والمغامرات التي

يتعرضون لها مثل رحلة صيد الحوت في قرية لاميليرا في اندونيسيا التي يقطنها صيادو الحيتان.

كفالة طرف ثالث لمتهم بضرب زوجته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – للمرة الثانية خلال شهر، قام مواطن من الناصرة (٤٣ عاما) بالاعتداء على زوجته وضربها في جميع انحاء جسمها.

ففي يوم امس الخميس قدمت الزوجة تقريرا طبيا امام محكمة الصلح في الناصرة، يكشف عن اصابتها نتيجة الضرب، وقالت انها تعرضت لهذا الضرب من قبل زوجها، لكن الزوج انكر ان يكون قد اعتدى على زوجته، الا ان المحكمة اصدرت قرارا بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام، حيث يطلق سراحه بكفالة شخصية [redacted] طرف ثالث [redacted] ٥ آلاف شيكل.

وكانت المحكمة نفسها قد اصدرت في الشهر الماضي قرارا، في محكمة سريعة، ضد الزوج نفسه بعد ان اعتقل بتهمة الاعتداء على زوجته، تضمن السجن الاحترازي لمدة خمسة اشهر.

بتهمة: «تحقير دولة اسرائيل ورفع العلم السوري»

تمديد اعتقال ثلاثة شبان من مجدل شمس المحتلة

● (١١) معتقلا ما زالوا في مراكز الشرطة بالتهمة ذاتها ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس، تمديد اعتقال ثلاثة شبان من قرية مجدل شمس المحتلة، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق، طالبا من الشرطة العمل لانهاء التحقيق خلال ايام الاعتقال.

والمعتقلون الثلاثة هم: ميمون سليمان المقت (١٩ عاما)، وماهر جميل ابو صالح (٢٠ عاما) واكرم محمود (٢٠ عاما).

وتجدر الاشارة الى انه القي القبض، حتى اليوم، على (١١) شابا من قرية مجدل شمس المحتلة بتهمة «العضوية في تنظيم غير قانوني والتحريض على العصيان والتمرد وحيازة ادوات عنف والحاق الاضرار مع سبق الاصرار».

وقدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة لوائح اتهام ضد ثلاثة من المعتقلين وهم سمير سيد احمد وهشام سيد احمد وحسين سليمان رومية.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس، فان الثلاثة ميمون وماهر واكرم، تابعون لخلية تنظمت بالتعاون مع اخرين واستعدت لكتابة شعارات معادية لدولة اسرائيل وامنها. ورفعوا كذلك العلم السوري في مركز قرية مجدل شمس.

واشار ممثل الشرطة الى انه عند قيام الثلاثة بمهمة ما، كانوا يتزودون بادوات عنف لاستخدامها ضد من يعترض على اعمالهم او يعارضهم، ومنها البلطات والعصي والسكاكين والغاز المسيل للدموع والفوانيس.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد سمير وهشام سيد احمد وحسين رومية ان الثلاثة قاموا في عام (١٩٩٣)، بالتعاون مع صادق احمد القضماني وفرج المقت، بمحاولة لاقامة تنظيم غير شرعي تحت اسم: «منظمة الشباب القوميين» هدفها تحقير دولة اسرائيل والتحريض ومعاداة حكومة اسرائيل ورسلها وسحق السيادة الاسرائيلية على الجولان وارجاعه الى سوريا، وذلك من خلال اداء القسم لسوريا المتجسد بكتابة شعارات ورفع العلم السوري والكشف عن ومحاصرة المتعاونين مع الاحتلال.

وجاء ايضا انه من اجل القيام بالهدف المذكور جند الثلاثة العديد من الشبان وذلك في اواخر عام (١٩٩٣) واوائل عام (١٩٩٤).

وتقول لائحة الاتهام انه: «بتاريخ (٩٣/١٢/٩) وفي ساعات الليل خرج ثلاثة من المسؤولين في التنظيم الى شوارع مجدل شمس وهم ملثمين وكتبوا الشعارات المعادية لاسرائيل وعاً كثيرة: «وتحيا سوريا» و«تحيا الانتفاضة» و«ضد السيادة الاسرائيلية على الجولان» وعلقوا العلم السوري على سلك كهربائي!!

ومن بنود لائحة الاتهام انه في (٩٤/٢/٨) و(٩٤/٢/٩) و(٩٤/٢/١٠)، كتب المشتبه بهم عدة شعارات منها: «الموت للخونة والعملاء»، «والنضال حتى تحرير الجولان»، «كل الاحترام للانتفاضة الباسلة» و«تحيا سوريا» و«النضال حتى يرفرف العلم السوري فوق الجولان».

ووجهت الى سمير محمد سيد احمد تهمة «الحاق الضرر مع سبق الاصرار»، ايضا وذلك بدعوى انه رمى البلطة باتجاه افراد الشرطة الذين جاؤوا لاعتقاله فأخطأت الهدف.

يوم دراسي حول العنف بين طلاب المدارس

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «التوتر والقلق نتيجة مجمل الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، يشغلان حيزا نفسيا يوميا لدى غالبية الناس في جميع الاعمار، مما يؤدي الى فقدان اساليب التفاهم والدمقراطية الحضارية وبالتالي الى اللجوء الى اساليب العنف الكلامي والجسدي وبالتالي الى انعكاسه على الاطفال والطلاب – هذا ما قالته المختصة في علم الاجرام في مركز «نعمت» رونيت ليف – آري، خلال اليوم الدراسي، الذي عقد امس الخميس في قاعة الدر في الناصرة.

وشارك في اليوم الدراسي حول العنف في جهاز التعليم، كل من: مفتش المعارف د. حبيب بولس ومندوب نائب وزير المعارف، المفتش دافيد فاسرمان، ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة نعمان فقرا والسيدة نيللي كركبي والبان حلو من «نعمت»، اضافة الى العشرات من المعلمات والمربيات من المدارس المختلفة في الناصرة والمنطقة، اللواتي طرحن الكثير من التساؤلات والمشاكل التي تواجههن. وتم الاتفاق على تنظيم مثل هذه الايام الدراسية في فترات متقاربة، للتباحث في ظاهرة العنف المتزايدة بين طلاب المدارس.

«جمعية نساء من اجل السلام» تحتج على تلون سلطات «الامن»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت «جمعية نساء من اجل السلام»، امس الخميس، رسالة احتجاجية الى نائب وزير «الامن» مردخاي غور، حول التلون وتعامل قوات الامن بمكيالين والسماح لمن تشاء بالدخول الى الخليل.

واشارت الجمعية في رسالتها الى انه في الوقت الذي يسمح فيه لاعضاء «بني عكيفا» بالدخول الى الخليل و«كريات اربع» يمنع اعضاء وفد برلمان اوروبي وعضوات منظمات سلام من اسرائيل، من الدخول الى الخليل للتضامن مع اهلها.

■ تعزية ■

اعضاء الحزب والجبهة والاصدقاء في ابوسنان يتقدمون الى ارملة واولاد الفقيد والى عموم آل شاهين وحزان بتعازيهم الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

حنا ذيب شاهين

«ابو اشرف»

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

وفاة شاب من كفرقرع أجريت له عملية زرع كبد قبل شهرين

* ووفاة سيدة شابة حامل *

● كفرقرع – لمراسلنا، جهاد عقل – فجعت قرية كفرقرع بحادثي وفاة، يوم امس الخميس، حيث توفي الشاب صلاح قنادقة (٢٧ عاماً) الذي كانت اجريت له عملية زرع كبد في مستشفى «هداسا» في القدس قبل حوالي الشهرين. وبعد نجاح العملية وشعوره بتحسن ملحوظ، حدث تدهور في وضعه الصحي ادى لوفاته، امس، بشكل مفاجئ. وترك المرحوم زوجة وابناً.

ووقع حادث آخر في كفرقرع، حيث توفيت السيدة كرام مصاروة (٢٥ سنة)، وهي حامل. وافاد شهود عيان بأن السيدة كرام قامت، صباح امس، باعداد اولادها وتجهيزهم للمدرسة. وبقيت عندها ابنتها وعمرها ثلاث سنوات، التي لاحظت ان امها مرمية في الدار فاستدعت جدتها، حيث استدعيت سيارة اسعاف وطبيب وجدها ميتة. وقررت الشرطة نقل جثمان المرحومة الى «ابو كبير» لمعرفة سبب الوفاة.

معرض رسومات لفنانين من الكرمل في الخضيرة

● الخضيرة – من شاكر فريد حسن – افتتح مساء يوم الثلاثاء الماضي، في ستوديو «امان» في الخضيرة معرض للفن التشكيلي تشارك فيه مجموعة من الفنانين التشكيليين من عسفيا ودالية الكرمل.

ويحتوي المعرض على عدد كبير من الرسومات واللوحات التي تعكس الواقع العربي بكل حدته ومآسيه ومشاكله وتصور الهم والوجع والمعاناة الانسانية وتنقل المناظر الطبيعية الخلابة في الكرمل.

هذا ومن المتوقع ان يشهد المعرض اقبالاً من المهتمين في الفن والزائرين من قريتي عسفيا ودالية الكرمل والقرى المجاورة.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لكل مقام مقال. اختر كلماتك قبل أن تنطق بها.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
السكوت ليس دائما علامة الرضا فربما كان للاصغاء والتعلم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن واقعيا في احلامك حتى لا تصدمك ارض الواقع.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تسرع في اصدار احكام ظالمة على الآخرين.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تفترض سوء النية في كل الناس حتى تستطيع التعامل معهم.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
هدوء واستقرار نسبي على الصعيد العاطفي بعد مشاجرة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت على موعد مع النجاح خلال هذه الايام.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اخلاصك في مجال العمل يؤهلك لموقع قيادي.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
مال وفير في الطريق اليك تستطيع ان توفر منه مبلغا كبيرا.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
لا تبالغ في مسألة التفاؤل والتشاؤم، كن واقعيا.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
تقدم هائل في مجال العمل بعد ان عرفت طريقك الصحيح.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
صحتك تتحسن كثيرا بعد ان اعطيتها الاهتمام اللازم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٩) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: لمياء موسى – ابو سنان ●

افقيا:

١ – يصادف في (٢١) آذار – مستقبل.
٢ – (٢٤) ساعة – شخصية في مسلسل عربي بمعنى «عسل».
٣ – وضع خلسة – في الوجه – جزء من اليد.
٤ – غروب – تكاثر (معكوسة).
٥ – للجزم – حاجز – خاصتي.
٦ – تصنع منه اطارات السيارات – قارس.
٧ – متماثلان – بحر – اخو امي (معكوسة).
٨ – للنصب – الاسم الاول لنائبة جمهوية.
٩ – جفن – برد – نزل سعره.
١٠ – امرأة فرنسية مشهورة حكم عليها بالاعدام.

عموديا:

١ – يصادف في (٨) آذار.
٢ – مطرب محلي – من العائلة.
٣ – يجري في الجسم – استجاب.
٤ – دولة عتيدة.
٥ – عتب – قوام.
٦ – اداة شرط – تشاهد.
٧ – مسرحية غنائية فيروزية.
٨ – مطرب عربي اشتهر بلونه الغربي.
٩ – حرف جر – دمار (معكوسة).
١٠ – علم مؤنث – جهاد (معكوسة) – في المدرسة.

حل لغز (٢٥٨)

اسم الشاعر والفارس الجاهلي: عنترة.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٣/٩٦	مريان + حنا ء توفي مجدي + غادة توفي	١٦٥٠٢	٢/٢٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٢)	٩٣/١٤٥	ارسلان بدوي ارسلان	١٦٥٧٨	١١	اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي.
٣)	٩٣/٢٤٩	الياس بشارة	١٦٥٧٨	١/ب	زيادة ٦٪ في مجمل النسب المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٣/٢٩٩	سهيل + عزمي + باسم نصير	١٦٥٣٥	١٨/٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٥)	٩٣/٣٠٨	فريد + انيس دانيال	١٦٥٨٢	١/٢/٦	خط الارتداد الامامي للطابق الارضي بموجب القائم بالطابق الاول
٦)	٩٤/٢٠	عامر محمد طه	١٦٥٧٨	١/٣١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٧)	٩٣/٣١٤	هاني مزاوي	١٦٥٢١	٢٤	اقامة بلكون بالطابق الاول ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع. زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٣/٣٥٤	عبد القادر ابو ناصر عودة	١٦٥٨١	١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع بالطابق الارضي والاول. زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٣/١٦	ايهاب قردحجي	١٦٥٣١	٣٥	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي بموجب القائم بالطابق الاول والثاني. زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٣/٣٥٦	توفيق + اوفيليا ابو نضرة	١٦٥١٢	٤٣	خط الارتداد الامامي في طابق الملية بموجب القائم على الجهة المقابلة للشارع
١١)	٩٣/٣٧٣	خالد ابداح	١٦٥٦٢	١٢/٥/أ	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
١٢)	٩٤/٤٠	شادية فاخوم	١٦٥٤١	٢	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم الارضي والاول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

على الشاشة الصغيرة

● موشي الجي في البرنامج الترفيهي، يوم الجمعة، القناة الاولى، الساعة ١٣.٣٠ ●

* الجمعة ٩٤/٣/١٨ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلعزل. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية. عصر النهضة
٨.٤٢ – تلتكست
٨.٤٥ – لشوش. تجارب خملنيل
٩.٠٠ – شارع سمسم. حل الربيع جاء العيد
٩.٣٠ – كايت وايلي. تنبيهات بالنجاح
١٠.٠٠ – اميلي. الحلقة (١٩)
١٠.٤٥ – «كري وودلاون» (٨٩) حول الهنود في امريكا
١٢.٣٠ – والد لموضوع. الحلقة (١٤)
١٣.٠٠ – زومبيط
١٣.٣٠ – برنامج ترفيهي
١٤.٠٠ – هنا يعنيني
١٥.٠٠ – المجلة الروسية
١٥.٣٠ – تم التصوير في يوم عادي
١٦.٠٠ – ملحق الملاحق مع يسرائيل سيغل
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٢١)
١٧.٠٥ – عرض برامج الاسبوع
١٧.[illegible] – الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – استرجاع. احود منور يستضيف
٢٠.٣٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤٠ – نهاية الاسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٠٥ – «السيدة سويل» (٨٤). زوجة سجان تقع في حب احد السجناء المتمردين
٢٤.٣٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.٤٠ – محكمة ليلية

القناة الثانية:

٧.٠٠ – اولاد القرس
٧.٥٥ – تنظيم المشتريات
١٠.٠٠ – الثورة الضاربة. صور متحركة
١١.٠٠ – مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣٠ – «بلنشين في امريكا»
١٢.٣٠ – الحاسوب وأنا
١٣.٠٠ – فيلم «ضحية الجمال». الولايات المتحدة (٩١)
١٤.٣٥ – كتب مع سامت
١٥.٠٠ – مجلة الكأس العالمية
١٥.٣٠ – اكس مان
١٦.٠٠ – «دووكر». مسلسل
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – فندق فولتي
١٧.٣٥ – هنا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية
٢٠.٠٠ – عابي غزيت «الليلة السادسة»
٢١.١٥ – برنامج ترفيهي دودو طوباز
٢٢.٣٠ – «فتاة الشهر». الولايات المتحدة (٨٩)
٢٤.١٠ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.١٥ – اعلام التاريخ

برامج التلفزيون الاردني:

٩.٠٠ – القرآن الكريم
٩.١٠ – عرض البرامج.
٩.١٥ – فترة الاطفال.
١٠.٠٠ – يسعد صباحك.
١١.١٥ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.٠٠ – الغواص والبحر.
١٣.٠٠ – موجز الاخبار.
١٣.١٠ – المجلة الرياضية.
١٤.١٥ – فيلم اجنبي (البحث عن الذهب).
١٦.٠٠ – مسلسل «عنترة».
١٧.٠٠ – احداث القرن العشرين.
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى.
١٨.١٥ – المجلة الاخبارية.
١٨.٣٠ – اغنيات في السباق.
١٩.٣٠ – من تراث الريف والبادية.
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ – فكر واربح.
٢١.٤٠ – مسلسل «ولاء».
٢٢.٤٠ – فكر وثقافة.
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – الوعد الحق.

* السبت ٩٤/٣/١٩ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١٠.٠٠ – بيغ بن. الحلقة السابعة. صور متحركة
١٠.٢٠ – بوبز. ولد سيء. الحلقة الثالثة. المطارد
١٠.٤٥ – المجلة الفنية
١١.١٠ – حصاد الآثام. الحلقة (٣٥)
١٢.٠٠ – كان سلام يا سيد تشيبس. حياة معلم
١٣.٤٥ – نجوم الغد
١٤.٢٠ – «تاريخ حياة سرفانتس»
١٦.٢٠ – مجلة التلفزيون
١٦.٥٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٠٠ – دردشات. زهير بهلول
١٧.٤٥ – عالم آخر
١٨.٣٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٠٠ – بنسيون السعادة
١٩.٣٠ – مساء الخير. ترفيهي
٢٠.٠٠ – مباراة السبت
٢٠.٠٥ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الفترة الاخبارية «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ – هذا الشهر
٢٢.٥٠ – عشية الأوسكار
٢٣.٤٠ – الأخبار بالعبرية
٢٣.٤٥ – فيلم السهرة «الحرارة العالية»
١.١٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠٠ – عصر ديزني
٨.٥٠ – الدب روبرت. الحلقة الثانية
٩.١٥ – يوسف القصاص. الحلقة الثالثة
٩.٤٥ – سنبار. الحلقة الثالثة. حارس اختي
١٠.١٥ – كوبيدو. الرهينة
١٠.٣٠ – الكنز
١١.١٥ – صغير يقابل العالم. على الجدار
١١.٤٠ – كونشيرت. الحلقة الثالثة
١٢.٤٠ – برنامج كوميدي محلي
١٣.١٠ – بأربع اعين. امنون ليفي
١٣.٤٠ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (٢٠)
١٤.٣٠ – فيلم «قاتل التنين»
١٦.٣٠ – غريسك
١٦.٤٥ – زاوية المطبخ
١٧.٠٠ – الاخبار
١٧.٠٥ – مجلة الجنوب
١٧.٣٠ – نساء هوليوود. الحلقة الثالثة
١٨.٠٠ – الرجال الى بيت فينلي. الحلقة الثالثة. سكتة قلبية
١٨.٣٠ – الذكرى العاشرة. وثائقي
١٩.٠٠ – رحلة عالمية. الحلقة الثالثة. المدن
١٩.٣٠ – لينجو
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – ابطال الثقافة..
٢١.٠٠ – «انا بريء» (٨٩) حول تورط شرطيين مع مواطن بريء.
٢٣.٠٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – ماتريكس. الحلقة الثالثة

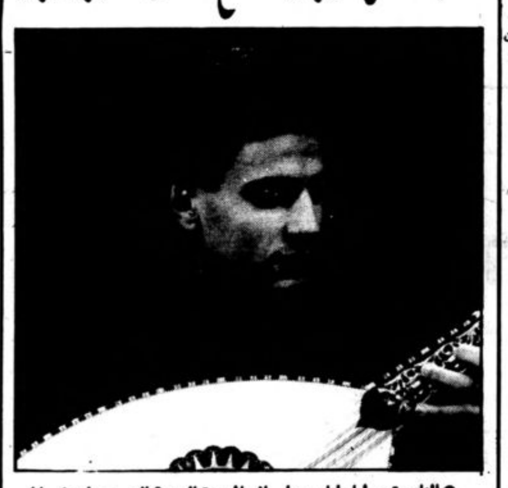
التلفزيون الاردني:

السبت ٩٤/٣/١٩

١٥.٠٠ – مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير.
١٦.٢٠ – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ – آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى.
١٨.٢٠ – البرنامج التنموي.
١٩.٢٠ – شؤون برلمانية.
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي.
٢١.٤٠ – مساء الخير.
٢٢.٣٠ – تمثيلية عربية.
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية

اليوم في المعهد الثقافي في الناصرة

امسية «من غير ليه» مع الفنان سمير جبران



● الناصرة – لمراسلنا – على اثر المجزرة الرهيبة التي حصلت في الحرم الابراهيمي قررت ادارة المعهد الثقافي البلدي في الناصرة تأجيل حفلة «من غير ليه» مع الفنان النصراوي سمير جبران من موعدها السابق لتقام اليوم الجمعة الساعة الثامنة مساء.

الامسية تتضمن: عزف منفرد على العود. اغان من الحان سمير جبران، مجموعة اغان لكبار الموسيقيين العرب.. كما ستشارك الفنانة الصاعدة سوزان قزموز في بعض الاغاني.

فيلم الجمعة

ليه يا بنفسج!

● نجاح الموجي ●

● احمد، سيد وعباس اصدقاء حميمون.

ثلاثتهم يعيشون في الحي نفسه، ويتقاسمون الغرفة نفسها، يعملون معا عازفين في الافراح، ولهم جميعا حلم مشترك واحد «تغيير حياتهم». وعمليا هم يحلمون بالانضمام الى علي بومي، الصديق الرابع في المجموعة، الذي ترك الحي لكي يحقق احلامه بعد ان وعد اصدقاءه بالعودة لاصطحابهم معه. علي يعزم على العودة وفي هذه الاثناء تتركز الكاميرا على احمد الوسيم الذي يأسر قلوب الصبايا في الحي.

عباس يتزوج من فتاة لا تحبه بل تحب احمد.

وسيد يحب سعاد لكنه في النهاية يبقى وحيدا.

الممثلون: فاروق الفيشاوي. لوسي. نجاح الموجي. حسن حسني.

والفيلم من اخراج رضوان الكاشف.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) آذار

١٩١٣ – اغتيال ملك اليونان جورج الاول في سالونيك.
١٩٣٢ – نهاية الحرب بين الصين واليابان.
١٩٤٩ – تأسيس حلف شمال الاطلسي.
١٩٦٢ – فرنسا وجبهة التحرير الوطني الجزائري توقعان اتفاقات ايفيان التي تعترف باستقلال الجزائر.
١٩٧٨ – الحكم بالاعدام على رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ويستمر الارتفاع في درجات الحرارة. اما غدا السبت، فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة، قليلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٠ ● تل ابيب وضواحيها – ٢١ ● حيفا وضواحيها – ٢٢ ● الجبال الشمالية – ١٨ ● الاغوار الشمالية – ٢٤ ● جبال المركز والجنوب – ٢٠ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٣ ● النقب الشمالي – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين شمالية – شرقية وشمالية – غربية معتدلة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٥٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٧٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٢٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٣٨٧ ش.ج
●«واسرد» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٣/١٧ (سحب ٩٤/١١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 403296

فاز بسيارة هونديا الرقم 668877

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 204160، 894289، 135469، 623518، 365876، 461068، 605391، 714793، 770532، 467822، 865417، 849304، 550689، 514892، 742845، 538725، 033605، 527306، 748306، 046745، 526394، 362398، 522593، 330197، 628626، 297885

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 71047، 18842، 41014، 04945، 00180، 96347، 89939، 47207، 01003، 07877، 28109، 71644، 98162، 68968، 09820، 86159، 86309، 52005، 22930

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 195، 584، 941، 463.

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 41، 21، 73، 44.

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 13، 79، 09، 83، 49، 90، 59

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 6

عرفات: استئناف المفاوضات مرهون

● تتمة من صفحة ١ ●

«غالبي تصاهل»، امس «ان الوجود اليهودي في الخليل نظم وفقاً لنظام احمق من الناحية الامنية. ان المستوطنين مشتتون في المدينة بدلاً من ان يكونوا مجتمعين. ومن سمح بذلك عرض حياة المستوطنين للخطر».

واضاف «منحت سابقاً بصفتي رئيساً للوزراء استيطان هؤلاء المستوطنين اذ كنت اعلم النتائج التي قد تترتب عن ذلك» مشيراً الى انه «لا يريد الربط بين بقاء المستوطنين في الخليل» واستئناف المفاوضات مع منظمة التحرير.

وصرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، للاذاعة ان «بقاء المستوطنين اليهود في الخليل ونتساريم في قطاع غزة غير مبرر».

وقال «لدينا مستوطنة في قلب غزة تدعى نتساريم حيث تقيم ٢٨ عائلة يهودية. ويتعين علينا للدفاع عنها بناء منشآت تصل تكاليفها الى ١٠ ملايين دولار، وعلينا ان ننفق سنوياً مبلغاً يصل الى ٧ ملايين دولار. فما حاجتنا الى كل هذا؟».

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم كايد محمود طربيه من قرية سخنين ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ١٦/ ١٩٨٧/١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته غزالة طربيه وباولاده منها وهم: مخلص، رمزي، مفضي، صالح، سعيد، جميل، فؤاد، رحاب، رمزية، واخلاص فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٨ آذار ١٩٩٤ الصفحة ٦

رئيس الدولة في الناصرة:

الفرصة السانحة لتحقيق السلام هي أفضل الفرص

* رئيس البلدية والقائم بأعماله وجمع من ممثلي الهيئات الرسمية والشعبية كانوا في استقبال السيد ڤايتسمان *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – منحت بلدية الناصرة رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان مواطنة شرف خلال زيارته للمدينة، امس الخميس، وهي اول زيارة من نوعها له. وجاءت هذه الزيارة، المقررة سلفاً، مناسبة تبادل خلالها رئيس الدولة ورئيس البلدية الخطاب تعبيراً عن الموقف من قضايا السلام والجماهير العربية والناصرة.

وكان في استقبال الرئيس وعقيلته النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وعقيلته والقائم بأعماله المهندس رامز جرايسي وعدد من اعضاء المجلس والقاضيان فاروق الزعبي وحسن حسين الاسدي والمطرانان حنا كلداني وكرياكوس وجمع من رجال الدين وممثلي الهيئات الرسمية والشعبية.

وقد شجب الرئيس ڤايتسمان مجزرة الخليل ودعا المسؤولين الى العمل على تهدئة الاوضاع. وفي الوقت نفسه انتقد الرئيس السوري حافظ الاسد، لانه «طلب من كلينتون خلال لقاء جنيف ان لا يحضر الصحفيون الاسرائيليون المؤتمر الصحفي المشترك معه، ولانه رفض ان يسمح لوفد دراوشة ان يزور سوريا من طريق القنيطرة».

وقال: «والسلام مع اسرائيل يجب ان يتم بالتفاوض المباشر مع اسرائيل، فاذا اراد ان يتكلم عن السلام يجب ان يخاطب الشعب الاسرائيلي ويقنعه، فانا شخصياً اتصلت به يوم وفاة ابنه من تركيا وقدمت له التعازي».

واضاف: «وهنالك حاجة لان نصل الى السلام، ليس فقط لوقف سفك الدماء، فهذا امر مقدس، لكن هنالك امراً آخر هو ان الفرصة السانحة اليوم، لتحقيق السلام هي افضل الفرص».

وكان قد افتتح حفل الاستقبال القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ثم تكلم رئيس البلدية النائب توفيق زياد. (اقرأ كلمته في مكان آخر).

وكان ڤايتسمان قد التقى ممثلي الطلاب الثانويين في الناصرة، في المدرسة الثانوية البلدية بحضور مدراء مدارس ومفتشين ومربين، وافتتح اللقاء وادارة مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه.

وبعد كلمة من رئيس الدولة وجه اليه الطلاب الاسئلة، وجاءت ردوده عمومية.

وفي رده على سؤال لاحد الطلاب، الذي اعرب عن رغبته في ان يصبح قائد طيران في المستقبل، وهل ستسمح له الدولة بذلك في عهد السلام؟ اجاب الرئيس ڤايتسمان: «وهنالك الكثير من الامور التي ستتحقق بشكل سريع في عهد السلام، وهنالك امور ستضطر الى تنفيذها على مهل».

ثم قام رئيس الدولة بجولة في المدينة برافقة رئيس البلدية ووفد عنها، زار خلالها السوق والجامع الابيض وكنيستي البشارة للاتين والروم.





● رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد يسلم رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان هدية تذكارية ●

رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين تحذر من النتائج الصحية الخطيرة جراء استمرار الحصار

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان، برسالة عاجلة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، تكشف فيها عن النتائج الصحية الخطيرة للحصار المستمر على المناطق المحتلة، منذ اكثر من ٢٠ يوما.

واشارت الرسالة الى الوضع المتردي في مستشفيات المناطق المحتلة، خصوصا في القدس، حيث انخفض بشكل حاد، عدد المرضى الذين يتلقون العلاج في المستشفيات، وهنالك عدد كبير من الاطباء، واعضاء الطواقم الطبية، لا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم بسبب الحصار.

وطالبت الرسالة بأن تقوم سلطات الادارة المدنية بفتح مكاتب وفروع خاصة لاعطاء تصاريح تنقل للمرضى، تعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا، وبالغاء فرض التصاريح على الاطباء، وتوفير حرية التنقل لسياراتهم وتمكين الطواقم الطبية في الخليل من التنقل بسياراتهم الخاصة، من اجل التخفيف عن سيارات الاسعاف.

كذلك طالبت الرابطة في رسالتها برفع الحظر العسكري المفروض على المناطق المحتلة.

د. محمد حبيب الله يسحب عضويته من المجلس الاستشاري للتعليم العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وزير المعارف امنون روبنشطاين، عن انسحابه من المجلس الاستشاري الذي اقامه الوزير لبحث قضايا التعليم العربي.

جاء ذلك في الرسالة التي ارسلها، امس، حبيب الله للوزير، وذلك بسبب ادراج اسمه في عضوية المجلس من دون التشاور معه وسؤاله. ولان الصفة التي على اساسها جرى ضمه للمجلس هي كونه نائب مدير كلية دار المعلمين العرب وليس كونه رئيساً للجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

واشار د. حبيب الله ان لجنة المتابعة ستتعاون مع المجلس الاستشاري بمدى ما يخدم مصلحة التعليم العربي.

مؤتمر منتدى القرن ال (٢١) لرؤساء السلطات المحلية يختتم اعماله، اليوم الجمعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يختتم، اليوم الجمعة، في تل ابيب المؤتمر الاول «لمنتدى القرن الحادي والعشرين» لرؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية، بلقاء مع وزير المالية ابراهام شوحط، الذي سيتحدث عن «القيادة في عالم متغير».

وعقد المؤتمر بمبادرة جمعية «سيكوي» لتكافؤ الفرص ومشاركة «الكا» و«جوينت»، للتطوير وتقوية القوى العاملة في الخدمات الاجتماعية.

افتتح المؤتمر يوم امس الاول الاربعاء، وشارك فيه (٣٢) رئيس سلطة محلية منهم (١٤) رئيس سلطة محلية عربية، استمعوا الى محاضرات ومداخلات ونقاشات حول عمل السلطات المحلية، على ضوء المستجدات والمتغيرات المتوالية وضرورة بناء تصور مستقبلي لعمل السلطات المحلية في المجالات المختلفة.

وتحدث في المؤتمر ممثلو المكاتب الحكومية المختلفة والسلطات المحلية ومنظمة «سيكوي» و«المختصون»، حول كيفية تطوير عمل السلطات المحلية.

وتعمل جمعية «سيكوي» و«الكا والجوينت» لعقد المؤتمر اربع مرات في السنة، بالاضافة الى لقاءات مصغرة، حسب طلب اعضاء المنتدى، لتقديم الاستشارة المجانية لكل من يرغب.

في اطار العمل لتأهيلهم

جمعية رعاية السجين في عكا تسعى لاقامة نزل للسجناء العرب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قامت جمعية رعاية السجين في عكا والشمال التي يرئسها القاضي فارس فلاح، بتوزيع الهدايا على عائلات السجناء اليهود والعرب في عكا والشمال، بمناسبة الاعياد.

وتجري المفاوضات حاليا بين ادارة جمعية رعاية السجين في عكا والسلطة المركزية في القدس وبلدية عكا لاقامة نزل للسجناء العرب في عكا في اطار تأهيلهم.

كذلك تسعى الجمعية لتعيين موظف لتركيز عمل ونشاط الجمعية.

وقال مصدر موثوق في الجمعية لمراسلنا ان عدد اعضاء الجمعية يزيد عن الاربعين ويمثلون قطاعات واسعة ومختلفة من الجمهور اليهودي والعربي.

واضاف: في عكا لوحدها هنالك (١١٠) سجناء بمختلف التهم، منهم لفترات طويلة. وتعالج الجمعية قضاياهم بناء على طلباتهم، خاصة اذا ابدوا استعدادا للتعاون، بهدف تأهيلهم من اجل مصالحهم. ويعالج السجين قبل اطلاق سراحه بستة اشهر وعلى مدى سنة من يوم اطلاق سراحه حيث يقدم عاملون اجتماعيون الارشادات والعلاج النفسي، ليكونوا عضوا فعالا في المجتمع.

دعما لمسيرة السلام

شبيبة حزب العمل تتظاهر اليوم في الشمال وبئر السبع

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من سكرتير عام شبيبة حزب العمل عوفر ديكل يتظاهر، اليوم الجمعة، العشرات من شبيبة حزب العمل العرب واليهود، دعما لعملية السلام.

ويتظاهر (٥٠) شابا من الوسط العربي على مفرق «المشروع القطري» في الشمال، فيما يتظاهر العشرات من شبيبة حزب العمل اليهود والعرب في بئر السبع.



في حوار صريح مع «الاتحاد»، د. نبيل شعث يقول:

لن نضحي بأمن شعبنا على مذبح الامن الاسرائيلي

● حاوره: حسين سويطي ●

●حتى هذه الساعة، من بعد ظهر امس الخميس، لا يزال قرار مجلس الأمن الدولي، عالقا بين فكي التعنت الامريكي، وسياسة التواطؤ والحماية التامة لحكام اسرائيل، في منع الادانة الدولية لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، وعدم اتاحة المجال للاستجابة للمطلب الفلسطيني المشروع بالحماية الدولية وضمان الأمن للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واضافة الى الاستهجان والمضض الفلسطيني والعالمي، من سياسة التسويف الامريكية التي منعت اتخاذ القرار الدولي منذ فجر السادس والعشرين من شباط الماضي غداة مجزرة الخليل، جاءت تصريحات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين في واشنطن امس الأول الاربعاء، واضعة حزمة الضوء من جديد ساطعة على حقيقة الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية، وكاشفة عورة الراعي الشريك لعملية السلام، المعطلة منذ وضع منفذو مجزرة الحرم رصاص بنادقهم بين عجلاتها، وسفكوا دماء فلسطينية زكية اخرى، في نهر الشهادة الذي لم يتوقف بعد.

ولاستجلاء الموقف الفلسطيني، والرد الرسمي من مصدره الأول حول آخر تطورات الموقف حاورنا المستشار السياسي الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث.

- يقول د. شعث: لقد ذهب رابين الى امريكا طالبا الحماية لاسرائيل، من نتائج مذبحة الخليل، وفي محاولة واضحة، اضافية من طرفه لالقاء الكرة في الملعب الفلسطيني. موحيا للعالم ولشعبه كأنما نحن الذين نعطل العملية السلمية، وهو الذي يريدها ان تستمر. متناسيا ان تعطيل العملية السلمية لم تقم به م.ت.ف، بل اولئك الذين دبروا للمذبحة وخططوا لها، والذين تواطأوا وتستروا وكذلك الذين استمروا في المذبحة لمدة اسبوعين بعد ٢٥ شباط فقتلوا خلالها مثلما قتل غولدشتاين في مذبحة الحرم.

والمسؤولية هنا مسؤولية اسرائيل، ولا يمكن تصور ان اعمالا من هذا النوع (المجزرة) ممكن تناسيها، وتصوير الأمور وكأن شيئا لم يكن. و «براءة الاطفال في عينيه».

فتاريخنا سلسلة من الأعمال التي تخلق اوضاعا جديدة، لا يمكن انكارها او اهمالها او السير وكأنما هي لم تحدث.

لذلك، فالذي اوقف، او جمّد عملية السلام هو المذبحة ونتائجها، وليس رغبة م.ت.ف في التراجع او التنصل من العملية السلمية. فنحن نريد للعملية ان تستمر لكي تنجز في موعدها ويتم الانسحاب الاسرائيلي ودخول القوات الفلسطينية والبدء في انشاء السلطة الوطنية على الارض.

● «الاتحاد» - ما تقوله من تسلسل للأحداث امر واقع، وكنا شاهدين على ذلك. والسؤال ما ردكم على دعوة الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي رابين الى العودة الى المفاوضات باسرع ما يمكن؟

- د. شعث: رابين بنفسه، اعترف بانه قبل المذبحة بيومين اي يوم الاربعاء ٢/٢٣ كنا توصلنا مع الوفد الاسرائيلي الى اتفاق، يتم بموجبه التوقيع على الاتفاق النهائي يوم ٣/١ حتى يتسنى الانسحاب قبل ١٢/٤. وهذا يقين يقطع كل الشكوك والتأويلات، ويوضح موقفنا اننا كنا ولا نزال جادين في مسعانا وباسرع ما يمكن، ولسنا نحن من اعلن ان التواريخ غير مقدسة، او النصوص غير مقدسة بل، نؤكد، وهذا ما اكدناه دائما ان مخالفة المواعيد والنصوص يفقدها مصداقيتها.

وعليه، جاءت تصريحات واشنطن امس (امس الأول الاربعاء - المحرر) ينقصها شيء واضح، وهو، ان تقوم اسرائيل وامريكا بما يستوجب عليها من مسؤوليات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير الأمان والأمن للشعب الفلسطيني، لمنع تكرار المذبحة وضمان استمرار عملية السلام.

● «الاتحاد» - تحدثت عن مسؤولية امريكا ونحن نرى موقف امريكا واضحا في منع، او لنقل تأخير اتخاذ مجلس الأمن قرارا يدين المجزرة؟

- د. شعث: التأخير الأول قامت الادارة الامريكية بفرضه غداة لقائي مع وزير الخارجية كريستوفر. وكنا قد اتفقنا ان يصدر مجلس الأمن قرار الادانة الذي اتفقنا على كافة بنوده. ثم جاء التأخير الثاني وهو الاقتراح الامريكي الجديد بازالة اسم مدينة القدس من القرار وهو امر مخالف للموقف الامريكي نفسه. ثم اتفقنا ان تتحفظ امريكا على هذا البند. ولكن المؤسف ان قضية القرار تحولت الى اداة ابتزاز لنا بدلا ان تكون اداة حماية.

● «الاتحاد» - هل افهم من كلامك ان امريكا وعدتكم بعدم استخدام حق الفيتو؟

- د. شعث: لقد وعدني كريستوفر بعدم استخدام الفيتو حتى لو تضمن القرار قضية القدس. وقد صوتت امس (امس الأول) «الايباك» بسبعين صوتا مقابل ثلاثين مطالبة الولايات المتحدة بعدم استخدام الفيتو. وانا لا افهم حتى الآن اي مبرر لاستمرار المماطلة وتعطيل صدور قرار. وسننتظر يوم غد (اليوم الجمعة - المحرر) حيث نتوقع صدور القرار ليشكل الخطوة الأولى في طريق العودة الى المسيرة السلمية.



* المجزرة ارتكبت بشكل مخطط لنسف امكانية الانسحاب ولوقف العملية السلمية * رابين ذهب الى امريكا طلبا للحماية الامريكية ولالقاء الكرة في الملعب الفلسطيني * لو كانت اسرائيل مقتنعة فعلا بان مجزرة الحرم هي بفعل شخص مجنون، لارسلت اطباء نفسيين للمستوطنين * الموقف الامريكي مخيب للآمال، وينقض ما اتفقت عليه مع كريستوفر * ابلغنا الادارة الامريكية بان اي تغيير في موقفها من مدينة القدس يعني نهاية العملية السلمية *

● «الاتحاد» - ولكن الشعب الفلسطيني لا ينتظر قرارات ادانة بل اجراءات على الارض؟

- د. شعث: هذا صحيح. فالقضية ليست تنديدا فقط. ولا نريد قرارا جديدا بالشجب والتنديد، بل قرارا له آلية للتنفيذ. ومشروع القرار الحالي يحمل راعيي المؤتمر مسؤولية تنفيذ في بندين اساسيين. الأول، الوجود الدولي المؤقت. والثاني، نزع سلاح المستوطنين، او على الأقل منعهم من حمل السلاح داخل المدن الفلسطينية. ذلك ان الوضع النهائي للمستوطنات وللمستوطنين يمكن ان يبدأ بحثه غداة الشروع في تنفيذ اتفاق المبادئ على الأرض. وليس صحيحا الادعاء الاسرائيلي المتكرر ان الأمر مؤجل لمدة سنتين. بل هناك نص واضح بالشروع في بحث الوضع النهائي باسرع وقت ممكن، وبما لا يزيد عن سنتين.

● «الاتحاد» - ذكرت ان القرار يحمل راعيي العملية السلمية مسؤولية التنفيذ فهل هذا الأمر يوضح لنا حقيقة التحرك الروسي الأخير بشكل مستقل ولو على الملأ؟

- د. شعث: روسيا تؤكد لنا تأييدها لموقفنا ولمطالبنا. وعبر لنا المسؤولون الروس عن رغبة بلادهم للمشاركة في حماية دولية. وحصلت شخصيا على اعلان بريطاني مشابه وكذلك نرويجي حيث صدرت اوامر واضحة للجيش النرويجي ببدء الاستعداد وتحضير فرق حماية دولية خاصة فور صدور القرار الدولي.

● «الاتحاد» - اذن يبقى الموقف الامريكي هو المعرقل، الا يخيب ذلك آمالكم من مصداقية رعاية العملية السلمية؟

- د. شعث: هناك خيبة امل لدينا، على ضوء لقاء كلينتون - رابين. لكننا سنؤجل خيبة املنا الى الغد (اليوم الجمعة - المحرر) فربما يصدر قرار من مجلس الأمن ونشرع بتنفيذ اجراءات على الارض.

● «الاتحاد» - سمعنا عن تخوف فلسطيني من نتائج لقاء كلينتون رابين؟

- د. شعث: كنا نرى ان الخطر الرئيسي من اللقاء، يكمن في ما اشيع ان كلينتون سيصدر قرارا يعلن فيه تراجع امريكا عن موقفها بالنسبة لوضع مدينة القدس. وقمنا بابلاغ الادارة الامريكية ان هذا الأمر معناه نهاية الحل السلمي. وتم ابلاغنا قبل اللقاء ان لا تغير في هذا الموقف.

وما ظهر من لقاء واشنطن استمرار الحماية الامريكية للموقف الاسرائيلي، وما يترتب عن ذلك من حماية لها من نتائج جريمتها. ومع هذا لم نقطع الاتصالات وذلك حرصا منا على ضمان الحماية لشعبنا واتاحة الفرصة امام استمرار التفاوض والوصول الى الانسحاب.

● «الاتحاد» - تعلقون آمالا كبيرة على قرار مجلس الامن، فماذا لو خابت هذه الامال، هل ستوقفون المفاوضات؟

- د. شعث: لكل حادث حديث. الخطوة المطلوبة الان هي قرار مجلس الامن بآلية تسمح لنا من خلال اجراءات التنفيذ ان نعود الى التفاوض. ونعتقد ان هناك مسؤولية امريكية ايضا في هذا الامر. فهي التي تتمتع بحق الفيتو. واسرائيل ليست كذلك ولا حتى عضو في مجلس الامن. فالمسؤولية هنا امريكية صرف.

* بعد المذبحة، استراتيجيتنا تهدف الى ضمان الامن لشعبنا والبدء بالانسحاب الاسرائيلي *

● «الاتحاد» - هناك عدة تساؤلات وعلامات استفهام كبيرة، على جدية الموقف الفلسطيني، وتمسك القيادة بمواقفها وعدم تراجعها امام الضغط الامريكي - الاسرائيلي. فكيف تفسر لنا حقيقة المطالب الفلسطينية، وما الضمان في المضي بها قدما وعدم التراجع عنها؟!

- د. شعث: هناك مطلبان فلسطينيان متكاملان، ولكنهما مستقلان ايضا.

المطلب الاول: توفير كافة الاجراءات والضمانات الدولية وغير الدولية على الارض الفلسطينية لتصعب ولتمنع تكرار المذبحة. وبدون شك فان تحقيق الامن لمنع تكرار المذبحة غير ممكن بدون الانسحاب الاسرائيلي الكامل. واي اجراءات اخرى هي فقط لتصعيب مثل هذا الامر.

والمطلب الثاني: الا نضيع فرصة تحقيق الامن الحقيقي لشعبنا وهي بالانسحاب وانهاء الاستيطان وهذا الامر لا يتم الا من خلال المفاوضات. وشغلنا الشاغل اليوم هو للتوفيق بين المطلبين. وهذا هو هدف استراتيجيتنا منذ المذبحة. توفير اجراءات الامن وعدم اضاعة فرصة تحقيق الانسحاب من خلال اجراءات التفاوض.

● «الاتحاد» - ذكرت لنا قبل قليل انه تم التوصل في القاهرة الى مسودة اتفاق؟

- د. شعث: في يوم الاربعاء السابق للمذبحة اي في ٢/٢٣ توصلنا الى اتفاق بموجبه يتم ما يلي:

أ) نزول وفد عسكري فلسطيني يوم الاحد ٢/٢٧ مؤلف من تسعة قادة عسكريين من قادة جيش التحرير الفلسطيني الى قطاع غزة ومنطقة اريحا لدراسة المواقع العسكرية على الطبيعة ومعاينتها لاستخدامها بعد الانسحاب الاسرائيلي منها.

←

ب) يتوجه يوم ٢/٢٨ فريقان فنيان فلسطينيان الى الارض المحتلة الاول لاستلام مواقع واجهزة الحاسوب الاسرائيلية من الادارة العسكرية. والثاني لاستلام ابراج الارسال ونظام الاتصالات التابع للشرطة.

ج) يتم التوقيع النهائي على الاتفاق يوم ٣/١ في القاهرة.

د) دخول القوات الشرطية الفلسطينية يتم في ٣/١١.

وعليه فان ما تلا هذا الاتفاق من امور، المذبحة واستمرارها الى اليوم، جاء بشكل مخطط لاحباط اي امكانية لتنفيذ الاتفاق. لذلك فالمذبحة برأيي، ولا يساورني ادنى شك في ذلك، لم تكن فعلة شخص مهووس، ولم تتم بشكل انفرادي. بل هي تنفيذ لخطة مدروسة بشكل جيد لنسف الانسحاب وكل عملية السلام. وعلينا ان نعمل جاهدين لتوفير كل الاجراءات الامنية لمنع استمرارها ونضمن امن شعبنا ونمنع المستوطنين من حمل السلاح داخل مدننا وقرانا. ولهذا الامر يجب ان لا نضحي بهدف من اجل الآخر. ولن نضحي بشعبنا على مذبح الامن الاسرائيلي.

● «الاتحاد» - وانت ترى امكانية بتنفيذ الانسحاب حتى ٤/١٢؟

- د. شعث: نعم. وذلك بضمان تنفيذ قرار مجلس الامن في حال صدوره.

* اقامة لجنة التحقيق يكشف ان المجزرة لم تتم بفعل انفرادي *

● «الاتحاد» - كان من المفروض أن يقدم قادة الاوقاف الاسلامية شهاداتهم امس امام لجنة التحقيق الرسمية الاسرائيلية، فلماذا تراجعوا في اللحظة الاخيرة؟

- د. شعث: اسمح لي ان لا اجيب على هذا السؤال. فانا غير متابع للامر. والحقيقة ان الجواب على ذلك في تونس. ويفضل الرجوع الى الاخ ابو عمار.

● «الاتحاد» - وكيف قيمت القيادة الفلسطينية خطوة الحكومة الاسرائيلية باقامة لجنة للتحقيق في احداث المجزرة؟

- د. شعث: استطيع ان اقول رأيي المبدئي في الامر. فانا شخصيا ارى في خطوة الحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة للتحقيق، وبتجريم حركة «كاخ» وحركة «كهانا حاي» ومنع حمل السلاح في اماكن العبادة، خطوات في الطريق الصحيح. وكنت اراها ايضا ردا على الادعاء الاسرائيلي الرسمي ان المذبحة هي فعلة فرد مجنون. فلو كانت خطوة شخص مجنون فعلا لقامت اسرائيل بارسال اطباء نفسيين لمعالجة المستوطنين.

لكن خطوة تشكيل لجنة التحقيق وما تلاها من اجراءات هي اعتراف فعلي بان القضية ليست فردية، بل لها جذور تنظيمية في الجيش وبين المستوطنين، ولها اسبابها. ورأيت بكل هذه الاجراءات اعترافا ضمنيا، ولكنه واضح بالمسؤولية التنظيمية عن المجزرة. ولذلك اقيمها انها خطوات ايجابية في التشخيص وان كانت غير كافية في العلاج.فمن يعين مثل هذه اللجنة يعلن جهارا انه يشك في وجود مسؤولين تواطأوا ومع ذلك فهذه الخطوة قاصرة وغير كافية. فهي مثل ان يقول الطبيب ان الداء هو سرطان ولكن علاجه لذلك هو بالاسبرين. ومن جهتنا فالعلاج هو في منع المستوطنين من حمل السلاح في مدننا وقرانا. واذا كانوا فعلا يشكون في امكانية قيام الجيش بذلك، «فبلاش» يتحمل هذه المسؤولية، ولتعط لقوات دولية قادرة ومحايدة.

ويمكن ان نلاحظ التناقض في السلوك تجاه اللجنة وفي سلوك اللجنة ذاتها. فالقضية ليست من رأى القاتل غولدشطاين. القضية أنه قام بعدة عمليات تحرش واستفزازات داخل الحرم، ولم يعترض طريقه احد. واطلق النار، ولم يعترضه احد. وليست القضية في تبرير اللجنة انه عمل انفرادي كما حاولوا اظهار الامر في البداية. بل الاعتراف ان تعليمات الجيش خاطئة وادت الى ما حصل مثل منع اطلاق النار على المستوطنين. وهنا اود ان اشير ان المسؤولية الواقعة على اسرائيل، يجب ان تقوم بتنفيذها والا ما معنى اقامة لجنة وعدم اتاحة الفرصة امامها لتقصي الحقائق الفعلية عما حصل.

● «الاتحاد» - المعتم لجنة تحقيق فلسطينية، فما المانع في تعاون اللجنتين، او ان تقدم اللجنة الفلسطينية استنتاجاتها ونتائج ابحاثها امام الرأي العام للجنة الاسرائيلية؟

- د. شعث: هناك غضب شعبي فلسطيني على المجزرة. واتهام مباشر لاسرائيل فمن الصعب على الناس المثول امام هذه اللجنة وانا اتفهم هذا الموقف.

* رابين يماطل - ويقترح اموراً مناقضة لاتفاق اوسلو *

● «الاتحاد» - اقترح رابين يوم امس (امس الاول الاربعاء) ان تقوم قوات خاصة من «الشرطة الفلسطينية» مؤلفة من المتعاونين مع اسرائيل وتكون تحت سلطة الشرطة الاسرائيلية للفصل بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين في المدن الفلسطينية؟

- د. شعث: هذا الامر مرفوض. وللاسف نلاحظ ان رابين وبشكل دائم يخالف اتفاق المبادئ ومن ثم يسارع الى دمغنا بالمسؤولية اذا تصور اننا نخل بشعرة من شعرات الاتفاق. اما هو - اي رابين - عندما يخالفه جهارا نهارا فلا بأس.

الاتفاق ينص على عمل الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ١٣/١٠/٩٣ واسرائيل متأخرة ستة اشهر في تنفيذ هذا الجزء. فكيف يطرح مثل هذا الاقتراح. ومن يطرح لتولي هذه المسؤولية؟! عملاء البوليس والجيش الاسرائيلي؟!

رابين لديه نص اتفاق اوسلو، مثلما نحن لدينا ذلك. والنص يقول «اكساب السلطة المبكر» وهو الذي يماطل في ذلك. بحجة ان المواعيد غير مقدسة!.

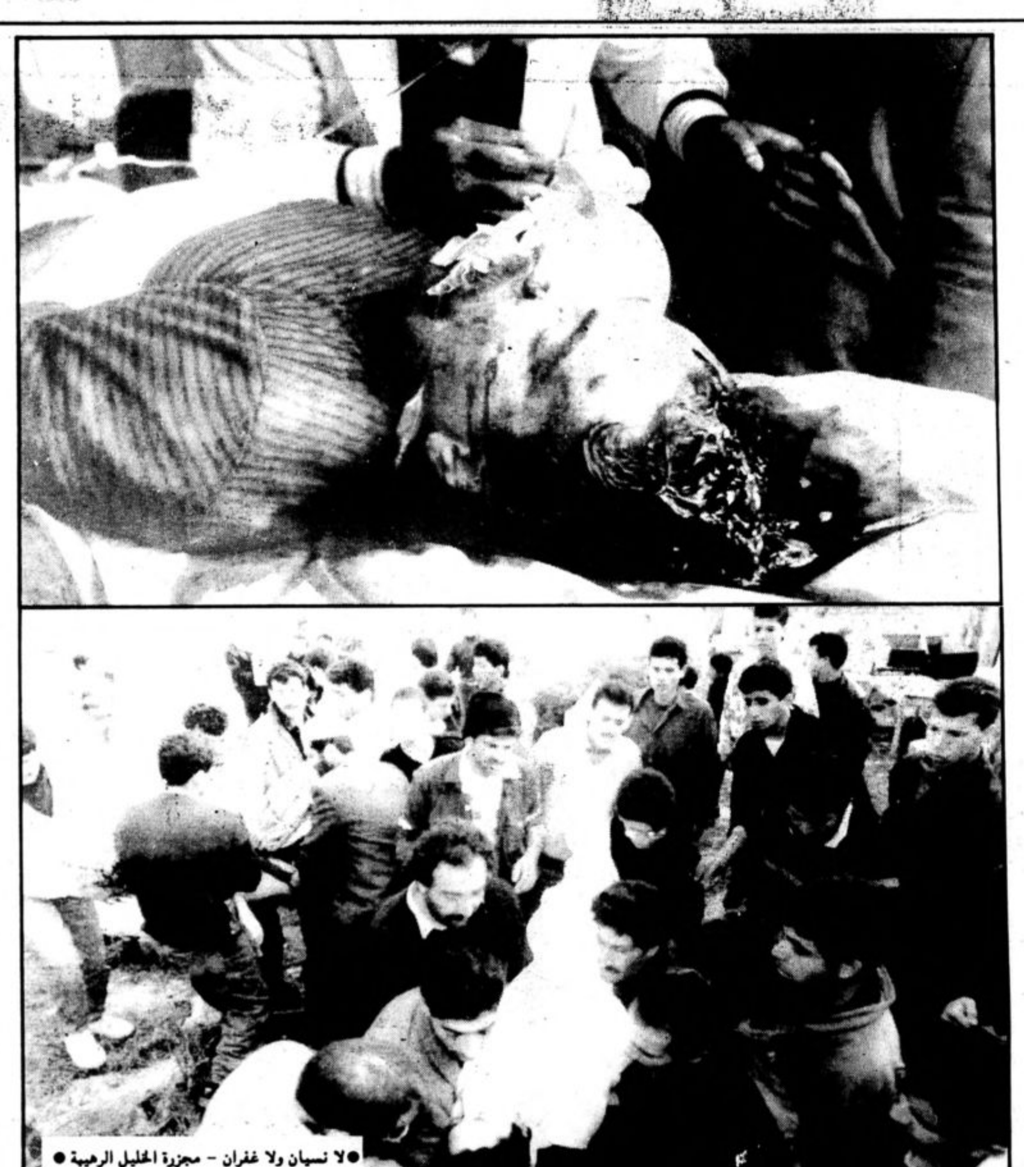
انت يا سيد رابين، واسمح لي ان اواجهه من على منبركم، وقعت على اتفاق يضمن اكساب السلطة المبكر. وانت تقول لا للشرطة وللبوليس الدولي، وانت وقعت على هذا الامر في اتفاق المبادئ. وفي طابا لدى بحث الوجود الدولي تسلمت رسالة من رابين يتعهد فيها ان هذا الوجود الدولي يكون جزءا من عمل اللجنة الامنية المشتركة ويوافق ان تكون هذه الشرطة الدولية مسلحة وليست منزوعة السلاح كما يطالب الان.

رابين في الفترة الاخيرة يقول اشياء متناقضة وتخالف روح ونص اتفاق اوسلو. وهذا ما هو حاصل بالنسبة للوضع النهائي للمستوطنات حيث تبحث فور التوقيع على الاتفاق وينتهي البت فيها في مدة لا تتعدى السنتين. فمن يخالف اتفاق المبادئ؟! يبدو لي ان رابين لم يقرأ الاتفاق. او انه قرأه لكن لم يفهمه!

● «الاتحاد» - وها هو يدعوكم للعودة الى طاولة المفاوضات وارسل مبعوثا الى القاهرة ووفدا الى تونس؟

- د. شعث: الوفد لم يطرح اي جديد. ولم يقدم ردودا على مطالب الاخ ابو عمار التي سلمها لجاك نيريا في القاهرة.

المنطق يقول عودوا تصحوا. وهذه العودة تصح فقط عندما تعترف اسرائيل بمسؤوليتها.



● لا نسيان ولا غفران - مجزرة الخليل الرهيبة ●

* قبل المجزرة بيومين توصلنا الى اتفاق ينص على: أ) يوم ٢/٢٧ يتوجه الى اريحا وغزة وفد من قيادة جيش التحرير الفلسطيني لمعاينة ودراسة المواقع التي يخرج منها الجيش الاسرائيلي. ب) يتوجه يوم ٢/٢٨ وفدان فنيان فلسطينيان الى المناطق المحتلة لاستلام اجهزة الحاسوب ومواقع انظمة الاتصالات. ج) يتم التوقيع على الاتفاق في القاهرة يوم ٣/١. د) في ٣/١١ تدخل القوات الفلسطينية الى المناطق المحتلة *

النائبة الاردنية توجان الفيصل تروي لـ «الاتحاد» قصة الاعتداء عليها

■■ النائب جمال الخريشة، دافع عن الاحكام العرفية. فعندما اعترضته.. شتمني، وقذف بالجاهي ادوات مكتبية عديدة، وكسر زجاج وخشب الخزانة القائمة وراء مقعدي.

■■ البرلمان الاردني رفض نزع الحصانة البرلمانية عن الخريشة بأكثرية ٥٩ صوتا ضد ٤ اصوات. توجان الفيصل: النواب اليساريون خرجوا من الجلسة قبل التصويت. والباقون صوتوا ضدي، باستثناء ٣ نواب.. خرجوا عن اجماع الحركة الاسلامية..

■■ الملك حسين هدد بحل البرلمان ورئيس البرلمان نقل تهديدات العشائر.. والصحافة الرسمية فرضت تعتيما اعلاميا على القضية..



● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● مرة اخرى يعلو اسم توجان الفيصل في الاردن وفي العالم العربي، ولكن.. اذا كانت في المرة الاولى اشتهرت بسبب انتخابها في البرلمان الاردني، كأول امرأة، فانها هذه المرة تشتهر لأن احد النواب الرجعيين اعتدى عليها بالشتائم وحاول ضربها، بل قذف باتجاهها عددا من الادوات المكتبية وحطم زجاج الخزانة القائمة وراء كرسيها. وكل هذا لماذا؟ لأنها ناقشته، خلال جلسة برلمانية رسمية، حول دفاعه المستميت عن العسكر وعن فترة الاحكام العرفية.

احد الصحفيين العرب كتب قائلا، انه لا حاجة لسبب عيني حتى يثور خلاف بل صدام بين النائبة توجان الفيصل وبين النائب جمال الخريشة. فهناك تناقض كامل بين الطرفين.

فهي امرأة وهو رجل.

هي مدنية وهو عسكري كبير.

هي امرأة متحررة وهو احد شيوخ القبائل الذي يعتبر الأمر الناهي للرجال، فكم بالحري بالنسبة للنساء؟!

هي ابنة اقلية (شركسية) وهو ابن احدى اكبر العشائر الاردنية.

هي في المعارضة على الدوام، وهو في صف الدولة على الدوام.

فكيف يمكن والحال هكذا، ان يتحاور النائبان. كيف يمكن للرجل الذي يؤمن بأن مكان المرأة هو البيت او على الأقل الا تتكلم عندما يتكلم الرجال، ان يتفاهم مع ربة بيت قاتلت بشراسة للوصول الى قبة البرلمان وآلت على نفسها ان تكون جريئة في طرح قضيتها، قضية المرأة المظلومة سياسيا واجتماعيا، وتكريس وقتها واهتمامها لتحقيق المساواة في كل شيء.. مع الرجل؟

حول هذا الموضوع، الذي لم يصل الينا منه الا النزر اليسير، حاورنا النائبة توجان الفيصل من بيتها في الاردن.. وذلك دون ان نغمط حق خصمها النائب جمال الخريشة في الرد. فكان هذا الحوار:

● ما الذي جرى بالضبط؟

– كنا في جلسة خاصة للجنة الطعون البرلمانية، لبحث بعض الشكاوى التي وصلت اثر الانتخابات الاخيرة. فكما هو معروف، الانتخابات الاخيرة في الاردن سارت بشكل دمقراطي عموما، وافسح المجال امام المواطنين ان يقدموا شكاواهم ضد كل مظهر من مظاهر المس بحرية الانتخابات. وهنالك مواطنون استفادوا من هذا لممارسة حقهم. ونحن في لجنة الطعون نأخذ الموضوع بكل جدية، دفاعا عن حرية الانتخابات وعن حقوق المواطن.

احد المواطنين الذين اعترضوا هو السيد حسن التل، صاحب ورئيس تحرير صحيفة «اللواء» ذات الميول الاسلامية المتطرفة. وقد حضر الاجتماع وشكا يقول: التلاعب في الانتخابات منعني من الوصول الى البرلمان. والرجل كان مرشحا للبرلمان. وادعى خلال كلامه بأن الانتخابات النيابية التي جرت في سنة ١٩٨٩ في ظل الاحكام العرفية كانت اكثر نزاهة من تلك التي جرت في شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٩٣). وقال: «انه يجب ان يدير الدمقراطية اناس دمقراطيون لا خريجو الاحكام العرفية». هذه الكلمات اغضبت جمال الخريشة فقال: «ان الاحكام العرفية والعسكرية هي التي حمت البلد وساهمت في أمنه واستقراره. ولولا القبضة الحديدية للعسكر والاحكام العرفية كانت البلد ضاعت وخربت ولما كانت هناك دمقراطية وما وصل النواب الى مقاعدهم».

عندها سألته انا: «انت يا ابو حديفة تقول هذا الكلام وانت نائب تمثل الشعب. ألسنا في زمن الدمقراطية؟! فأجابني: «الدمقراطية كلام فارغ ولم تأت لنا الا بالفساد. نحن ايام العرفية كنا قادرين على ضبط المفسدين». عندها قلت له، «ولو ضبطتم لنا المفسدين الذين ورطوا البلد بديون ٨ مليارات دينار ايام العرفية، لأن الشعب غير قادر على سداد هذا المبلغ». فقال بعصبية، هل انت مؤقتة اكثر؟

● لكن المشكلة لم تقتصر على المشادة الكلامية؟

– هذا صحيح. اذ بعد هذا النقاش، بدأنا نستجوب محافظ مدينة اربد، فوقف الخريشة ليعطي رأيه. وافتتح حديثه قائلا بالحرف الواحد: «كلامي لا اوجهه لتوجان». «عندما اتكلم انا، انت تخرسين»، عندها قلت له: «انت تخرس. فعندما يجري الحديث تحت قبة الدمقراطية، الدمقراطيون يتكلمون والعرفيون يخرسون». فصرخ وقال: «اخرجي من هنا». وبدأ يشتم والدي وعائلتي. وقال لي: عودي الى القفقاز، هناك بلادكم. عندها لم يكن امامي الا القول: «لا بأس سأربيك بالدمقراطية وبالقانون». لكنه فقد صوابه. وبالاضافة الى الشتائم راح يلقي باتجاهي ادوات المكتب، مثل ثاقبة ورق ومكتة وكل ما تناولته يده، لكنه لم يصبني لأن اعضاء اللجنة امسكوا به. ونتيجة قذف هذه الادوات كسر زجاج وخشب الخزانة القائمة خلف مقعدي.

● هل تقدمت بشكوى ضده؟

– بعد الحادثة مباشرة سجلت ضده قضية شتم وقذف وطلبت رفع الحصانة البرلمانية عنه.

● وهو، ماذا فعل؟

– قام مع بعض المقربين منه بزيارة العشائر وبث فتنة ضدي على انني اكره العشائر والبدو. مع ان الكل يعلم بأنه لم يقل الحقيقة. فانا منذ اللحظة الأولى لترشيحي اعلنت انني لست مرشحة عشيرة معينة، ليس هذا فقط، فقبل خمسة ايام من هذه الحادثة، قمت بجولة على الأغوار الجنوبية واستمعت الى مشاكل السكان والمشاريع التي يحتاجونها.

● وماذا كانت ردود الفعل؟

– لقد وصلتني العديد من برقيات التأييد حتى من زعماء من بني صخر، (قبيلة الخريشة فرع من قبيلة صخر) مثل تراب القاضي ابن زعيم بني صخر، والذي كان وزيرا للصحة. كذلك بعث العديد من الشباب من بني عجلون والطفيلة وعمان ببرقيات تضامن الى الصحف، لكن الصحف الرسمية رفضت نشر اي شيء يتعلق بي شخصيا. وقد عقدت مؤتمرا صحفيا خاصا ابلغت فيه بما جرى في الواقع، بدون تشويه. وحذرت من ان جمال الخريشة يعمل على تفسيخ الوحدة الوطنية التي اكد جلالة الملك حسين على قدسيتها وانذر من يمسها بأنه خصمه الى يوم القيامة. لكن وقائع المؤتمر لم تنشر وكان هناك تعتيم اعلامي علي. وبعض الصحف التي نشرت فعلت ذلك بشكل انتقائي غير صادق. واحداها نشرت امورا كاذبة فاضطرت الى تكذيب ما نشرت.

● ورئيس البرلمان والوزراء؟

– للأسف فان رئيس البرلمان طاهر المصري، قام بزيارتي ليس للتضامن بل لابلاغي بان عشيرة الخريشة هي عائلة كبيرة تهدد، وان عشائر من خارج الاردن ايضا تهدد. وعليه طلب مني ان اتراجع عن طلبي برفع الحصانة عن النائب الخريشة، لكنني ابلغته انه مهما كلفني الثمن فلن اتراجع عن موقفي. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد ففي جلسة فطور احتفالية خاصة اقامها الملك حسين في رمضان وحضرها جميع اعضاء البرلمان، لمح الملك بامكانية حل المجلس عند قوله انه بالامكان العودة الى الشارع. وقد فهم الكثيرون هذا القول على انه يدعم معسكر الاحكام العرفية. وحديثه هذا اثر بشكل سلبي على موقف اعضاء مجلس الأمة.

● ولم ترفع الحصانة عن الخريشة؟

– عندما طرحت الموضوع على مجلس النواب جرت عدة أمور مخجلة ومعيبة. فللأسف انسحب قبل ذلك جميع الاعضاء اليساريين والحزبيين وانتهى البحث بسرعة. وعندما احيل الى التصويت صوت ضد رفع الحصانة ٥٩ نائبا. هم نواب اليمين والحركة الاسلامية والوسط والمستقلون اما اقتراحي لنزع الحصانة فصوت معه بالاضافة لي فقط ثلاثة نواب جميعهم من الحركة الاسلامية.

● ما هي خلفية هذا الصراع من طرف الخريشة حسب اعتقادك؟

– لقد بات واضحا للجميع ان الخلفية لا تعود فقط الى الخلاف ما بين العرفية والدمقراطية بل الى التورط بالفساد. وانا شخصيا كشفت عددا من القضايا في موضوع الفساد احداها مرتبطة به وبشركة سجائر الاردن. التي تقدر قيمة التلاعب فيها بعشرات الوف الدنانير. وتم فتح ملف للتحقيق البرلماني في هذا الموضوع. وبعد ان تسلمت اوراق هذه الشركة اوصلتها الى الشرطة واصبح التحقيق في القضية جزائيا. واعتمدت الشرطة بذلك على مصدر اول للمعلومات، هو احد الموظفين الذين فصلوا من الشركة. اعتقد ان هذا هو الدافع الاول لغضب النائب الخريشة مني.

● هل انتهت القضية بعدم رفع الحصانة عنه؟

– لا. فخلال اسبوعين ستنتهي الدورة الحالية، والحصانة تُرفع عن الأعضاء. الشكوى التي تقدمت بها موجودة في المحاكم الجزائية، التي ستبدأ ببحثها حال انتهاء الدورة.

● انت مقتنعة بأنها ستبحث؟

– لم لا؟

● لقد سبق وتبين ان المحاكم لا تقف الى جانبك، وذلك عندما هددوك في الانتخابات الماضية؟

– هنا الوضع مختلف. وانا سأبحث عن شتى الوسائل لمعاقبة النائب

● البقية على صفحة ٥ ●

رد النائب جمال الخريشة: مستعد للمصالحة

● ومن جهته قال النائب جمال الخريشة: «خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة الطعون البرلمانية، كان يتكلم السيد حسن التل بصفته احد الطاعنين. حديثه كان منصبا على ضرورة احترام اجهزة الدولة، عندها تدخلت توجان قائلة: «هذا نائب يدافع عن اجهزة القمع». وبدأت تكيل التهم». ويضيف الخريشة: «فيما كنت اوجه كلامي الى حسن التل بدأت توجان بمقاطعتي. فطلبت منها ان تتوقف عن المداخلات وعلى ضوء اصرارها على اسلوب التهجم خاطبتها بحزم وطلبت منها الخروج من المكان».

واضاف النائب الخريشة: «ليس بيني وبين توجان اية قضية شخصية ولا ما يستدعي الخلاف والحدة في الطرح. الممارسة الدمقراطية هي ممارسة امينة وابسط بديهياتها عدم التجني على الآخرين. وانني انظر الى الخلاف على انه خلاف بين نائبين لا بين رجل وسيدة ولا بين عائلة واخرى، حيث ان لنا علاقاتنا القديمة والمتميزة بالاخوة ابناء العائلات الشركسية والشيشانية ولا تسودها الا روح المحبة والصفاء وعمق الاحساس بالمواطنية الصادقة».

تقرير واحصائيات حول نشاط كتلة الجبهة في الكنيست خلال الدورة الشتوية من ١١/١٠/٩٣ حتى ٩٤/٣/١٧

*** (٢٤) اقتراحا لجدول الأعمال، (١١) اقتراح قانون اقرت بالقراءة التمهيدية * (٦) اقتراحات قوانين اقرت نهائيا * (٧) اقتراحات قوانين خاصة، على جدول الأعمال * ٧٤ استجوابا و ٣٣٧ رسالة الى الوزراء ومؤسسات السلطة الاخرى ***

لقد تميزت هذه الدورة بالنشاط البرلماني الكبير والفعال من قبل نواب كتلة الجبهة وبالاساس اقرار قانون مساواة مخصصات الاولاد، الذي تم قبوله بناء على تعهد من الحكومة للكتلة.

اشترك نواب الكتلة في ما يقارب الـ - ١٤٠ نقاشا عاما في الكنيست وقاموا بمبادرات برلمانية شملت اقتراحات قوانين، اقتراحات لجدول الأعمال والاستجوابات المتنوعة.

*** اقتراحات لجدول اعمال الكنيست - ٢٤ اقتراحا**

التاريخ	الموضوع	القرار الذي اتخذته الكنيست
٩٣/١٠/١٣	تسديد الفروق كاملة لصندوق التكملة التابع لمستخدمي القطاع العام	حول للجنة المالية
٩٣/١١/٣	شرح سياسة الحكومة في اوساط الجيش	حول للجنة الخارجية والأمن
٩٤/٣/١	مناطق نفوذ ولجان التنظيم والبناء في التجمعات السكنية العربية	حول للجنة الداخلية
٩٤/٣/٢	مذبحة الخليل وعواقبها السياسية	
٩٤/٣/٩	السياحة في التجمعات السكنية العربية	
٩٣/١١/١٧	المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع الاردن والاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وغزة	اضافة لجدول الاعمال
٩٣/١١/٢٣	حقوق التعليم للشبيبة القادمة	حول للجنة الاستيعاب
٩٣/١٢/١	اعلان الهستدروت عن نزاع عمل عام	حول للجنة العمل
٩٣/١٢/٨	اليوم العالمي لحقوق الانسان	تم الاكتفاء برد الوزير
٩٣/١٢/٢٠	توصيات مراقب الشرطة بشأن عدم اغلاق ملفات تتعلق بالعنف داخل العائلة	حول للجنة مكانة المرأة
٩٤/١/١٢	نتائج تقرير منظمة «بتسيلم»	اضافة لجدول الاعمال
٩٤/١/١٩	جهاز التعليم ومنع العنف في اعقاب مقتل سائق سيارة الاجرة في هرتسليا	اضافة لجدول الاعمال
٩٤/١/٢٥	علاقات الكنيست ومحكمة العدل العليا	تم الاكتفاء برد الوزير
٩٤/٢/١	موقف الحكومة ازاء اقتراح قانون التأمين الصحي الرسمي	اضافة لجدول الأعمال
٩٤/٢/٢	التعليم، المعالجة، الصحة والرفاه في الجيل المبكر	حول للجنة العمل
٩٤/٢/٨	التقديرات المختلفة لدى قيادة الجيش بشأن المسيرة السلمية (رد نائب الوزير ٩٤/٢/٩)	عدم اضافة لجدول الأعمال
٩٤/٢/١٦	اقوال سكرتير حزب العمل حول دولة فلسطينية	تم الاكتفاء برد الوزير
٩٤/٣/٧	الاحداث الاخيرة داخل اسرائيل في اعقاب مذبحة الخليل	حول للجنة الداخلية
٩٣/١٢/٨	عمليات في البيرة وحولون، زيارة وزير الخارجية الامريكي وتصرفات المستوطنين	حول للجنة الخارجية والأمن
٩٤/١/٢	الاضراب في مؤسسات التعليم العالي	حول للجنة المعارف
٩٣/١٠/٣٠	الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية	حول للجنة الخارجية والامن
٩٣/١١/١٠	تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول ابعاد الفقر	حول للجنة العمل
٩٤/٢/٨	عملية «مضاعفة المستوطنات»	تم الاكتفاء برد الوزير
٩٤/٢/٩	استعمال كلاب الشرطة في المناطق المحتلة	حول للجنة الداخلية

اقتراحات قوانين بالقراءة التمهيدية - (١١):

٩٤/٣/٨	قانون نظام السلطة والقضاء (يوم المرأة العالمي - يوم راحة)
٩٤/٣/٨	قانون منع المضايقة الجنسية (مقدمو الخدمات المهنية)
٩٣/١١/١٠	قانون احكام العائلة (ربط النفقة بجدول الغلاء)
٩٤/٢/١	قانون دائرة الاجراء (نفقة)
٩٣/١١/١٧	قانون الاراضي
٩٣/١٢/١	قانون العقوبات (امتناع عن المثول)
٩٤/٢/١٦	قانون سلطة العلاج والمتابعة (بموضوع مكانة المرأة)
٩٤/٣/٨	قانون الاجراءات الجنائية (فترة التقدم بالجرائم الجنسية)
٩٣/١٠/٢٠	قانون العقوبات (اعادة البند الاجتماعي)
٩٣/١٠/٢٠	قانون الحد الادنى من الأجور (عدم ادخال محفزات)
٩٣/١٢/٢٠	قانون التأمين الوطني (مخصصات للمتبقين)



● *الجبهة شاركت بشكل فعال في مظاهرات الاحتجاج على مجزرة الحرم الابراهيمي* ●

اقتراحات قوانين اقرت نهائيا في الكنيست (٦):

٩٤/٣/٨	قانون التأمين الوطني (مخصصات ولادة لنساء المناطق)
٩٣/١٢/٢٨	قانون سلطة البريد (موزعو البريد)
٩٤/٣/٨	قانون التأمين الوطني (مخصصات ولادة ١٠٠٪)
٩٤/٣/١٧	قانون المعاهد البدنية
٩٤/٢/٢٢	قانون السلطة الثانية للاذاعة والتلفزيون (استثناء للمشاركة في المناقصات)
٩٤/٣/٨	قانون عائلات احادية الابوين (النساء اللواتي يرفض طلبهن بالطلاق)

اقتراحات قوانين خاصة طرحت على جدول اعمال الكنيست (٧):

٩٣/١٢/١٣	قانون حقوق الطفل
٩٤/٢/١٤	قانون الحقوق الاجتماعية
٩٤/٢/١٤	قانون العلاقات المالية بين الازواج
٩٣/١١/١٥	قانون ساعات العمل والراحة (تقصير اسبوع العمل)
٩٤/٣/٨	قانون الاجراءات الجنائية - اعتقال وتفتيش
٩٤/٣/٧	قانون عمل النساء (حماية العاملة لدى المقاول في فترة الحمل)
٩٣/١٢/٢٠	قانون الشبيبة (معالجة نفسية للشبيبة)

تم تقديم (٧٤) استجوابا.

تم توجيه (٣٣٧) رسالة للوزراء ولمؤسسات السلطة الاخرى.

من الجدير بالذكر ان اعضاء الكنيست الجبهويين قاموا بنشاطات خارج البرلمان من ضمنها زيارات للمناطق وللقرى والمدن العربية داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

سكرتير كتلة الجبهة، ناظم بدر:

كانت هذه دورة التشريع.. والجبهة حققت انجازات كبيرة ايضا في هذا المجال!

■■ الكنيست سنت قانونين بمبادرة الجبهة الكاملة وقانونين آخرين بمشاركة الجبهة في المبادرة.

■■ انجازاتنا حققناها بدون ضجيج اعلامي وبلا ابتزاز. بل من خلال موقف يتحلى بالمسؤولية العليا تجاه القضايا التي نطرحها وتجاه حماية عملية السلام.

● اجرى اللقاء: برهوم جرايسي ●

● ناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، يعتبر احد الخبراء المهنيين في العمل البرلماني. ليس فقط العمل التقني اليومي، بل وايضا في ادارة العمل البرلماني والاتفاقيات الائتلافية وصياغة المشاريع ومعرفة نظام عمل الكنيست بدقة. واصبح مرجعا للكثيرين من زملائه في العمل الاداري.

بانتهاء الدورة البرلمانية للكنيست، فجر امس الخميس، التقيناه ليلخص عملها وعمل كتلة الجبهة:

● «الاتحاد» - كيف تقيم الدورة الشتوية المنتهية للكنيست وماذا يميزها؟

- ناظم بدر: تميزت الدورة المنتهية للكنيست بنشاط مكثف في اطار عملية تشريع القوانين. والكنيست بصفتها السلطة التشريعية، فان عملها الاساسي هو سن القوانين المختلفة، بالاضافة لكونها تمنح الثقة للحكومة وتراقب اعمالها.

● «الاتحاد» - وكيف تقيم نشاط كتلة الجبهة في هذه الدورة؟

- ناظم بدر: تميزت كتلة الجبهة بنشاطها المكثف، خصوصا في مجال التشريع حيث استطاعت ان تمرر في الكنيست ٤ قوانين جبهوية بالقراءتين الثانية والثالثة. واهمها فيما يتعلق بمخصصات الولادة ورفعها من ٧٥٪ الى ١٠٠٪ من راتب المرأة العاملة والذي سيبدأ تنفيذه في الأول من تشرين الثاني المقبل. كذلك دفع منحة الولادة للمرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تعمل هي او زوجها في اسرائيل، سواء ولدت في اسرائيل او المناطق المحتلة.

كذلك شاركت الجبهة مع نواب آخرين في سن قانونين آخرين. عدا عن تقديم كم هائل من الاستجوابات والنقاشات.

● «الاتحاد» - الجبهة ومن قبلها الحزب، في الكنيست منذ تأسيسها، لكن في هذه الفترة بالذات نلاحظ ان الجبهة تنجح في تمرير قوانين اكثر من اي وقت مضى.. فما السبب؟

- ناظم بدر: الجبهة وطيلة عشرات السنين عملت على طرح مواقفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي هي مواقف الجماهير العربية والقوى اليهودية الدمقراطية. واستغلت الجبهة منصة الكنيست لطرح قضايا الجماهير العربية ومحاولة ايجاد حلول لهذه القضايا. في الكنيست الحالية ساعدت ظروف سياسية لم تكن في الماضي اعطت الامكانيات للجبهة لتحقيق انجازات وحل قضايا هامة، ووضع حد لسن قوانين تعتمد التمييز العنصري تجاه العرب. ومن اهم انجازات الجبهة انهاء التمييز فيما يتعلق بمخصصات الاولاد من التأمين الوطني، حتى ولو ان المساواة ستتم على مراحل. الا ان هذا يعتبر انجازا كبيرا.

● «الاتحاد» - كيف انعكست هذه الظروف السياسية؟

- ناظم بدر: ان نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة اوجدت وضعا جديدا في الكنيست، وهو ما نسميه الجسم المانع، الذي يمنع تشكيل حكومة يمينية، والجبهة هي مركب هام واساسي في هذا الجسم المكون من ٦١ عضوا.

والمميز في هذه الدورة هو انسحاب «شاس» من الائتلاف (عادت للائتلاف في نهاية الدورة، اي قبل ايام) وبسبب انسحاب شاس، اصبح الائتلاف الحكومي مكونا من ٥٦ عضوا بالاضافة الى الدعم الخارجي للجبهة (٣ اعضاء) والحزب الدمقراطي العربي (عضوان). والجبهة رفضت ان تكون في الائتلاف وتحمل المسؤولية الكاملة عن سياسة الحكومة وخصوصا فيما يتعلق بالمناطق المحتلة. في هذه الوضعية زادت مسؤوليتنا، واتسعت امكانياتنا لتحصيل المكاسب لاهدافنا ولجماهيرنا. ولم نتردد في هذا ابدا.

● «الاتحاد» - ما هو الهدف الاساسي الذي وضعته الجبهة لنفسها في الدورة الماضية؟

- ناظم بدر - لعبت الجبهة دور الحارس الأمين لمفاوضات السلام وضمان استمرارها. ففي الكثير من الاحيان ولاعتبارات سياسية واقعية وقفت الكتلة كحاجز منيع امام محاولات اليمين بمختلف فئاتها وكتلها لاسقاط الحكومة الحالية، وعمليا لمنع دفن العملية السياسية واعادة المنطقة الى الظروف التي كانت تسودها قبل بدء عملية السلام.

● «الاتحاد» - هذا الأمر كلف الجبهة ثمنا معينا!

- ناظم بدر: احيانا الظروف تحتم على فئة سياسية تتصرف بمسؤولية وترى الأمور بمنظار صحيح، تحتم عليها تجاوز غير المرغوب فيه من اجل هدف اهم، كما حصل مثلا مع قانون استيراد اللحوم. فنحن نعارض سياسة الاكراه مبدئيا، في كل المجالات. وهذه المرة جرى الحديث عن فرض الاكراه في استيراد اللحمة. ولكن الجبهة صوتت الى جانب العمل و «شاس» وذلك لضمان عودة «شاس» للائتلاف الأمر الذي يقلل وقد يمنع ايضا من ادخال حركة «تسومت» اليمينية للائتلاف.

● «الاتحاد» - تكلمت عن المساعي السلمية والمفاوضات، ولكن حتى هذه المساعي، اصبح عليها علامة سؤال! فالى اي حد يتماشى ما تم الاتفاق عليه مع برنامج الجبهة السياسي؟

- ناظم بدر: في الحقيقة ان المطروح في اوسلو وبعد اوسلو امور لا تنطبق مع المواقف المبدئية للجبهة. فهي ترى الحل الصحيح باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت في العام ١٩٦٧.

ولكن هذا الأمر من غير الممكن تحقيقه في الظروف الحالية. واتفاق اوسلو رغم نواقصه الا انه يشكل بداية للعملية السلمية، التي لا بد من ان توصل الى الحل الذي تراه الجبهة حلا صحيحا.

لذلك اذا تمعنا في الخارطة السياسية الحالية فلا يوجد اي بديل افضل مما هو قائم.

● «الاتحاد» - هل نفهم، انه نتيجة للاسباب التي ذكرتها فان تصويت الجبهة الى جانب الحكومة هو امر «اوتوماتيكي»؟

- ناظم بدر: على العكس تماما، فقبل كل عملية تصويت هامة، وعندما تتوجه كتلة العمل طالبة تأييد كتلتنا، نعقد جلسات مع ممثلي الحكومة ونطرح العديد من المطالب ونحن نحقق انجازات هامة يصعب حصرها دائما.

والمطالب الجبهوية تشمل المطالب الاجتماعية والسياسية للجماهير العربية في البلاد، وايضا مطالب اساسية تتعلق بظروف المعيشة في المناطق المحتلة. لكننا لا نفعل ذلك من خلال الابتزاز والصخب الاعلامي.

● «الاتحاد» - في هذه الدورة تواصل هجوم اليمين العنصري على اعضاء الكنيست العرب؟

- ناظم بدر: صحيح. ان التعامل العنصري والتفوهات العنصرية لا تزال في الكنيست، ولكن هذا الأمر لا نستطيع القول انه صفة عامة لجميع اعضاء الكنيست، بل هناك تصرفات كهذه من عدد محدود من اعضاء الكنيست من اليمين.

ولكن هناك امرا هاما في هذا المجال، هو تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين المتكررة والتي يقول فيها انه غير معني بحكومة ترتكز على اصوات العرب، فتصريحات من هذا النوع تساهم وتشجع التوجه العنصري ضد النواب العرب.

● «الاتحاد» - شهدنا في هذه الدورة تفوهات نابية وحتى اعتداءات جسدية بين اعضاء الكنيست؟

- ناظم بدر: التفوهات النابية امر غير جديد على الكنيست ولكن الأمر يزداد حدة بسبب اتساع الفجوة في المواقف السياسية والاجتماعية بين اعضاء الكنيست.

واذا كنت تقصد بالاعتداءات الجسدية، ما جرى بين عضوي الكنيست ياعيل ديان وباغاد فقد كان حادثا وحيدا في هذه الدورة. ولكن تصرفات عضو الكنيست باغاد اقل ما يقال عنها انها لا تتسم بالاتزان.

ويجب الاشارة هنا الى ان اعضاء الكنيست لم يأتوا من كوكب آخر بل هم بشر وقد تحدث هنا وهناك تصرفات شاذة.

● «الاتحاد» - نعود لكتلة الجبهة، كيف تقيم وحدة القرار والتنسيق بين اعضاء الكتلة؟ لقد شهدنا في حالة واحدة اختلافا في التصويت بين رئيس الكتلة النائب توفيق زياد وعضو الكنيست تمار غوجانسكي.

- ناظم بدر: ان كتلة الجبهة تتميز دائما بالتنسيق الكامل ووحدة الموقف. وتقسيم العمل فيما بينها، والحادث الوحيد الذي تم فيه اختلاف في التصويت، هو حول تلخيص الحكومة للنقاش البرلماني حول مجزرة الخليل، حيث اعترض على التلخيص النائب زياد وامتنعت النائبة غوجانسكي.

والسبب في الأمر المذكور سوء تفاهم وعدم تنسيق مسبق نتيجة لظروف معينة غير عادية، الأمر الذي جعل التصويت يعتمد على اجتهادات خاصة.

● «الاتحاد» - كيف تقيم دور الجبهة العام داخل الكنيست وخارجها؟

- ناظم بدر: لقد لعبت الجبهة دورا كبيرا واكبر بكثير من حجمها. فعلى الرغم من كونها مؤلفة من ٣ اعضاء، الا ان انجازاتها اكبر بكثير من كتل اخرى عدد اعضائها يضاعف عدة مرات عدد اعضاء كتلة الجبهة مثل كتلة «ميرتس» التي تعد ١٢ عضوا.

ونذكر في هذا المجال ان عضو الكنيست تمار غوجانسكي تعتبر ثاني عضو كنيست في التشريع في هذه الدورة. كذلك نشاط بارز وهام جدا كان لعضو الكنيست هاشم محاميد فيما يتعلق بالمناطق المحتلة حيث تواجد في اصعب المناطق في احلك الظروف، وتقدم بكميات هائلة من الاستجوابات والملاحقات لقضايا فردية لمواطنين يعيشون تحت الاحتلال. وفي هذا المجال هناك انجازات كثيرة حيث حلت العديد من قضايا المواطنين.

اما رئيس الكتلة النائب توفيق زياد، فالى جانب نشاطه البرلماني هو ايضا رئيس بلدية الناصرة وله دور اساسي في عمل اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة. وجوده في هذه المواقع معا، كان له اكبر الأثر على طرح قضايا السلطات المحلية العربية وقضايا الجماهير العربية في الكنيست والعمل والضغط على الحكومة لحلها. وفي هذا المجال ايضا حققنا انجازات هامة.

النائبة الاردنية

● تتمة من صفحة ٣ ●

الحريشة. ومن جهتي لن اتنازل عن الشكوى مهما حصل من تهديدات وضغوطات. وانا اعلم تماما ان مشكلتي ليست مع النائب الحريشة لوحده، بل اوسع منه بكثير. فليس صدفة ان يلمح الملك حسين بحل المجلس. وليس صدفة ان تمتنع الصحف الرسمية عن نشر اي شيء يتعلق بي شخصيا.

***

فيما بعد تبين ان عائلة النائبة توجان الفيصل تقف معها. فقد اجتمع «كبار زعماء العشائر الشركسية» في الاردن واصدروا بيانا جاء فيه: «ان المجتمعين من ابناء العشائر الشركسية الاردنية الشركاء الاوفياء في بناء ماضي وحاضر ومستقبل اردننا الغالي، وانطلاقا من حرصنا على الوحدة الوطنية، وتماسك هذا الوطن، وطن الجميع من شتى الاصول والمنابت وانه ترسيخا لشعار الاسرة الواحدة المتضامنة التي اسعتها الهاشميون.. وتحقيقا لشعار المساواة واحقاق حقوق الافراد والجماعات في الوطن الواحد.. يستنكرون ويشجبون ما تعرضت له النائبة توجان الفيصل، وما صدر من الفاظ ومحاولة احداث شرخ في الوحدة الوطنية». وطالب بيان الشركس باتخاذ كافة الاجراءات لمنع تكرار حدوث ذلك.

● قضية النساء الاردنيات المتسولات في الناصرة ●

● نريد ان ننتهز فرصة الحديث معك للحديث عن ظاهرة النساء القادمات من الاردن الى مدينة الناصرة في اسرائيل، بهدف التسول. هل الوضع الاقتصادي متدهور لهذه الدرجة ام ان هناك اسبابا اخرى وراء قدومهن الى هنا؟

- موضوع النساء اللواتي وصلن الى الناصرة اسمعه منك لأول مرة. ولكنني غير متفاجئة من ذلك. فالوضع الاقتصادي الصعب والمتدهور الذي يعيشه المواطنون عندنا والفساد المتفشي في كل مكان، لا يمكن الا ان ينتج عنه امثال هؤلاء النساء. فالفقر والبطالة متفشيان في الاردن وحتى اليوم لا يوجد اي مشروع لعلاجهما جذريا. وان كانت هناك برامج فهي تؤدي بالاساس الى زيادة غنى الأغنياء وفقر الفقراء. وفي هذا المجال اسمحي لي ان اشير الى ظاهرة تشجيع الاطفال على التسول. خذي مثلا صندوق الملكة عالية، فبدلا من ان يضع برنامجا لمساعدة الفقراء خاصة في موسم الاعياد، يطلب من الطلاب التوجه الى البيوت وهم يحملون القجج لجمع النقود تحت شعار «البر والامان». فمثل هذه الأمور تشجع على التسول، حسب رأيي.

● قسم من النساء عدن الى الاردن والباقيات قد يعدن في القريب، وربما تنشأ مشكلة مع الحكومة او مع ازواجهن وعائلاتهن فكيف يمكنك مساعدتهن؟

- من جهتي سأثير المشكلة على بساط البحث في الحكومة الاردنية، فهي تعتبر ضمن مشكلة الفقر والبطالة. وسأحاول الوصول الى هؤلاء النساء بواسطة مؤسسات او اصدقاء لي من مختلف المناطق لاسمع مشاكلهن عن كثب واحاول ان اساعدهن في شتى المجالات.

● وماذا يشغل توجان الفيصل هذه الايام، عدا النائب خريشة؟

- سأغادر البلاد يوم الجمعة المقبل (اليوم) متوجهة الى باريس للمشاركة في مؤتمر برلماني عالمي لمدة اسبوع. وفي يوم ٢٢ نيسان سأتوجه الى امريكا للاشتراك في مؤتمر الجمعية العربية الامريكية.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

اصحاب الشرف الزجاجي

● كلنا نكذب.

في كل مكان وفي كل زمان.

نكذب على صغارنا ونكذب على كبارنا، نكذب على السلطة ونكذب على انفسنا اذا لم نجد من نكذب عليه.

و«الكذب ملح الرجال»

نكذب ونحن نرفع شعارات الوطنية ونكذب ونحن نمارس الخيانة..

نكذب في افراحنا ونكذب في اتراحنا. الا نشارك في هذه المناسبات غير مقتنعين، وانما «لاسقاط الواجب» او «على عيون الناس»!

نكذب حيث تدعو الحاجة ونكذب حين لا تكون للكذب اية حاجة. الا نتغزل احيانا بقهوة فلان ونحن في حضرته، ثم نكاد نتقيأ عند خروجنا من عنده، فنوسعه سبا هو وقهوته! نكذب حتى ونحن نصلي ونتعبد!

الا تدعو الديانات الى المحبة والتسامح والتغاضي عن الاخطاء والاساءات وخفض «جناح الذل من الرحمة»، والى عدم المشي «في الارض مرحا»!

«احبوا اعداءكم.. باركوا لاعنيكم.. احسنوا الى مبغضيكم..»

فهل جربنا مرة اجراء فحص ذاتي لمدى تطبيقنا لهذه «السخافات»!!

حاول ولو من قبيل الاختبار ان تتحرش بخارج لتوه من الصلاة، وانتظر النتيجة.. اظن ذلك المصلي سيضع الدين والتدين جانبا، و«يتورجحك» الى ان يتمكن منك ويسكت ما في داخله من غريزة الرد والانتقام.

لا بل هل سمعتم عن احد الهمته الصلاة ان يبادر الى مصالحة اخيه، ابن امه وابيه، الذي مضت على خصومته له سنوات بعدها سنوات!!

نحن نكذب ونلوّن الكذب!

فثمة كذب اسود وآخر ابيض!

وربما ابتكرنا مستقبلا، الوانا اخرى لهذا الكذب بعدد الوان قوس المطر..

نكذب طوال فصول السنة وشهورها، ثم نتهم نيسان، القادم علينا وعليكم بالخير، بأنه يغرينا بالكذب!

وليت كل اكاذيبنا اكاذيب نيسانية!

ندعو الى وحدة الكلمة ووحدة الصف ووحدة الموقف، فاذا ما حانت لحظة الحسم الدمقراطي الانتخابي «مضى كل الى غايته»، «فالدنيا مصالح» يا اخي!

اليس ذلك كذبا!!

ومع ذلك، ومع اننا كلنا نكذب، فاننا نتربص بمن يجرؤ ويوثق ذلك بالاسم في صحيفة ما، ولتكن هذه الصحيفة هي التي كنا نقرأها من تحت الباب، واذا بنا امام رجل «الشين بيت» في اليوم التالي بتهمة ممارسة الممنوعات! وحتى لو كانت هذه الصحيفة التي رعت كرامتنا الوطنية واعتبرت صحيفة الانتفاضة!

لماذا؟

لان النشر يكون قد مس بالذات البشرية، والكرامة الانسانية، وربما الوطنية والدينية، ولو كانت الصحيفة عبرية لما «اخذنا ولا اعطينا»، اما «الاتحاد»!!

عندها يكون شرف الاخ «المسوس» قد ثلم، ويكون النشر قد سبب له اضرارا مادية ومعنوية ونفسية.. على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.. فها هو البنك الدولي لم يعد يحترم توقيعه، وها هي شركات ديهاتسو وداسو ومرسيدس الغت تعاقداتها معه، وحتى كلينتون وهيلاري لم يعودا يدعوانه للركض معهما في الصباح!

باختصار عليك ايها المحرر وعلى صحيفتك الاعتذار.. وانتظار دعوة قضائية يرفعها عليك الاخ بتهمة التشهير، مطالبا «بشرفيته»!

صحيح ان المحكمة قد ادانته ببعض التهم كالزنى والسرقة والاعتداء، والضرب والاغتصاب والتملص من دفع الضرائب.. ولكن «الكذب»! اعوذ بالله من تجني «الاتحاد» ومحرري «الاتحاد».

لا تتوقعوا مني ان اذكر اي اسم، لكي تظل اسنان البعض «تسرك» و«تسرك»، ولا تجد لها منفذا الى مكاتب المحامين، الجاهزين لقضايا القذف والتشهير!

كم كنت اغتاظ عندما اقرأ خبرا لاحد الزملاء، ان محكمة الصلح في عكا حكمت على احد الاشخاص من قرى الشمال بعد ادانته بارتكاب اعمال مشينة بحق ابنته!

انا اليوم اقترح ان تبتكر للصحف لغة كالشيفرا العسكرية فنقرأ: شخص ما من قرية ما اتهم بتهمة ما، وجهتها له فتاة ما، بل وحكم عليه بحكم ما، وقد يستأنف له محام ما الى محكمة ما!

أليس ذلك اسلم لحفظ الكرامات والاشراف يا ذوي الكرامات «الزجاجية»!

وافقعوا.. فلن تقبضوا من ورائي شاقلا واحدا..

ضمان امن الضحية اولا!!

● بشير البرغوثي ●

● الموقف الامريكي من مشروع القرار المطروح على مجلس الامن الدولي يلقي بظلال كثيفة من الشكوك على مصداقية الدور الامريكي وفق صيغة مدريد. وقد آن الاوان لنزع الثقة الفلسطينية الرسمية بهذا الدور. فاذا كان نهر الدماء الفلسطينية في الحرم الابراهيمي وفي الاقصى وفي مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لم يلفت نظر الادارة الامريكية الى ان «الامن الفلسطيني» هو حاجة انسانية قبل ان تكون وطنية، وان هذه الحاجة الفلسطينية لا تقل اهمية او الحاحا عن «الحاجة» الاسرائيلية المفتعلة او الحقيقية، فان دور هذه الادارة سيبقى عديم الحساسية تجاه قضية الشعب الفلسطيني، ومنحازا للموقف الاسرائيلي المتمسك بكل ما يهدد امن الشعب الفلسطيني.

والمؤسف ان الطرف الفلسطيني المفاوض، لم يوجه العناية الكافية بموضوع الامن الفلسطيني، ووجد نفسه مغمورا وسط افتراضات تحجحت اسرائيل في زرعها وهي انها المهددة وامنها لا يضمنه الا حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره واقامة المستوطنات على ارضه، وادارة الظهر لقرارات الشرعية الدولية.

وتبنت الادارة الامريكية هذا الموقف وماشاها في ذلك دول اخرى. اما «امن» الضحية، امتنا نحن الرازحين تحت الاحتلال فلم يدخل في حساب الاقوياء وراء المحيط، حتى قوة الشرطة الفلسطينية الموعودة فقد نظروا اليها من زاوية الامن الاسرائيلي. وبات هذا «الامن الاسرائيلي» هو المعيار لتقويم اي مطلب او مشروع يقدم في مجرى العملية التفاوضية. اما قرارات الشرعية الدولية التي يفترض ان تكون مرجعية المفاوضات فقد وضعت على الرف!

وهكذا تريد الادارة الامريكية واسرائيل من الجانب الفلسطيني ان يعود الى طاولة المفاوضات وكأن شيئا لم يكن. ويزعمون ان اتفاق غزة اريحا اولا سيؤدي الى السلام. ولكن ماذا عن امن الشعب الفلسطيني في الخليل ورام الله ونابلس وغزة والقدس؟! من سيضمن الامن له حتى في اريحا التي ستبقى شوارعها مسرحا للمستوطنين؟

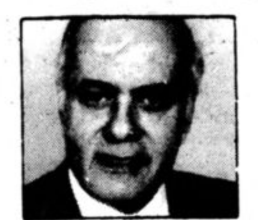
ولعلها ليست مبالغة في القول ان غولدشتاين بجريمته قد كشف النقاب عن البعد الآخر لموضوع الامن، وهو الامن الفلسطيني وعرى امام العالم كله حقيقة الاستيطان والمستوطنات كالغام موقوتة تحت الاقدام الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية.

ان حكومة اسرائيل والادارة الامريكية تريدان من الجانب الفلسطيني ان يفاوض والالغام تحت اقدامه وتطلبان منه ان يسير في حقل الغام لمدة خمس سنوات على الاقل، حسب اتفاق اوسلو، ليصل الى سلامهما. والله اعلم ماذا سيبقى من هذا الشعب بعد كل ما سيتفجر تحته من الغام حتى يصل الى مفاوضات المرحلة النهائية!

ان قرار مجلس الامن الدولي، الذي ينص اتفاق اوسلو على ان تنفيذه هو غاية المفاوضات النهائية، يقول بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. لكن المستوطنات تجعل من موضوع الانسحاب سواء ما ورد منه في اتفاق اوسلو او في قرار ٢٤٢ مجرد اضحوكة. اذ كيف يمكن النظر الى تحرك بعض الوحدات العسكرية الاسرائيلية من مواقعها الحالية بأنه انسحاب بينما تبقى المستوطنات قلاعا عسكرية نظامية واستيطانية في قلب الارض الفلسطينية؟

ان اي انسحاب حتى من منظار الامن وحده مهما كان جزئيا يجب ان يشمل انسحاب الوحدات العسكرية والمستوطنات. وقد اصبح من السخف، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، ان يفكر احد في امن المستوطنات وفي اقامة احزمة امنية حولها، انها تهديد دائم للامن الفلسطيني مثلما هي اغتصاب للارض الفلسطينية، وعائق خطير امام هدف الاستقلال الوطني.

ان اي قرار يتخذه مجلس الامن الدولي في اعقاب الجريمة التي ارتكبها غولدشتاين وتضاعفت بعد ذلك لن يكون كافيا. واذا ارادت كل من اسرائيل والادارة الامريكية ان تستأنف المفاوضات فيجب عليهما ان تقبلا بسد الفجوات الخطيرة في الاتفاقات السابقة وتمهيد الارض لمفاوضات لا يقف فيها الجانب الفلسطيني المفاوض على حقل من الالغام!



إعترفْ! بأنك سببت لنا قتلكَ!

● فايز زعبي ●

● شهيد ثان من عرب النقب، على يد قوات «الامن» (أمْن مَن؟) وبالحجة الممجوجة – كموس مستهلكة – اياها: بطريق الخطأ. يا لله! «اطلقوا على الاطارات»! فكيف قطفوا روح ذلك المسكين من عرب اللقية؟! ام انه حان يومه – والمكتوب ما منه مهروب – كما تؤمنون بحق ايها الشرقيون!

اهي الريح العاصفة، حولت مسار الرصاصة من اطار السيارة الى قلب الضحية؟ ام الضباب فغامت الرؤيا، كما حصل لحراس الحرم الابراهيمي حيث تعلل البعض بمسؤولية ضباب الخليل عن تأخرهم! أكان عليك ان تموت يا فقيدنا فتفسح المجال للتشكيك بنجاعة قوات الامن، ودقة اصاباتها، وتفسح المجال للجنة تحقيق اخرى! «ناقصنا» لجان تحقيق!!

انت مذنب يا فقيدنا! اكان عليك ان تمر في ذلك الليل كما مر فقيد رهط من ذلك الشارع وقرب ذلك البنك؟ اتريد تعميم اخطائنا في تنفيذ تعليمات فتح النار، من الخليل والمناطق الى داخل اسرائيل.

نواياك واضحة يا هذا، حتما تريد نقل الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر، والا لمَ لم تنصع للاوامر فتبرز بطاقة هويتك؟ (الا تعترف بالهوية الاسرائيلية؟) ولمَ لقُوك بحلم فلسطين قبل دفنك؟ اعترف بهذا! اعترف بأنك سببت لنا قتلك واحرجتنا.

السيارة لم تنصع للاوامر، فأطلقنا على الاطارات! هل عندك «خلق» هناك، في القبر لتقرف؟ هل عندك خلق لتسخر؟ ابنك الصغير سيتساءل ما اذا خبأت قلبك (وهويتك) في اطار السيارة – اذ اصابوك! ابنك الاكبر سيتتبع المسار المزعوم من الاطار للجسد فالروح. كل ذي ضمير سيسأل لمَ كان عليهم ان يطلقوا بهذه السهولة وبهذه «الدقة» وبهذه الوحشية! هناك في مكان، عليهم ان يتساءلوا، لمَ تحدث الاخطاء نفسها في الامكنة نفسها؟

على البعض ان يجيبوا – وكفى اسئلة – ما اذا كانوا يرون كائنات حية تدعى عربا تعيش في النقب، ام انهم لا يرون شيئا من الـ (٩٠.) الف عربي سكان النقب منذ ان شاء الله! ربما لا يرون تماما، كأولئك المستوطنين الظلاميين، اهل الكهف الذين يعيشون بعقلية الماضي التوراتي السحيق فيغيبون الحاضر ويتجاهلون وجود (١٢٠.) الف نسمة في الخليل، بل ينظرون لها عبر النصوص، بعين النص القديم فلا يرون الا (٤..) مستوطن، وقبورا وفراغا غير مأهول!

على البعض ان يجيب على السؤال، ماذا تريدون من عرب النقب بعد ان سلبتموهم ارضهم في جبل النقب وفي سهله بحجة عسكرية؟ ماذا تريدون منهم بعد ان حصرتموهم في تلك الجيترات؟ على مدعي الدمقرطة والعدالة تشكيل المزيد من لجان التحقيق وخاصة حول اوضاع عرب النقب، اراضيهم المصادرة، حقوقهم السليبة، قمعهم واضطهادهم، وممارسات الدوريات الخضراء والحمراء وغيرها ممن تصادر قطعانهم وتحرث شعيرهم ومزروعاتهم وتقطع اشجارهم (ويسمونها الخضراء!)

علينا التساؤل والقلق ما اذا كانت دوائر ما قد «وضعت علامة» على عرب النقب، وبدأت بالتنشين على هذا «العلام»! لم يكن اول الاخطاء، فهل يكون آخرها.

* قتل.وحضاري؟!

في مؤسسة لا ترى في موت الفلسطينيين افرادا يوميا – من بأس وتعتبر قتلهم وجرحهم واجبا قوميا ودمقراطية متنورة، لا يألون جهدا في تنوير الاحتلال وتلميعه وعرضه بمظهر لائق. كلمات الموت بل القتل، والعنف تختفي هنا – لصالح الفاظ وتعابير وكليشيهات مجردة مفرغة من العواطف ومهمّشة لقباحة المعبر عنه.

فبين «جريمة وحشية»، كما في المجزرة وبين «ادى الى موته» و«كنتيجة لاطلاق النار» فرق للسامع (لا فرق للضحية!). وبين «تكسير العظام» و«ضغط جسماني معتدل» ثمة فرق (الثانية مسموحة قانونيا) السؤال ما اذا اختلف الامر بالنسبة لمن كسرت عظامه! بين اطلاق النار مباشرة بهدف القتل – كما هو الواقع – وبين «اطلاق نار هادف» – «وتاخليتي» (كما عبر ضابط حرس الحدود، في اثناء استجواب لجنة شمغار له) ثمة فرق. فرق للمشاهد – لا للضحية – بين الفعل «ذبح»، اذا كان الفاعل عربيا، والفعل قتل، او مات، ثمة فرق.

هو الفرق ذاته بين اطلاق الرصاص الحي على عربي من النقب (كما بالاحرى من غزة؟!) وبين الصبر على مستوطن يذبح شعبا برشاشه حتى يفرغ الرصاص من «باغته».

هو الفرق بين من ينادي بالانسانية والدمقرطة – وبين من يمارسها فعلا.

هل هنالك مخرج من اللامخرج الاسرائيلي - الامريكي؟

■ د. احمد سعد ■

● الزيارة الخاطفة لرئيس الوزراء، يتسحاق رابين، الى واشنطن تدور في فلك التنسيق الامريكي – الاسرائيلي لتجاوز مذبحة الخليل الكولونيالية والحفاظ على مواصلة الطريق والطابع الذي رسمته الدوائر الامريكية الاسرائيلية لعملية السلام. فحكومة اسرائيل والادارة الامريكية تدركان جيدا ان المجزرة قد دفعت الصراع الى منعطف جديد ستحدد نتائجه، الى حد كبير، بلورة طابع ومضمون العملية السلمية والحقوق الفلسطينية في المرحلة الانتقالية والنهائية. فأمام انظار الرأي العام العالمي والمحلي ارتسمت الصورة الواقعية للخيار الافضل في الظروف الراهنة لانقاذ العملية السلمية ومواصلة الطريق نحو التسوية السلمية.

فقد ثبت انه لا يمكن التعايش وبناء قواعد السلام والاستقرار، حتى في المرحلة الانتقالية، مع بقاء جيوب الاستيطان والتخريب في قلب المدن الفلسطينية وعلى اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة. كما انه لا يمكن في ظل حراب الاحتلال الاسرائيلي توفير الامن والحياة لابناء الشعب الفلسطيني وان مذبحة الخليل، الحلقة في سلسلة جرائم الاحتلال، تؤكد ان مصلحة مواصلة العملية السلمية عبر مراحلها تحتم حماية دولية لامن الفلسطينيين حتى رفع اعلام التحرر والسيادة.

ولهذا، فان اصرار منظمة التحرير الفلسطينية على تنفيذ هذين الشرطين كقاعدة للعودة الى طاولة التفاوض هو اصرار على طابع الحل الذي تنشده لحماية وضمان الحقوق الفلسطينية المشروعة بتوفير الشروط والظروف المطلوبة لقواعد التحرر والسيادة الوطنية.

ومقابل هذا الموقف العادل لـ م.ت.ف فان التنسيق الامريكي – الاسرائيلي يشدّ الحبال باتجاه تمييع واجهاض الموقف الفلسطيني وبقاء ساحة المفاوضات مفتوحة للسمسرة والانتقاص من الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وبضمنها القدس الشرقية.

ولانجاز هذا الهدف تلجأ واشنطن وحكومة رابين الى المراوغة والمناورة والضغط من منطلق القوة في ظروف موازنة الصراع التي تخدم مصالحها.

ولتمييع الموقف الفلسطيني وامتصاص النقمة العالمية تناور واشنطن لمنع اخذ قرار في مجلس الامن يدين المجزرة ويقر بحق الفلسطينيين بالحماية الدولية وتجرجر البحث والتداول حول الموضوع منذ اكثر من ثلاثة اسابيع. وتشترط عودة الفلسطينيين الى التفاوض قبل اي قرار لمجلس الامن، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وتصر الادارة الامريكية، على لسان مبعوثها الى تونس، روس، وعلى لسان وزير خارجيتها، كريستوفر، ان اساس واطار التفاوض هي بنود واطار اتفاقية اوسلو المعدلة في القاهرة، كما تصر حكومة اسرائيل ايضا على تجاهل مدلولات مجزرة الخليل واهمية استخلاص النتائج الصحيحة لمصلحة دفع العملية السلمية بالشكل الصحيح ورغم تأييدنا لالغاء شرعية العصابات الفاشية من جماعة كهانا وتجريدهم من السلاح، الا ان هذا لا يكفي ويجب اخراج المستوطنين من الخليل ونابلس وغيرها والبدء بتفكيك الاستيطان والغاء شرعية جميع التنظيمات الفاشية والعنصرية.

ولكن رابين، قد عبّر، مرة اخرى في واشنطن، عن الموقف الكولونيالي الذي يتناقض مع اية رغبة في السلام العادل. فقد عاد الى النهج الرفضي بتأكيده التزام حكومة اسرائيل «بأمن» المستوطنين والمستوطنات الكولونيالية وبأن القدس الموحدة العاصمة الابدية لاسرائيل. وبعبارة اخرى رفض مطلب مصلحة السلام ومواصلة المسيرة بتفكيك الاستيطان من داخل المدن الفلسطينية وتجريد المستوطنين من السلاح ورفض المطلب الفلسطيني بالحماية الدولية.

كما ان العديد من المؤشرات تشير الى ان كلينتون ورابين عادا الى التلويح بالورقة السورية ودفع التفاوض مع سوريا كوسيلة ضغط لضمان تراجع الفلسطينيين عن مطلبهم الراهن وعودتهم الى طاولة التفاوض حسب المقاييس الاسرائيلية – الامريكية. هذا بالاضافة الى توظيف عريدة اليمين الاسرائيلي في



سوق الابتزاز من الفلسطينيين. ولهذا، فان تعقيدات المرحلة الراهنة تجسّد حقيقة ان الصراع بدأ يتخذ بشكل اوضح تحديدا اكثر للموقف من طابع وحدود الحق الفلسطيني المشروع. واذا كانت القناعة الراسخة في وجدان الرأي العام العالمي، وغالبية الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعربي انه لا خيار سوى مواصلة العملية السلمية، فان تطور الاوضاع منذ مجزرة الخليل يشير الى انه لانجاح هذا الخيار وتجسيده على ارض الواقع وسد الطريق امام القوى المغامرة التي تشد لاعادة المنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم وتوقع الانفجارات الكارثية، فلا مفر ولا بديل عن الاستجابة للمطلبين الفلسطينيين كمدخل لتجديد التفاوض الجدي لبلورة وبناء جسور الحل السلمي العادل، والشامل.

الدفع لانجاح هذا الخيار وافشال المناورة الامريكية – الاسرائيلية، يعتمد الى حد كبير على دعم الموقف الفلسطيني بأوسع وحدة وطنية فلسطينية وبموقف عربي موحد متضامن معه، تدعمه قوى السلام العادل اليهودية – العربية في اسرائيل.

القرائن دامغة

● نسيم ابو خيط ●

● مهما تكن النتائج التي ستتوصل اليها لجنة التحقيق برئاسة القاضي شمغار فقد باتت واضحة، من التحقيقات الاولى للمسؤولين عن الامن في المناطق المحتلة، كل معالم مسار الجريمة الرهيبة التي وقعت في الحرم الابراهيمي. وبات واضحا ايضا ان جذور «القصورات» التي تبحث عنها لجنة شمغار، لتعليق المسؤولية عليشماعتها، ضاربة في عمق تربة الاحتلال وجهازه القمعي، العسكري والمدني، وانها اعطت اكلها في اكثر من مناسبة على شكل «ميني مجازر» اختفت آثار بعضها في طاحونة الاعلام وروتين اعمال القتل التي تشيّع بجملة مقتضبة مثل: «قُتل خلال اعمال اخلال بالنظام»، وتكشفت آثار بعضها.. لتغيب هي الاخرى في رتابة بلاغات القتل اليومي، مثل مجزرة كلية الشريعة الاسلامية في الخليل او مجزرة الاقصى في القدس.

ومن تحصيل الحاصل يبدو ان جريمة الحرم الابراهيمي، التي اضيفت الى سجل الجرائم الكبرى (مثل دير ياسين وكفرقاسم) كانت القشة التي قصمت ظهر البعير بالذات بسبب توقيتها، وكونها جاءت عشية التوقيع على اول اتفاق تجريبي للسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، كأنما لتحمل الطرف الفلسطيني – الذي فرش عباءته، نزولا عند ارادة الارادة الدولية، على كل سعة حسن النية والامان فيها، من دون ان يحصل، بالمقابل، على موطىء قدم واحد من مساحة هذا الامان – لتحمل الطرف الفلسطيني على ان يقف لفترة لمحاسبة النفس: ماذا اخذ وماذا اعطى؟!

ذلك ان الجريمة اقترفت في ظروف وقرائن لا تدين الاحتلال والاستيطان وحدهما وانما تضع علامة سؤال كبيرة على جدية او جدوى مساعي السلام كلها ان هي تواصلت في ظروف لا يأمن فيها الفلسطينيون على ارواحهم حتى وهم يقفون بين يدي الله.

القرائن دامغة لدرجة لا تستطيع اسرائيل الرسمية تفسيرها او اقناع احد بالتفسير الدارج وكأن الفعلة قام بها رجل واحد، معتوه او غير معتوه، وان الصدفة وحدها كانت وراء كل القرائن المصاحبة مثل: غياب اكثرية الحراس الموكلين على حراسة الحرم، وعدم انتباه



المتواجدين منهم الى «تسلل» القاتل، وتعطيل الكاميرا التي تصور باستمرار كل حركة في داخل الحرم، وانفتاح البوابة – المغلقة دائما – بين باحتي المصلين المسلمين واليهود، وعدم اتخاذ التدابير ضد الارهابيين من متطرفي حركات اليمين الذين كانوا يهددون ارواح المسلمين علنا..

مثل هذه القرائن يمكن ان تحدث في اي وقت، او لنقل من وقت لآخر، طالما لم يتغير الواقع الذي يقول فيه ضابط حرس الحدود امام لجنة التحقيق ان العربي عدو يمكن اطلاق النار عليه وان اليهودي لا يمكن ايقافه حتى وهو يطلق النار عشوائيا على العرب.. وطالما تواصل احزاب اليمين احتضان افراد تنظيمي «كاخ» و«كهانا حاي» وتنبري للدفاع عن بقاء التنظيمين، باسم الدمقراطية، وتشرك رموزهما – بشعاراتهم ولونهم الاصفر – في مظاهرة «خضوع الحكومة لعرفات!!» وتستدعي الراب لينفر ليخطب في الناس عن الوطنية والاخلاق.

ولهذا تبدو وقفة عرفات ورفاقه مفهومة، لان عليهم ان يتعرفوا على موطىء اقدامهم قبل مواصلة السير في الطريق المفروشة بالالغام.. وان يطلبوا من الاسرة الدولية ازالة هذه الالغام وتأمين طريقهم.

صحيح ان خطوة الحكومة حظر تنظيمي «كاخ» و«كهانا حاي» كانت في الاتجاه الصحيح ولكنها لا تزيل الاسباب التي تولد الجريمة. ومن حق الفلسطينيين الا يواصلوا عملية السلام قبل ازالة التهديد على ارواحهم بحماية دولية او حضور دولي لا يجعل القرائن مجرد جماع صُدف تُمسح في ذقن لجنة تحقيق رسمية.

تبرئة للذمة غير كافية!

● مرزوق حلبي ●

● قرار الحكومة حظر نشاط حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» واعتبارهما خارجتين عن القانون جاء متأخرا ناهيك عن انه غير كافٍ بوصفه ردا على مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. ومع هذا فانه يشكّل تطورا بارزا في السياسة الاسرائيلية لا سيما من الزاوية القضائية. فالقرار الحكومي المسنود من الجهاز القضائي والاجهزة الامنية والرأي العام والاوساط السياسية – حتى في اليمين – يقضي بفرض اعتقالات ادارية ضد نشطاء الحركتين وباغلاق مكاتبهما بالشمع الاحمر وبنزع اسلحة اعضائهما. وهذا يعني تطبيق قانون منع الارهاب ضد تنظيمين يهوديين وهي المرة الاولى التي يحدث فيها ذلك في تاريخ اسرائيل الامر الذي ينطوي على دلالة خاصة.

واذا ما عدنا الى اواسط السبعينات لرأينا انه على الرغم من افتضاح امر التنظيم السري الارهابي اليهودي الذي نشط ضد اهداف ورموز فلسطينية، لم تُقدم المؤسسة الحاكمة على اتخاذ خطوة قضائية سياسية بهذه الحدة. واكتفت بمحاكمة الضالعين ثم منح العفو عن غالبيتهما بل، ان رموز هذا التنظيم ظلوا رموزا في حركة الاستيطان يتمتعون بدعم سياسي امتد من غلاة المستوطنين في اقصى اليمين الى الاوساط المتنفذة في الليكود! واذا ما رأينا قرار الحكومة مقرونا بالتطورات السياسية لرأينا ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل اتخذت هنا اجراء استثنائيا يجسّد المواجهة بين الفكر الصهيوني في حده الاقصى وبين الفكر الصهيوني البراغماتي. وهذه المواجهة تُعيد الى الاذهان المواجهة بينهما قبل العام ١٩٤٨ (اغراق سفينة التلينا ومرحلتي «سيزون» – ١» و«سيزون – ٢»).

وفيما تمثل حركتا «كاخ» و«كهانا حاي»، اليوم، التوجّه الصهيوني المطلق الذي يلغي الآخر بترحيله او بتصفيته، فان الحكومة (الشراكة بين «العمل» و«ميرتس») تمثل الصهيونية البراغماتية الداعية الى الواقعية واخذ الآخر/ الفلسطيني، بعين الاعتبار! ومعلما ان واقعية هذه الحكومة لا تكفي ولا تستجيب لمتطلبات الفلسطيني ولا تفي باستحقاقاته، فان اجراءها/قرارها جاء غير كافٍ. فحركتا «كاخ» و«كهانا حاي» تمتلكان احتياطيا كبيرا من العناصر في اطر سياسية اخرى.

وتحظى رؤاهم الدموية بدعم شامل او مجزوء من اطر سياسية فاعلة في حركة الاستيطان وفي «موليدت» وحزب «المفدال» الذي تحرك من المركز نحو اليمين، وفي الليكود. وفي اعتقادنا ان هذا الاحتياطي ذو جاهزية كبيرة للتحول الى النشاط الارهابي العنيف لاجهاض التطورات السياسية القائمة على اساس المصالحة – اية مصالحة – مع الفلسطينيين. وهذه الاوساط المحسوبة على الاطر السياسية اليمينية القائمة استغلت الحدث لتبرئة ذمتها من «دم يوسف» الفلسطيني لتتحول حركتا «كاخ» و«كهانا حاي» الى شماعة علّقت عليها ادران هذه الاوساط وممارساتها القمعية وكل موبقات الاحتلال ورجس السياسة الاسرائيلية وفكرها العنصري. والحقيقة ان الحكومة، ايضا، تتعاطى مع الامر على انه تنقية لضميرها ومحاولة لتبرئة الذات من مسؤولية المجزرة، وهي وليدة احتلال اكثر مما هي وليدة سلوك فرد، لا سيما، ان الفرد هو، ايضا، حبة زيتون تحت رحى طاحونة الاحتلال وديناميكيته المدمّرة!

وفي هذا السياق، تكمّل هذه الخطوة – حظر نشاط الحركتين – قرار الحكومة القاضي باقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص ملابسات المجزرة ومسؤولية الجهات الاسرائيلية (اذرع الاحتلال).

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة فُرضت على رئيس الحكومة فرضا، لكنه، سيوظفها في مفاوضاته في واشنطن عاملا مخففا للضغط الدولي عن حكومته، فما من شك ان الاجراء ضد الحركتين واقامة لجنة التحقيق يشكلان استجابة للضغط المحلي والفلسطيني والعربي والدولي على الحكومة في اعقاب المجزرة!

والاجراءان المذكوران مُلفتان للنظر من زاوية اخرى، فحتى الآن، اعتمدت احكام قانون منع الارهاب ضد الجانب الفلسطيني بصرف النظر عن مواقع تواجده. وها هي تُعتمد ضد تنظيمين يهوديين يُدينان بأيديولوجية قومية دينية شوفينية.

وفي زاوية معينة، فان القانون الذي كان الفلسطيني ضحيته حتى الآن، تحوّل بفعل التحولات الجارية الى اداة في يد الفلسطيني يوظفها في مواجهة خصمه! اما لجنة التحقيق فتضمّ قاضيا فلسطينيا هو عبدالرحمن الزعبي الذي اختاره رئيس اللجنة رئيس المحكمة العليا، القاضي



مئير شمغار ليعطي اللجنة بعدا متميزًا غاب عن اللجان المماثلة في السابق! ويُمكننا القول ان القاضي الزعبي، ومهما كانت دوافع اختياره، يؤدي واجبه بشكل فاق التوقعات واثار الاحترام والتقدير. وتُشكل عضوية القاضي الزعبي في اللجنة تطورا بارزا في الحياة العامة الاسرائيلية وفي العلاقة بين الدولة الرسمية وبين مواطنيها الفلسطينيين، وصحيح القول ان تميّز هذا التطور لا يجعله كافيا ولا يمكن تحويله الى شهادة حسن سلوك من المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل الى حكومة رابين. وينضم هذا التطور الى سلسلة من الاجراءات والتطورات التي بادرت اليها الحكومة لكنها لا تزال غير كافية!

بشرى لـ ٧٥ مليون شخص

علاج فطريات الأظافر اصبح ممكنا في عدة أسابيع

●مرض الأظافر الفطري عدوى مزمنة تصيب حوالي ٢.٥٪ من سكان العالم لكنهم لا ينتبهون اليها الا بعد ان تتحول الى مشكلة عنيدة صعبة الحل ولذلك فالرغبة شديدة في معرفة طرق تجنبها واكتشافها وأفضل سبل علاجها قبل ان تصبح مؤلمة وتسلبه القدرة حتى على تقشير برتقالة، او شد رباط الحذاء●



تبدأ إصابة الاظافر بالفطريات بسيطة وبطيئة التأثير وغير لافتة للنظر او مثيرة للاهتمام والخوف، الامر الذي يجعل المصاب يتركها بلا اكتراث او عناية او بذل اية محاولة للمكافحة المبكرة، فتتوافر لها فرصة للنمو والتكاثر وتكريس سيطرتها وتأثيرها على مكان الاصابة بشكل يجعل من الصعب اقتلاعها فيما بعد. ٢.٥٪ من سكان العالم مصابون بهذه الفطريات، وحوالي ٧٥ مليونا يعانون من اثارها الحادة كل يوم.

وعدوى داء الاظافر (تينيا او نجوام) هي عدوى مزمنة للاظافر يسببها اساسا فطر ترايكوفيتون روبوم. انتشارها يتخذ شكل الاجتياح: تبدأ عند حافة صفيحة الظفر اي السطح الصلب الواقي والظاهر للعيان، ثم تنتشر العدوى صاعدة في الظفر ويتحول اللون الى اللون البني وكثيرا ما تمتد العدوى الى الجلد المحيط وتكون النتيجة زيادة سمك صفيحة الظفر التي قد تنفصل عندئذ من مهد الظفر الذي تستقر عليه الصفيحة، ومع مرور الزمن قد ينكسر الظفر المصاب بالعدوى او يتآكل وعادة لا تمتد العدوى الطرية بشكل متجانس للاظافر ولكنها تصيب ظفرا واحدا أو ظفرين باليدين او القدمين، وهو مشكلة مشوهة للشكل ومسببة للحرج، والاهم من ذلك ان داء الاظافر الفطري ليس مجرد مشكلة جمالية ولكنه حالة تستحق الاهتمام شأنها شأن سائر الامراض الجلدية الاخرى.

وأساليب العلاج المتبعة حاليا تواجهها بعض المشاكل. فالدواء الاساسي المستخدم حاليا ضعيف الفاعلية ومعدلات الشفاء به تكون بين ٣٠٪ الى ٤٠٪ الامر الذي جعل العديد من الاطباء يقررون عدم العلاج اساسا. ويضاف لذلك ان الامر قد يستغرق فترة تصل الى سنة ونصف سنة احيانا.

والمشكلة الاساسية وراء ذلك ان مضادات الفطريات التقليدية توقف نمو الفطريات بدلا من ان تقتلها مباشرة. وفي ظل هذا الوضع الذي يكتنفه اليأس من جانب المرضى توصل العلماء الى دواء جديد ذي امكانات عالية في مكافحة هذا النوع من الفطريات، ويعرف باسم (لامزيل - م) (تريبنافين)، وهو يقدم بالفعل الحل الذي طال انتظاره، ويعد فتحا جديدا في علاج داء الاظافر الفطري. يؤخذ الدواء بالفم ويخلص المصاب من كافة متاعب هذا المرض خلال ستة اسابيع اذا كانت الاصابة في اصابع اليدين، و١٢ اسبوعا اذا كانت في القدمين، وهي فترة قصيرة للغاية مقارنة بكفاءة الادوية الحالية التي لا يتحقق مفعولها الا بعد فترة استخدام لا تقل عن سنة ونصف السنة بأية حال.

من تقرير منظمة الصحة العالمية:

في منطقة الشرق الاوسط وآسيا لا يكافح «الايدز» بالقوة اللازمة

*** بعد رفضها دخول مرضى الايدز الى بلادها قررت اليابان فتح الباب امامهم للمشاركة في المؤتمر الدولي حول هذا المرض، الذي سيعقد في آب القادم ***

تتوقع منظمة الصحة العالمية في تقرير لها ان يتسبب مرض الايدز المعروف «بنقص المناعة المكتسبة» في وفاة نحو عشرة ملايين شخص حتى عام الفين، كما تقدر المنظمة عدد الذين سيصابون بذلك المرض حتى ذلك العام يتراوح بين ثلاثين الى اربعين مليون شخص. وقد وردت هذه الارقام في التقرير الذي عرضه المدير العام للمنظمة هيروتشي ناكاجيما في شهر كانون الثاني الماضي على المجلس التنفيذي في جنيف. وكشف التقرير انه لا تتم مكافحة الايدز بالقوة اللازمة في كثير من الدول وخصوصا في الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى قررت الحكومة اليابانية السماح لمرضى نقص المناعة المكتسبة وحاملي فيروس (H.I.V) المسبب له، بدخول البلاد لحضور المؤتمر الدولي حول الايدز المقرر عقده في آب القادم في مدينة «يوكوهاما». وتشير التوقعات الى انه من المحتمل ان يحضر المؤتمر الف مريض اجنبي من المصابين بالمرض.

وكانت اليابان قد وضعت قيودا للهجرة اليها خوفا من الاجانب المرضى او الحاملين للمرض. ويأتي القرار الأخير استجابة لنداءات بعض الهيئات التي طالبت بفتح الابواب امام حاملي المرض للاستماع الى النصائح والارشادات والدراسات التي سيبحثها المؤتمر.



في داخلك طاقة التغلب على المرض

● يحتوي الجسم البشري على طاقة هائلة لا يشعر بها العديد من الناس، اذا ما اطلقت، فان الجسم يستطيع التغلب على العديد من الاعراض المرضية ويستطيع تأدية العديد من المهام لا يمكن تأديتها في الاحوال العادية. اخراج هذه الطاقة الكامنة يعتمد على وجود عاملين اساسيين:

الاول: عامل الثقة الشديدة بالنفس، والقدرات الشخصية، ذاتية ومعنوية.

الثاني: عامل الاسترخاء، وهو يعني الوصول الى حالة تقل فيها سرعة خفقات القلب ومعدل التنفس وضغط الدم وتبطؤ سرعة الموجات العصبية داخل المخ، بنقص التحليل الغذائي للجسم كله. فهذا العامل يساعد على التخلص من الآثار الضارة لحالات التوتر التي قد

مستشفيات الناصرة:

أماكن بلا تدخين

● في اجتماع عقد بين مستشفيات الناصرة ووزارة الصحة في نهاية الاسبوع الماضي تقرر البدء بتنفيذ احد مقترحات مشروع «الناصرة مدينة صحية»، وهو تحويل مستشفيات الناصرة الى «اماكن بدون تدخين».

وسيبدأ تنفيذ الاقتراح على كافة العاملين المدخنين في المستشفيات وعلى الزوار، حيث سيتم تخصيص زاوية خاصة للمدخنين في كل مستشفى، تعرض فيها افلام لمدير عن اشخاص يقضون نحبهم وفي وضع صحي صعب بسبب التدخين.

وكان قد حضر الاجتماع د. حاييم دار مدير دائرة الصحة في لواء الشمال، ود. سليم نخلة المدير الطبي للمستشفى الافرنسي ود. نخلة بشارة المدير الطبي في مستشفى الناصرة - الانجليزي - ود. محمد عبد الخالق، مركز ومنسق مشروع «الناصرة مدينة صحية».

والهدف من هذا المشروع كما يقول د. عبد الخالق: وهو محاولة اقناع المدخنين بالتوقف عن التدخين كسبب مضر بالصحة وملوث في نفس الوقت».

وفي رده على سؤال آخر حول احتمالات نجاح هذه الخطوة قال: «اعتقد انه بالامكان تحقيق النجاح، لكن الامر يحتاج الى بعض الوقت.. فالناس غير معتادين على وضع كهذا. وحسب الخبرة فإن هذه الخطوة تكللت بالنجاح في مستشفى الكرمل ومستشفيات أخرى اتبعت هذه الطريقة وبنسبة عالية جداً.

وسيشمل المشروع ايضا تقديم محاضرات من قبل مختصين في وزارة الصحة وتوفير مواد اعلامية حول اخطار التدخين للمدخنين الفعليين وعن الاضرار التي يسببونها للمحيطين بهم.

بالاضافة الى ذلك سيشارك طلاب المدارس الثانوية كمؤتمنين على الصحة في المشروع، حيث سيقومون بالتوجه الى كل مدخن بطلب التوقف عن التدخين في تلك المؤسسة الصحية.

وفي مرحلة لاحقة سيتم تعميم هذا المشروع على مؤسسات جماهيرية وصحية أخرى كصناديق المرضى ومكاتب الضريبة والتأمين والبنوك وغيرها.

وسيتم خلال هذه الحملة اجراء استفتاء بين الجمهور لمعرفة نسبة المدخنين الذين يؤمون المستشفيات، وفحص مدى استعدادهم للتجاوب مع المشروع وترك عادة التدخين.

احذر من معالجة البردية.. بالحرارة الزائدة!

من الخطأ مداواة هبوط حرارة الجسم بتناول الكحول. فالكحول توسع الاوعية الدموية وتسرع باطلاق حرارة الجسم.

كذلك، يجب الامتناع عن الباس الطفل او المسن او اي شخص هبطت درجة حرارة جسمه اقل من ٣٥ درجة مئوية، طبقات عديدة من الملابس او بطانيات، ويجب عدم فرك او تدليك الأطراف الباردة، لأن اعادة الحرارة الى الجسم المصاب بالصقيع بسرعة زائدة تؤدي الى توسع الاوعية الدموية قرب الجلد، مما يزيد من انخفاض ضغط الدم، واندفاع الدم الفائق البرودة الى اعضاء حيوية.

في هذه الحالة يجب تمديد الشخص المصاب في فراش دافىء، واعطاؤه شرابا دافئا (وليس حارا) حتى حضور الطبيب.

ميزان لقياس درجة حرارة الجسم من الاذن

توصل فريق طبي امريكي الى صنع ميزان لقياس حرارة الجسم من خلال الاذن. وفي رأي هذا الفريق ان قياس الحرارة بالطريقة المذكورة عملي واكثر دقة من قياسها في المناطق الاخرى المتبعة في الجسم.

الخباز.. مفيد لالتهابات الحنجرة والبحة والقرحة والامساك الشديد

● نبتة «الخباز» (او الخبيزة) المعروفة ايضا باسم عشبة الجبنة»، لأن براعمها وثمارها تشبه الى حد بعيد رقائق الجبنة الصغيرة، تقسم الى عدة أنواع فمنها ما يزين الحدائق، او ينبت في البرية. لكنها تنمو غالبا بالقرب من المنازل والمناطق السكنية لأنها تحتاج الى ارض غنية بالمواد الغذائية.

يمكن استعمال اوراقها وأزهارها لأنها سهلة الجمع بسبب نموها وانتشارها في اماكن كثيرة و«الخباز» نبتة شافية تؤثر ايجابيا على الأغشية المخاطية لأعالي القصبة الهوائية والفم ومنطقة الحنجرة بسبب احتوائها على الكثير من المواد المخاطية. وبهذا فانها تغطي كطبقة دقيقة للغاية الانسجة الملتهبة لحمايتها.

اما شرب الخباز بعد غليه فانه يساعد في حالات التهاب الحنجرة وما يرافق ذلك من تأثيرات على الصوت كالبحة.

وتجدر الاشارة الى ان طريقة اعداد مغلي «الخباز» تتم عن طريق نقع اوراقه وأزهاره بماء فاتر لساعات طويلة لكي لا يقضى على فعالية المواد المخاطية في النبتة الشافية.

كذلك يؤثر هذا المغلي ايجابيا على الأغشية المخاطية الملتهبة والمعدة والأمعاء والامساك الشديد.

منظمة امنستي: حكومات كثيرة في العالم تغض الطرف عن قمع النساء

* في افغانستان تهرب مئات النساء المتعلمات *

● رحبت منظمة العفو الدولية في اجتماعها الاخير باستحداث الامم المتحدة منصب مقرر خاص لاعمال العنف التي تتعرض لها النساء لكنها دانت عدم تحرك الحكومات في حال ارتكاب موظفي الدولة او القوات التابعة لها هذه الاعمال.

ووصفت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان في بيان وزعته في لندن استحداث هذا المنصب بـ «الخطوة الايجابية» لكنها اعتبرت ان فعالية هذه الخطوة رهن بدعم الحكومات لعمل هذا المقرر.

وادانت المنظمة الدول التي تتعرض فيها النساء لاعمال عنف والتي لم تتخذ اي اجراءات ضد الموظفين الحكوميين او الجنود لدى ارتكابهم اعمال «خطف او قتل او تعذيب نساء».

واوردت المنظمة صورة عن انتهاكات حقوق المرأة في العالم وكانت من المدافعات عن حقوق الانسان او النساء «المفقودات» او اللواتي قتلن في النزاعات او استهدفن لمجرد ارتباطهن بمعارضين.

ورأت المنظمة ان عمليات الاغتصاب هي الاكثر انتشارا من بين انتهاكات حقوق المرأة في مناطق النزاعات المسلحة مشيرة الى ان الاطراف الثلاثة المتحاربة في البوسنة ارتكبت عمليات الاغتصاب على نطاق واسع.

واشارت المنظمة الى ان عمليات الاغتصاب التي يرتكبها رجال شرطة او عناصر في قوى الامن اصبحت «متفشية» في بعض المناطق الهندية.

وقد قام الجنود في البيرو بعمليات اغتصاب ايضا في حين ان ٣٥ امرأة على الاقل اغتصبن في جيبوتي على يد عناصر في القوات المسلحة.

وتطرقت المنظمة الى الوضع في افغانستان حيث اصبحت النساء اللواتي يحملن شهادات او يمارسن مهنة تتطلب مهارة هدفا لبعض الفصائل مما اضطرهن الى مغادرة البلاد بـ «المئات».

وفي اندونيسيا ذكرت المنظمة عملية اغتيال جميلة بو بكر في آذار ١٩٩١ بعد يومين من اعتقالها من قبل الجيش. وافادت المنظمة انه تم اضطهادها مدة سنتين ومن ثم قتلها الجيش لانه كان يشتبه بان زوجها محمد ياسين بن باوان بياه ينتمي الى مجموعة معارضة مسلحة.

حقوق النساء في روسيا تضيع واصبحت تُنتهك مرتين!

● موسكو - ادت سنوات الاصلاح الثلاث في روسيا الى تغيير صورة المرأة الروسية تغييرا جذريا تبعا للتقلّبات التي تشهدها البلاد. وتحولت النساء من عاملات نشيطات مقدامات في المصانع وعاملات زراعيات جادات في التعاونيات الزراعية السوفييتية الى «نساء اعمال» يجلسن خلف مقود سيارة «الفولفو» او «مهربات» ينقضضن على بضائع مخازن اسطنبول البخسة.

ومع انهيار الدولة المركزية وتفاقم الازمة الاقتصادية زالت معظم التسهيلات الاجتماعية وباتت النساء الروسيات المسؤولات تقليديا عن الميزانية العائلية مضطرات للبحث عن مصادر دخل جديدة او الخروج الى الساحة السياسية للدفاع عن حقوقهن.

تقول ناتاليا شنعتشينكو استاذة الجامعة التي تبلغ الثانية والخمسين وتمضي المساء بعد التدريس في تنظيف مكاتب شركة اميركية للحصول على دخل اضافي لتدفع بدل تعليم ابنتها الصغرى في مدرسة خاصة: «لا اخجل من عملي الذي يساعدني على البقاء حتى وان كنت لا اتباهى به».

ومع صديقتها ليديا ايفانوفا التي تخلت عن حياتها العلمية لتنساق وراء مغريات سوق بيع العقارات «الضارية» في موسكو تروّح ناتاليا عن نفسها بالافلام المسلسلة المكسيكية التي باتت «المرهم» الوحيد القادر على تطبيب ايام عملهما القاسية.

وتؤكد مارينا غورديينقا المسؤولة في حزب «نساء روسيا» ان «الحياة تتغير والنساء هن اول من يتحركن لانهن، ايضا، من بين اولى الضحايا». وحصل حزب «نساء روسيا» بشكل مفاجىء على (٨٪) من الاصوات في انتخابات كانون الاول الماضي ونال (٢٤) مقعدا في مجلس النواب في البرلمان الروسي الجديد.

ويؤكد اول حزب سياسي «نسائي» روسي انه «في بلاد لا توجد فيها ضمانات لحقوق الانسان، تنتهك حقوق النساء مرتين اكثر».

وتقر مسؤولات الحزب ان النساء «لا يدركن بعد ان عليهن الدفاع عن انفسهن».

والارقام ابلغ دليل على ذلك: حيث تشكل النساء ٧٥٪ من العاطلين عن العمل الروس ومعظمهن من حملة الاجازات الجامعية. كما تقل الاجور التي تتقاضاها النساء بمعدل الثلث بشكل عام عن اجور الرجال في المهنة نفسها. ومنذ العام ١٩٨٥ اغلق

● البقية على صفحة ١٢ ●

رئيسة اتحاد المرأة الفلسطيني، يسرى البربري في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

المرأة الفلسطينية قامت بدور المخابرات في زمن «ثورة ٣٦» ضد الاستعمار

* «لم نتقاعس في يوم من الايام عن القيام بدورنا ومشاركتنا النضالية الى جانب الرجل الفلسطيني» *

● يسرى البربري اسم فلسطيني برز منذ الخمسينات وسنة بعد الاخرى، راحت تأخذ دورا اساسيا في الحياة السياسية والاجتماعية للمرأة الفلسطينية ومنذ العام ١٩٦٤ عينت يسرى البربري رئيسة لاتحاد النساء الفلسطيني وهي اول خريجة جامعية في قطاع غزة واول مدرسة وناظرة لاكبر معهد وجامعة شعبية في غزة ومفتشة على جميع المدارس في القطاع.

.. اليوم وقد تجاوزت السبعين من عمرها، لا تزال البربري تمارس نشاطاتها ومهامها السياسية والاجتماعية: «وفي هذه الظروف التي نعيشها بات من الملح توحيد الحركات النسائية في النضال من اجل رفع مكانة المرأة الفلسطينية. ولكن هذا الامر صعب، للاسف. اذ هناك حاجة اولا لتوحيد فصائل المقاومة والفصائل الفلسطينية عموما»، تقول السيدة البربري في حديث خاص مع «الاتحاد».

- ومع هذا فالمرأة الفلسطينية تتحرك بشكل متصاعد خصوصا في المعترك النضالي!

* هذا صحيح، فانا كنت وما زلت اقول ان المرأة الفلسطينية لم تتقاعس في يوم من الايام عن المشاركة النضالية وفي العمل في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهي على مستوى الاسرة، بالطبع، تعتبر النواة للمجتمع الفلسطيني.

- من الناحية السياسية، انت راضية عن نشاط المرأة الفلسطينية؟

* منذ عشرات السنين والمرأة الفلسطينية تلعب دورا هاما في النضال. عندما كان عمري ست سنوات، في زمن الانتداب، كانت مجموعة من النساء يجتمعن في بيتنا بعد كل اعتداء على شبان فلسطينيين، ويضعن خطة عمل لجمع مبالغ من النقود لمساعدة العائلات المنكوبة. انا مثلا كنت البس الوشاح، والمريول الاسود، واحمل صندوقا واقوم بجولة على البيوت لجمع النقود. في حينه لم يكن اي تنظيم نسائي، وقطاع غزة يعتبر من المناطق البعيدة والنائية عن بقية المناطق الفلسطينية، ومع هذا كان للنساء دور كبير. من هنا يمكنك تصور الوضع في بقية المناطق الفلسطينية فقد كانت المرأة جنبا الى جنب مع الرجل في كل شيء. هل تعلمين انها كانت تشغل مهمة المخابرات للرجال ابان الثورات الفلسطينية، حول تحركات جنود الانتداب البريطاني ومن ثم الاستيطان اليهودي، وكانت في نفس الوقت حاملة المؤن والذخيرة للمناضلين، تصعد الجبال وتعاني الكثير فهي النفَس الذي زاد من قوة ومعنويات الرجال في الصمود.

- واليوم كيف تقيمين دورها؟

* لا شك ان مجرد وجود الحركات النسائية يعطي نوعا من التنظيم للعمل النسوي. ولكن انا شخصيا اتحفظ من بعض الاتجاهات في الحركات النسائية التي تستهتر بدور المرأة في الاسرة تحت شعار الحرية والتقدم. لان هذا الدور هو اساسي لبناء المجتمع الفلسطيني. فلا يصح ان نتجاهل مسؤولية المرأة في تربية الاولاد وبناء البيت من الداخل. هذا الامر في بعض الاحيان يكون افضل من الخروج الى العمل او حتى الى نشاطات اجتماعية وسياسية.

- هل تقصدين ان مكان المرأة هو في البيت اولا؟ ماذا عن العمل مثلا؟

* لا. انا لا اقصد، لا سمح الله، عدم خروج المرأة الى العمل او الى الحياة السياسية، ولكن هناك حاجة للعمل في المجالين جنبا الى جنب.

- والرجل. ما هو دوره؟

* طبعا بالتعاون مع الرجل. لكن لا يمكن ان ننسى ان الرجل الفلسطيني يعاني من مشكلة اساسية يتحمل مسؤوليتها وهي توفير مصدر الرزق للعيش حياة مستورة.

- اذاً، اية فئة من النساء تقصدين؟

* هناك نساء يتركن اولادهن حفاة وبدون اهتمام بالامور الاساسية لهم ويخرجن لاجتماع مثلا او اي نشاط على اعتبار ان المرأة يجب الا تتحمل مسؤولية البيت لوحدها. هؤلاء برأيي يتصرفن بشكل خاطىء.

- وماذا تقولين للمرأة الفلسطينية عن المهمات الملحة اليوم؟

* ادعوها لان تربي اطفالها على حب فلسطين وخدمة الشعب الفلسطيني والعمل على تحرير الارض الفلسطينية لتعيش في دولة مستقلة مثل بقية شعوب العالم، احرارا ومتساوين.

(امال شحادة)

ملاحظات لتخفيف بعض المتاعب

● للتخلص من علامات اقلام الشمع التي يخطها اطفالك على ورق الحائط، قومي بتغطية العلامات بورق نشاف او ورق المطبخ الذي يمتص السوائل، ثم قومي بالضغط على تلك المنطقة بمكواة دافئة. واذا تعذر التخلص من كل الشمع، يمكنك دعك المنطقة المصابة بمحلول مخفف من بيكربونات الصودا.

● عند قيامك بحفظ الملابس الشتوية الثقيلة للموسم القادم، احرصي على نثر بعض قشور البرتقال الجافة بين طبقات هذه الملابس او المفروشات، فهذا يساعد على منع العثة من الوصول اليها.

● ثفل الشاي الدافئ، يساعد على التخلص من البقع التي يحدثها الذباب على زجاج النوافذ وبسهولة كبيرة وكذلك يساعد في ازالة بقع قديمة.

الاغتراب والتهميش في هامشي رياض بيدس

● بقلم: د. حبيب بولس ●

● حين تقرأ رواية «الهامشي» للكاتب رياض بيدس تصاب بالذهول، وتشعر أنك تقف امام كاتب استطاع بعدد قليل من الصفحات (٩٥) صفحة من القطع الصغير، وبهذا التكثيف ان يسكب مشاعرك وهمومك، مشاعر الفلسطيني الذي ولد داخل هذه العلبة الصغيرة المضغوطة والذي يواجه منذ وجوده آلاف التحديات والهزات العنيفة التي تركز على استلاب ثقافته وأعصابه وتاريخه وحضارته وحتى وجوده، هذا من جهة، أما من جهة ثانية فإنك تقف مشدوهاً امام الزخم السردي للكاتب، هذا الزخم الذي يشدك من شعرك لمتابعة القراءة وللتأني فيها والتمعن في كل جملة.

والسؤال الذي يرتفع وأنت تعايش هذه الرواية بأحداثها وشخوصها وتلونياتها وتشظّياتها هو: لماذا الهامشي؟ من هو؟ ولماذا هو هامشي؟ ومن ثم يلح عليك السؤال هل نجح الكاتب عن طريق سرده لمقاطع من سيرة هذا الهامشي في اختراق الواقع المعيش؟ وهل عبّر عنه بصدق وأمانة تعبيراً فنياً؟ أم أنه غرق في الشعارات وعلق بالظواهر. هل ارتفع بهذا العمل الى الادهاش فحوّل المألوف الى مدهش؟ والى استنطاق الظاهرة وكشف ما وراءها؟ أم أنّه راوح في خانة الصراخ والجعجعة والعزف على وتر العواطف الرخيصة فغرق فيها وأغرقنا معه شأن الكثير ممن يكتبون اليوم؟

للإجابة عن مجمل هذه الأسئلة سنضطر الى استقراء الرواية احداثا وشخوصا ومكانا وزمانا ولغة وأسلوبا.

بداية أود ان اعترف بصعوبة تناول رواية «الهامشي» بالنقد والتحليل ومرد ذلك الى ثلاثة أمور:

١) لأن القارىء يشعر نفسه أنه امام دفق وسيل عارمين من اللوحات والمقاطع التي تصور وتطرح جملة من الأفكار والأحداث والتنويعات مما يدل على أنها جميعا كانت تلح على ضمير الكاتب وتتفاعل معه فترة زمنية طويلة الى أن جاء دور المخاض فنزفها دفعة واحدة دون اهتمام - وهذا حقه - بالتسلسل او بالمعايير والمقاييس الفنية المعروفة لبناء رواية، ودون الالتفات الى المدارج الفنية والمذاهب المعروفة بتقييداتها وتعليماتها.

إذن نحن أمام كاتب مأزوم عانى طويلا فنزف معاناته دفقاً بلا انقطاع حتى استراح، ومن هنا تنبع صعوبة التعامل.

٢) ان الأمور التي تطرحها الرواية كثيرة، وفي معظمها تبدو بسيطة هامشية، لكن الكاتب يتعامل معها وكأنها أمور أساسية ذات شأن - من هنا تنبع الجدة - نحن اعتدنا ان نقرأ روايات تطرح أمراً جللا تتعامل معه بخطورة بحيث يسيّر هذا الأمر العظيم خيوط الرواية كلها أحداثا وشخصيات، ولكننا هنا امام أمور عادية بسيطة الى حد الادهاش، فكيف يمكن التعامل معها؟ وهذا الأمر يقود الى الأمر الثالث.

٣) الأمر الثالث الذي يزيد تعاملنا تعقيداً في هذه الرواية هو هذا الخلط بين المدارس الروائية المعروفة، فنحن نعرف أنّ الرواية الحديثة صدرت عن مدرستين: الأولى وهي التقليدية وتعتبر الانسان وحياة الانسان (الأحداث، الزمان الخ..) مقياس الكون». والثانية وهي النفسية ومدرسة تيار الوعي «تعتبر الذات مقياس الكون»، ولكننا في هذه الرواية نجد مدرسة ثالثة وهي مدرسة الرواية الجديدة التي تعتبر «أن مادة الفن ليست في الذات وانما الموضوع، أي ليست النفس الانسانية ولكن العالم الخارجي بكل ما فيه من أشياء مادية أو ما يسميه «آلان روب جرييه» - وهو صاحب هذه المدرسة - (الشيء). هذا العالم الخارجي - بأشيائه مهما كانت بسيطة - له وجود مستقل عن وجود الانسان وهو ليس مجرد إكسسوار في حياته. من هنا صار المقياس في هذه الرواية الجديدة ليس فعل الانسان في الشيء وانما انفعاله به. وهذا الدور الخطير الذي يلعبه العالم الخارجي كمادة أساسية لفن الرواية هو الذي جعل أتباع هذه المدرسة يحطمون الزمان كمقياس لمغزى حياة الانسان ويحلّون المكان محل الزمان».(١) وحقيقة ان قراءتنا للهامشي تبين مدى اهتمام الكاتب بالمكان وإغفاله لقضية الزمان.

هذه الأمور مجتمعة تجعلنا نقرر اننا امام كاتب يعرف تماما أصول لعبته، من هنا يجب الحذر في اطلاق الأحكام سلباً أم ايجاباً في تقويم هذا العمل، بالرغم من كونه العمل الروائي الأول للكاتب.

ان رواية «الهامشي» بالرغم من خلطها للمدارس الروائية الثلاث، تظل في فكرها وفي نهجها تنتمي في اعتقادي الى الرواية النقدية، ومن هنا يجب التعامل معها. أي أنها سواء ركّزت على الزمان أم على المكان، على الذات أم على الموضوع، تظلّ هذه الرواية تراوح في خانة الرواية النقدية شأنها في ذلك شأن الكثير من الروايات العربية الحديثة، وحين أقول الرواية النقدية أقصد بذلك ذلك التفريع للرواية العربية الحديثة المحدّد بثلاثة أنواع:

١) الرواية التوفيقية، وهي التي تصّور الواقع في حالة انسجام ومصالحة وتوازن متجاهلة التناقضات الأساسية، والتي قد تصّور بعض المشكلات وتنتقدها ولكنها بالتالي تدعم النظام الاجتماعي القائم وثقافته فتوفّق بين الانسان والواقع.

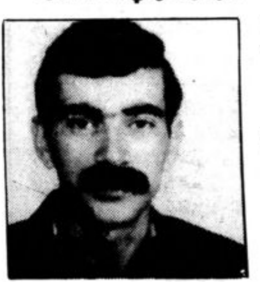
٢) الرواية الثورية: وهي التي تنبثق من رؤية تصوير الواقع العربي في حالة تناقض واغتراب وصراع وصيرورة وتُعنى بالخلاص المجتمعي وليس الفردي فحسب، وتقصد الى خلق وعي جديد في سبيل تحويل الواقع تحويلا راديكاليا جذريا وإقامة نظام جديد يحرر الانسان.

٣) الرواية النقدية: وهي التي تنطلق من أيديولوجية إصلاحية وتسعى لفضح النظام القائم بالكشف عن مشكلاته وأخطائه وأزماته، حيث فيها يسعى الانسان لتطوير النظام ولتحويله وتبديله بنظام آخر، اما لقناعته بأن الواقع لا يسمح بمثل هذا التحول او لغياب الرؤية الثورية، وضمن هذه الرواية تندرج ثلاثة نماذج:

● رواية اللامواجهة - التي تصور الانسان في حالة عدم مواجهة واشمئزاز من الواقع. ورواية الخضوع - التي تصور خضوع الفرد لنظام ساحق او تمرده تمرداً يائساً. ورواية التمرد الفردي التي يبحث فيها البطل عن الخلاص الفردي بمعزل عن الآخرين. وعندي ان «الهامشي» تجنح الى هذا النوع وتنتمي اليه.

وطالما ان الرواية تنتمي الى الواقعية النقدية فمن الطبيعي ان تكون من نوع «رواية الشخصية»، تلك الرواية التي يكون البطل مركزها، حيث اليه تعود الأحداث وبه تتعلق، وكل شيء يسير وفق نظرته ووفق علاقته هو بالآخرين ونظرته اليهم. في هذا النوع من الروايات لا يكون التركيز على الحادثة بقدر ما يكون على البطل ولكنها لا تخلو من حادثة رئيسية مهما بدت واهية تشدّ القارىء اليها، ترفدها احداث وصور تدفع خط التطور باتجاه النهاية، لكنها لا تشكل جزئيات تتعانق مع الحدث الروائي الرئيس باتجاه القمة الدرامية بصورة عضوية متلاحمة انما تظل خطوطاً تتوازى فيها الأحداث وتتكامل ثم تتابع غير أن هذا التتابع يكمل اللمسات الأخيرة للوحة ولا يكشف عن نهاية درامية متوترة.

ولأن الرواية تعنى ببطلها وتجعله مركزاً ومحوراً فعليه اذن سنشير في استقرائنا للرواية لنحدد مفاهيمه وأفكاره ومأزومه ومن ثم نظرته الى الحياة والناس في واقعه المعيش.



● رياض بيدس ●

ان قراءة سريعة للرواية كفيلة بأن ترينا الثيمة الأساسية التي تطرحها ألا وهي ثيمة الاغتراب، وتحديداً اغتراب الفلسطيني هنا في وطنه. وثيمة الاغتراب ليست جديدة كظاهرة إذ طالما قرأنا عنها في الأدبين الغربي والعربي على حدّ سواء. بل هي تزداد عمقا اليوم بحيث أصبحت ظاهرة مشتركة وتجربة عامة لدى ادباء العصر، بحيث أصبحت علامة من علامات المعاصرة في الأدب الحديث(٢) مع تفرد كل كاتب في تناولها. لقد طرقها في الأدب الغربي كثيرون أمثال: كافكا، فولكنر، سارتر، بروست، تي إس اليوت، جويس، ديستويفسكي وغيرهم الكثير، كما طرقها العديد من شعرائنا وكتّابنا العرب أمثال: حنا مينة، وجبرا أ. جبرا، وحجازي وأدونيس، وغيرهم الكثير، بحيث يضيق المجال هنا عن ذكرهم جميعا.

الاغتراب في «الهامشي» لا يتقوقع لينغلق على حدود الذات والسيرة الذاتية بل ينفتح مروحيا ويتشظّى ليطال سيرة جماعية لجيل كامل وليلامس أبعادا كثيرة سياسية واجتماعية واقتصادية، وكل بعد منها ينفتح ويتشظّى ليلامس أبعادا أصغر، كالصراع اليهودي العربي والجنس والعمل والرغيف ومذلة الفقر، واللامبالاة الى غير ذلك من الأمور التي تطرحها الرواية، فكأن الهامشي أخطبوط كثير الأذرع ولكل ذراع مجسّة او اكثر وعين ترى التفاصيل وأدق منها. وطالما ان الرواية محكومة بهذه الثيمة فهي الموتيف المحرك لها والمحور الذي تدور عليه فلا مناص اذن من تحديد مفهوم هذا الاغتراب اجتماعيا وأدبيا وذلك لنرى الى تأثيره على بطل الرواية والى تعامله معه كي يتسنى لنا تحديد مواقف هذا البطل ورؤيته.

إن الاغتراب في الحياة ظاهرة تعني «الشعور بفقدان الصلة الأساسية بين عالم الواقع وعالم الحلم، وهو ناتج عن التناقض والتعارض والتصادم بين الواقع كما هو موجود، وبين الحلم كما هو مطلوب. ومن هنا يشعر المرء بوعي هذا التناقض ويغترب روحياً عن الواقع نتيجة وعيه بزيف الواقع، في محاولة لإعادة هذه العلاقة المفقودة».(٣) والأديب سرعان ما يكتشف هذه العلاقة المفقودة بين الحلم والواقع ويدرك قبل غيره أن حياته لا تنسجم مع طبيعة الحياة القائمة في عصره فيبدأ برفض الأشياء ويشعر بالاغتراب ويعبّر عن شعوره هذا مناديا الى تصحيح العالم.

● حبيب بولس ●

وبطل «الهامشي» يعلن اغترابه منذ الجملة الاولى التي تفاجئك في الرواية: «هل يتحول هذا المكان الى كرخانة» هذا الاغتراب عن المكان وعن البيئة بأبعادهما الكثيرة هو الذي سيتحكم في الرواية من أولها الى آخرها، وهو الذي يحدد معالم شخصية هذا البطل وبالتالي علاقاته مع الآخرين ومع ما يدور حوله. هذا الاغتراب الصعب هو القاسم المشترك الذي يجمع بين بطل «الهامشي» وأبطال روايات أخرى، فهو ليس بعيداً عن يفغيني بازاروف بطل «الآباء والبنون» لتورغينيف، وليس بعيداً عن أبطال كافكا أو سارتر وذلك لأن جميعهم محكومون بهذا الاغتراب الذي يقود الأبطال الى ثلاثة أنماط: النهلستيّة، كما هي الحال عند بطل تورغينيف أي الى الرفض الدائم وانكار كل شيء او الى الهشاشة والحزن الكفكاوي المعروف او الى القلق والتمرد كما هو الحال عند أبطال سارتر، او الى كل ذلك سويا. واذا تفحصنا بطل «الهامشي» نجده يحتوي صفات النهلستية والكفكاوية والوجودية، فهو مزيج منها كلها، فهو في المحصلة رافض حزين قلق متمرد، رافض لحياته ولمجتمعه حزين على ما هو عليه قلق على مصيره الشخصي والعام ومتمرد على القيود. ومن هنا تكمن زاوية تناول هذا البطل.

البطل منذ بداية الرواية وحتى نهايتها ينظر الى الحياة من زاوية قاتمة لذلك نراه محكوما منذ البداية بالعجز وبتفكك القيم واللامعنى واللا انتماء والنفور من الذات وكلها مفاهيم ترتبط بالمصطلح الأم الاغتراب وكلها بالتالي تعود الى حالات متعددة من الشعور حيث فيها تتجلى كالقلق واليأس والغضب والوحدة والفراغ واللا هدف والقرف والحزن والشعور بالانقطاع عن الجذور وفقدان الهوية.

ان بطل الهامشي محكوم بالعجز فهو محاصر من كل الجهات تضغط عليه ظروف عديدة أهمها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فما أن يفكّ عنه حصاراً معيناً حتى يقع في آخر، وهذه الظروف الضاغطة تهشمه وتهمشه في آن معاً وتجعله يتشظى ليطال أموراً كثيرة.

فعلى الصعيد الاقتصادي نراه عاجزاً عن الحصول على عمل يعتاش منه، الأمر الذي يجعله يقرف من الجميع ويدفعه الى ترك دراسته، إذ ما جدوى الدراسة طالما أنه لا يستطيع تمويلها، وما جدوى العلم اذا لم يوفر له شراء رغيفه اليومي، لقد ترك قريته الى حيفا ليتعلم وليعيش حياة كريمة شريفة بعيداً عن قهر الذل ووحش العوز او هكذا خيل اليه، ولكن الحلم شيء والواقع شيء آخر، فبدلا من أن يجد الراحة في عمل ما وجد الجوع والفقر والخواء تلتهمه من الداخل، هذا التصادم بين الواقع والحلم يشله ويجعله غريبا عاجزا قلقا لا يستقر، يقول الهامشي: «لم تنجح ولا في أية مهنة. لست مبنياً للشغل الجسماني» ص ١١. وحين تسأله شولا عن حاله يجيب: «متخوزق حتى العظام» ص ١٣، وحين تشير اليه بأنها وجدت له عملا، يعبّر عن سعادته بضمها اليه «صدمة الفرحة فقد ينعقد لساني مدى الحياة» ص ١٣.

يفرح الهامشي بوجود العمل ولكنه حين يبدأ به تنتابه المخاوف من زملائه في المكتب فهو لا يأمنهم، وخاصة تلك المرأة ذات النظرة الاستعلائية «أورلي» التي يشعر بأنها تحتقره، وقبل ذلك يبدي مخاوفه من مقابلة صاحب العمل علّه لا يقبل به لأنه عربي، في المقطع التالي تعبير رائع عن تلك المخاوف:

«تسألني (نائلة): هل حدث شيء بالنسبة للشغل؟ أخبرها ان المقابلة لم تحن بعد. تهزّ رأسها لتقول أني يجب أن أستعد. أستعد؟! سيكون هذا اللقاء بمثابة حرب؟.... نأمل ان يكون صاحب الشغل طيبا. العنصرية تنخر في هذه البلاد. يجب ان تخدم في الجيش او تتذلّل حتى تحظى بشغلة معقولة. والله بلاد....... ما رأيك ان تخدم في الجيش لكي تشتغل؟ أو بع ضميرك؟ كم يزن ضميرك؟ بعه يا أخي وارتح!» ص ٣٢.

هل هنالك ما هو أكثر مأساوية من هذا الكلام!! إنها الحقيقة. ولكن الهامشي حتى حين يتوفر له العمل ويحس بأن كرامته بدأت ترتفع يظل قلقا مرعوبا متهيباً ويعبّر عن قرفه من المكان ومن العمل بجملته الرائعة المكثفة الموحية «هل يتحول هذا المكان الى كرخانة». وهي جملة يفتتح بها أول صفحة من روايته مع أنها ليست بداية الرواية.

وحين ننتقل الى موضوع دراسته يصل عجزه الى حدوده القصوى، فهو في داخل الجامعة يحسّ بالقرف من كل شيء، من النباء والطلاب والمواضيع والكتب والأساتذة، ويشعر أن الجامعة مكان للعجزة والشيوخ. «دخلت الجامعة وكأنك علقت هناك. أجمل ما في الجامعة هو وجوه الطلاب الجادين. انهم يأخذون الأمور على محمل الجدية........ وجوههم مشدودة وعيونهم مبحلقة... الكافتيريا مكان لطيف وممل في الآن ذاته..... وجوه الأساتذة رمادية... الحياة في الخارج تنادي كل من في ذهنه ذرّة عقل... هذا المكان المليء بالكتب والوجوه المزعجة يثير مللي». ص ١١.

وحين يملّ من حياته يحاول الكتابة وحتى في هذا يعجز ويفشل. ويصوّر الكتابة تصويراً نقدياً لاذعاً «كتاب جديد مكانه أكوام الكتب المكدسة مثل الهم على القلب. على الأقل لن يكون كتابا شعريا. كتاب نثر. سأسمّيه بعنوان جناب وسأزّين غلافه بصورة جميلة او خلاعية أو ما يناسب قوانين العرض والطلب». ص ٢٤. وهكذا نرى الهامشي عاجزاً فاشلاً كلما حاول مصالحة واقعه يقع في الفشل مرة أخرى. «أنت مهروس. أقسم بحياتي. الوضع لا يطاق. تكاد لا تكون نفسك احيانا. تخرج عن كل أطوارك. تتلبسك شخصية أخرى. عفريت يركبك. والله العظيم شيء يحيّر ويجنّن» ص ١٦. هذا دليل كاف على وضعه العاجز حسب المفهوم الهيغلي/ الماركسي بمعنى أن الانسان تسيطر عليه مخلوقاته ومنتجاته بدل أن يسيطر عليها، فلا يتمكن من تقرير مصيره أو التأثير في مجرى الأحداث أو وضع القرارات المهمة التي تتناول حياته ومصيره(٤) لذلك يعجز عن تحقيق ذاته.

وهذا العجز ينسحب على كثير من مواقف الهامشي فهو غير قادر مثلا على اقامة علاقة صداقة مع أحد فحين يشعر بالفراغ وبالملل لا يجد الى أين يأوي. «سأتلفن لرشيد. لماذا؟ بالأحرى ماذا سأقول له؟ هل استطيع ان أفتح له قلبي؟ ربما يضحك عليّ. علاقات باهتة. شخصيات رمادية لا تعني أكثر من اسمائها. لو كنت متضايقاً لمن كنت سترفع تليفوناً أيها الصفر المدّور؟ رشيد، يوسف، رجا البعيد من؟ سأنفس بذاتي لمدة قصيرة.» ص ٣٦.

اذاً هو هارب من واقعه منغمس في ذاته، قلق معذب برم بكل شيء، هذا كله يقوده الى الاحساس بلا معنى ولا جدوى الأشياء اي الاحساس بالفراغ الذي يحس به الانسان في العصر الحديث نتيجة لعدم توافر اهداف أساسية تعطي معنى لحياته، وتحدد اتجاهاته وتستقطب نشاطاته، هذا الأمر الذي عبّر عنه (نيتشه) جيدا بقوله: «إن الله قد مات ونحن الذين قتلناه(٥).» أي أن الجهاز القيمي قد تهدّم. وقد عبّر الهامشي عن احساسه في اكثر من مكان كما عبر عن خوائه الداخلي اكثر من مرة وما قضية التسكع التي يراها حلاً لفراغه ولخوائه الا من هذا القبيل يقول: «أنا لست هنا أو هناك، مجرد انسان موزع تتآكلني الأفكار. قرر واسحب نفسك الى حيث تشاء.» ص ١٧. «يجب الغاء كل شيء» ص ١٧ جملة تشير الى خوائه الكامل وقرفه فهو يشعر بالاختناق دائما أينما ذهب وحيثما كان، لذلك يكون الحل

• فيصل قرقطي •

قرب حديقة تنمو ازاهيرها من هوائك

للهديل الذي شرّد العاصفة
نبتت اذرع وعيون.. تنازل شفرة الريح
تسورها أجنة من رخام الملائكة: الطفل
يشحذ صوته ايقاع العربات الهاجرة
ويكتب اسما، ويمحو مدينة

* * *

هوذا ناقوس الجيد
يكبر في مسارب المسافة
ليكتمل في مهرجان الوردة النازفة
هوذا يكتب سطرا.. ويمحو قصيدة
ليكتمل لهاث المخاض
طفلا يخرج من زنزانة الرحم
حاملا صورا وهدايا لعرائس الصدفة
يكتملن على بساط الصراخ
وتأتأة الحروف

* * *

للمي الاشرعة المهاجرة
أحصي دمعات الغروب
تجدي شجرا يعقد المساء عرسه
وينبت في راحتي
اوحداً يقرأ المسافة الضريرة
واحلام القتلى
وصدى مساء يذوب

أوحداً يقرأ موسيقى الخطى الضائعة
قبل طلوع الفجر
وحمأة الجند
واكتمال المذبحة

* * *

بي أشتهاء، يختصر الوقت
المسافة
انتشاء المكان
يكتب اسماء الملوك
والسلاطين
والجلادين
على رُقم صفراء
اذبلتها السنون، والتراب، وظلمة الاعماق
لكن دخانا ساخنا ينهض منها

* * *

مرمرّ صوتها
كاد يلامسني.. فاحترقت
نما شجر الكستناء
في مدى الخطوات البعيدة
أنقت

مجاوزت نبض الحياة
وامطرت فراغ اللهاث
ببسمة تحملها موجة في شواطىء حيفا

أنقْ يا يحادي
يا نزيف الخطى
يا مرجل صمتي
يا عرائس مدفونة في بياض القطيعة
يا زمانا اكبر من خطوتي
واصغر من نبضي

البساتين تنهض من نومها
لتحرس خطوتها
كيف تبدين
حينما تراك الوردة
وتقدم ليسوع الناصرة
كل احتمالاتها صلاةً
حين ينفرد الشارع ساجدا لخطوتك
كيف تبدين
حينما ينتشر الضياء على سواحل البحر
وتأتي السفائن مسرعة

يلجم البحر انفاسه
كي تمري بشيتك الكرنفال
كيف تبدين
حينما تحتفل المدينة المنتصرة
وتزين كل عرائشها.. وعرائسها
بحناء شعرك الطويل
كيف تبدين
حينما تشرق الشمس
على شرفتك النائية
وتغطين في صحو عميق

آوه.. هيلين
كم لي من العمر
كي احتفل مثل اعشاب حيفا
بطلعتك الكنعانية

كان يحملني صوتها للبعيد. يد.. يد. يد.. ي.. د
يزرعني مطرا
التقط سندس الوقت
ارصعه خالا.. وتطاريز ثوب لفجر لم يكتمل
أيشرق قبل بضع خطى من الخاتمة
فلينسدل الستار على رفاقي
قرب حديقة.. تنمو ازاهيرها من هوائك

(خاص بـ «الاتحاد»، قبرص)

○ بنت الريف ○

ابحث عن صليبي



حطمت دائرتي
ورحت اهيم ابحث
عن صليبي
ناديت ماضيّ
المخضب بالشقاء
وبالنحيب
ورفعت صوتي عاليا
ما من مجيب
ومضيت اكشف في البراري
سر علاتي
واسرار الشحوب
وظللت اياما هناك
اضيع في يأس رهيب

انضي بكل هواجسي
ومواجعي وعذابي
واحس ان الكون
يصغي لي، بصمت
ساحر، يطفي لهيبي
لا لوم يسكتني هناك
ولا يعاتبني رقيبي
فيضج صمتي فاضحا
متخطيا كل العيوب
واحس مأساتي
امام الله عارية
فتهجرني ذنوبي
ويذوب جسمي
في كيان الله

يتركني شحوبي
واعود للدنيا
اغني وحدتي
فيعيش في نفسي حبيبي
ويصد احقادا
واوهاما تعاتبني
وتهزأ من عتابي
ويصير لي حبي قريبا
حين يتركني قريبي
ويعيش بي امل
يرافقني ويفتح لي
دروبا في دروبي...

(حيفا)

الاغتراب والتهميش في

التسكع «بالتسكع ترى الاشياء كل يوم مجدداً وتجلو لك بواطن الأمور وظواهرها أكثر وأكثر، اذا ضاقت شوارع المدينة علي وشعرت بنفسي محاصراً كالكلب بين عيون الآخرين الناهلة بتجوالي غير المتقطع أحمل نفسي وأعود الى بلدي أسير وأسير حتى أشعر بالإنهاك». ص ٢٠.

التسكع علاج ينسف مشاعره المقيتة. بالتسكع يخرج عن المألوف الممل او العادي المقرف ويكسر الروتين. انه يكره الروتين فهو يقتله. يكرهه على صعيد الحياة والعمل «وأكره العادي. العادي هو الممل الخانق... التسكع هو القتل الشرعي للعادي.» ص ٢١. «سأبني بيتاً في التسكع سأعيش كل حياتي متسكعاً» ص ٢١. «في التسكع لن تألفك الوجوه وتألفها. كل شيء يتجدد كماء النهر الجاري.» ص ٢١. الأشياء في التسكع تتجدد وتتغير باستمرار. وهذا ما يريده. من هنا يكره الانسجام والاستقرار والانضباط ومن هنا يفشل في اقامة أية علاقة من الممكن ان تدوم، سواء على صعيد العمل او الأصدقاء. وحتى على صعيد حياته الاجتماعية.

فعلى صعيد حياته الاجتماعية نراه يملك عدداً من العلاقات ولكنها جميعا كانت مبتورة لا يمكن لها ان تدوم طالما انه يقرف من كل شيء وسرعان ما يملّ، ما عدا علاقة واحدة دامت وهي بمثابة الخيط الذي يمسك الرواية من أولها الى آخرها وهي علاقته بنائلة. وحتى هذه العلاقة لم تكن سليمة معافاة لأنها تتنافر مع العادات والتقاليد وتشير الى تفكك القيم والمعايير الاجتماعية الأمر الذي يدعو ايضا الى الاغتراب، لقد أقام مع نائلة في غرفة واحدة وأحبها ولكنه كان عاجزاً عن الزواج منها رغم هذا الاحترام والحب وذلك لأنه لا يستطيع تحت ضغط اغترابه وعجزه ان يقيم علاقة زوجية سليمة لأن مثل هذه العلاقة تستدعي الانضباط والانسجام والاستقرار وأنّى له ذلك. نائلة تضحي بكل شيء، وحتى بسمعتها لأجل الزواج منه ولكنه ينفر حتى من كلمة زواج فهو كافر بكل القيم الاجتماعية بكل العادات والتقاليد. ان تفكك القيم والمعايير الاجتماعية في الهامشي يسير حسب المفهوم «الدركهيمي» بحيث لا يتمكن الانسان من السيطرة على السلوك الانساني وضبطه، لقد فقدت القيم والرموز والمعايير سيطرتها على الانسان الحديث وتصرفه بعد ان اصبحت نسبية ومتناقضة وغامضة ومتغيرة باستمرار وسرعة(٦). وهذا الأمر ينطبق تماما على الهامشي، فقد كانت للهامشي تجارب اخرى في الماضي، لقد كانت له تجربة انقطعت مع سامية في الماضي وكان هو المبادر الى ذلك ولنفس الأسباب التي ذكرت، كما كانت له علاقة بسائدة التي سافرت، ولكنها تسيطر على قلبه، فهي أحد أسباب غربته وشقائه، فهي دائما قابعة في ذاكرته. نائلة عنده امرأة محبة حنونة يقيم معها ويلجأ اليها حين يتعب ولكن الى حين فهي لم تنجح لأن تكون البديل لسائدة، هي مجرد فتاة بيتية آنيّة توفر له كل شيء حتى الجنس ودفء الفراش، هي قشّة خلق له حين يضيق صدره وتكبس عليه غربته، ولكنه سرعان ما يفلت منها لأنه يضيق ذرعاً بهذه الحياة الرتيبة ولأنه يرفض توسلاتها بالزواج، ولذلك تتركه نائلة في النهاية دلالة على فشلها في اقناعه ولتنقذ ما يمكن انقاذه من سمعتها وتعود الى القرية. «ما الجرم الذي ترتكبه حين تعيش مع صديقتك في بيت واحد؟ يتقولون. .... تريد ان تعيش مع صديقتك وتحافظ على اصدقائك؟ معظمهم لا يتفهم ذلك...... عليك ان تحكم اغلاق الغرفة. الفضوليون كثيرون يتلصصون عليك وأنت تحت الأرض...... كيف تكون جريئاً حين تعلن نائلة عن خوفها من أن يعرف الآخرون أنها تعيش معك بدون ارتباط؟ ...... السرية مطلوبة. حيث البنات للمات... خطيّة الولايا بتهزّ الزوايا.... كل شيء في حياتنا جميل سوى هذه السرية القاتلة. لماذا تنقبّين دائما كالضفدعة المزعجة؟ أنا لا استطيع الزواج حسب الأصول المرعية.....» ص ٤٣\٤٤.

(للمقال صلة)

١ - آلان روب جرييه: «نحو رواية جديدة»، ترجمة مصطفى مصطفى، تقديم لويس عوض، دار المعارف، القاهرة، د. ت. ص ١١.

٢ - حسام الخطيب: «ملامح في الأدب والثقافة واللغة»، وزارة المعارف، دمشق، ١٩٧٧ ص ٣٢.

٣ - H.Brakat: Alienation: A Process of Encounter Between Utopia And Reality. 1969

٤ - حليم بركات. ص ٢١.

٥ - نقلا عن بسام فرنجية: الاغتراب في الرواية الفلسطينية، مؤسسة الأبحاث العربية - بيروت، ر.ت.

٦ - حليم بركات. ص ٢١.

القصة

الحزن الدافىء

• بقلم: وليد الفاهوم •

٦ الدنيا بحر وحياتنا موجاته، كنت في تلك الفترة الموجة اعبّ في عباب بحران «ديوان الصبابة» لابن حجلة، وهو ملحق كتاب «تزيين الاسواق في اخبار العشاق» للعلامة الطبيب الضرير داوود الانطاكي والذي عاش في القرن السادس عشر.

وبمعنى اخر، كنت اعيش في تلك الفترة من حياتي حياة من عاش قبلي باربعمئة سنة ونيف فوصلت الى نتيجة مفادها ان الانسان العاشق هو هو على مر العصور والدهور.

الانسان ما زال يحب ويكره ويحلم في الليل واطراف النهار.

فهل اقول شيئا حينما اقول: ان الانسان العاشق هو الانسان العاشق ام انني كنت احادثه كمن يهذي لكنه صحا عند اول واردة من ذلك الصديق.

قال: لا، لكن افصح!

قلت: الانسان منذ عهد سيدنا آدم.. له قلب واحد وعينان وشفتان واذنان وساقان ويدان وكبد واحدة. وتلك حقيقة مجربة فهل اصبت كبد الحقيقة في ذلك؟

قال: اي نعم وبعدين؟

قلت متسائلا: وهل زادت حواسه الخمس فاصبحت ستا او سبعا مع تقدمه في العلم ورسوخه في الفقه وضلوعه بالتجربة؟

قال: لا، لكنه اختلف وتبلدت احاسيسه احيانا بحكم الانقلاب الصناعي وطغيان الالة والحاسوب. ثم اردف قائلا اذا انت لم تستعمل عقلك تجمد وان انت لم تستعمل يدك شلت!

قلت متصاونا: الانسان بقي كما هو على مر الدهور لكن معرفته ازدادت وهو دائما عدو ما يجهل! وكلما ازداد معرفة كثر اعداؤه.

قال متضاحكا محاولا تغيير مجرى الحديث: هلا، هلا عمالين نترقى معاك... هل اطلع درجة حتى افهمك؟

قلت: الانسان عدو ما يجهل وكلما تعلم اكثر عرف كم هو جاهل.

قال باسطا كلتا يديه: ايوه! هذه فلسفة ام ماذا؟

قلت: لست انا قائلها انما ناقلها فقط. والحكمة في وضع الشيء بموضعه، ولست ادري اذا ما وضعته في موضعه ام لا!

قال: ماذا؟

قلت: الشيء.

قال: اي شيء؟

قلت: لعنة الله عليك اما زلت تخلط الهزل بالجد.

قال: الهزل والمزاح ملح الرجال!

وكان صاحبنا هذا خفيف الروح لطيف المعشر واسع الاطلاع، خاصة في امور الادب واطراف الفلسفة فقد كان قد تتلمذ على يد اساتذة الجامعة العبرية كما تتلمذت، لكننا ما التقينا على مقعد الدراسة قط. هو يكبرني سنا وتجربة وانا سبقته في الجلوس على مقاعد الدراسة. وكان رحمه الله - الرحمة تجوز على الميت وعلى الطيب - يستفزني ويحثني على قراءة عيون الادب العربي القديم والوسيط. وكان دائما يقول لي «المحاماة سرقت منا اديبا» وكان تارة يعني الادب فعلا وتارة اخرى قلة الادب بحسب المزاج والمناسبة فكثيرا ما كان يقول الشيء ويعني ضده.

وكان ينقر باصبعه على الطاولة ويدندن ببيت شعر وكنت على سفر. قال منشدا وكان ما يزال ينقر مقطعا الابيات:

«انا في انتظارك، لا تقل يا صاحبي مات النهار! فنهارنا شمس، وارصفة تعج بكل شاردة وواردة ونار! انا في انتظارك، لا تقل: ماتت هداهدنا واقفر كرمنا.. وانفض سامرنا»

ويقي ينقر على الطاولة محاولا استكمال القصيدة لكنني قطعت عليه حبل طريق الشعر.. اذ قلت له:

شايف! الكلمة في موضعها، فلكل مقام مقال، ولعمري ان معنى الصداقة لم يتغير منذ عهد آدم عليه السلام! من قال ان الزمن تغير؟

قال: وحتى لو تغير فانه لا يستطيع ان يغير الطبيعة البشرية. انا موافق ايها الوغد.

قلت متناسيا غزله الرفيع: استمع الى ما كتبه ابن ابي حجلة في ديوان الصبابة وكأني به يكتبه اليوم وانكببت على القراءة وهو يصلح لي بعض اخطاء الصرف والنحو: «هيهات.. فصارى هذا العصر ان يعشق احدهم بكرة ويواصل الظهر ويسلو العصر..

قال: كان الرجل يحب الفتاة فيدور بدارها حولا، يفرح ان رأى من رآها، فاذا ظفر بها في مجلس تشاكيا وانشدا الاشعار. واليوم يشير اليها وتشير اليه، فيعدها وتعده، فاذا التقيا لم يشك حبا ولم ينشد شعرا، وقام اليها كأنه على نكاحها امين الامناء..

لم يخط من داخل الدهليز منصرفا
الا وخلخالها قد فارق الشنفا».

وقال وهو ينظر الى السقف وقد لمعت عيناه وكأنما هاجت بلابله: بلى فذلك كان في سالف العصر وهو الان لانه من الطبيعة الانسانية ولذلك قسموا الحب الى انواع والعشق الى مراتب ودرجات.

قلت: والحنين الى الماضي هو طبيعة بشرية!

قال موافقا: وهو كذلك!! وهو لذة الحديث عن الماضي، المشوبة بالاسى والحزن الدافىء.

فتدخل مروان وكان يقف بشق الباب ويتابع بعض ما يدور: الا تعتقد ان الانسان ميال الى المحافظة اكثر منه الى التجديد! والحنين الى الماضي يعادل الرغبة في المحافظة على الوضع الراهن.

قال صديقي: اعتقد انها مسألة صراع الاجيال.

قال مروان: ممكن!

قلت: اعتقد ان افضل من عبر عن هذا هو علي ابن ابي طالب.

(وتطلعا نحوي لاستقصاء الخبر فتابعت) معروف زمانكم منكر زمان غيركم ومنكر زمانكم معروف زمان غيركم.

والقضية نسبية. الانسان بطبعه محافظ فهل نكون في هذا قد جددنا شيئا؟ وضحكنا وانفرط العقد واخذ كل واحد منا منه حبة.. مادة للتفكير.

(الناصرة)

• محمود الصح •

يداك رسائل

(الى اخي الكادح)

يداك فضاء
نحدق فيه
بحب مسافر
يداك حقول
تضيء هوانا
بحب الحياة تسير
ومن مقلتيك
يشع الوطن
سنابل خير....
تناجي الازاهر....
يداك رسائل
لكل الحزانى...
لهمسة طفل
يقبل نجمة!!
يداك محبة
تصافح فينا ضياء الاماني
وتزرع فله!!
يداك جهات
لعطر الجليل، وغيم الامل...
يحبك زهر الشروق
وجذع يمد حنان اليدين
لهمس الحياة!!
فمن غير حبك يوقظ شمسا
تلون درب الرجاء البعيد..
وتهدي الصغار سناها الجديد
نحبك فينا
عيونا لحلم جميل!!
نحبك فينا
هزارا
يعلق فوق الجناحين
ظل الحنين!!...
يداك جهات...
يداك محبة
تصافح فينا
ضياء الاماني
وتزرع فله!!

(عرابة البطوف)

نسر أم حمامة؟

• ترجمة: الشاعر جورج جريس فرح •

(بتصرف عن قصيدة عبرية للشاعر زئيف فاردي)

لجلسة طارئة ذات صباح
توافدت مذعورة
اسراب كل ذي جناح

وجدول الاعمال موجوز الكلام:
«عزل الحمامة» كونها رمز السلام..
ذاك ان الناس قد ملّوا الوعود
والصحافة قد تجاوزت الحدود
كل يوم تملأ الدنيا بشائر
عن سلام قادم كالطير طائر
...
نعق الغراب فقال:
يا طير البرية
النسر اولى بالوظيفة من حمامات غبية.
في النسر، لو رمنا الحقيقة،
كل ما ترجو الخليقة..
فليصبح النسر العلامة
واعزلوا الآن الحمامة!
...
ولم يطل أخذ ورد
فالأمر مفصول بجد.
وفوق اطلال وجثمان وجيفة
كان تتويج الخليفة
الجيف في منقاره
والخوف في اظفاره
وانفض جمع المؤتمر
وذاع في الناس الخبر
...
عام مضى، او بعض عام
والهمس بين الناس قام:
أيكون قد ضاع السلام؟
والى الابد؟
اتعود بيضاء الحمام؟
من يا ترى يأتي بها؟
هل من احد؟
هل من احد؟

حقوق النساء في

• تتمة من صفحة ٩ •

نصف الحضانات وروضات الاطفال في حين تعمل تسع نساء من كل عشر سواء بشكل منتظم او في اعمال اضافية تكون احيانا خطرة.

ورغم كل هذه الصعوبات اعتادت النساء الروسيات على الاستقلالية وقلة هن اولئك اللواتي يمثلن نموذج ربة البيت الذي يحلم به نصف الرجال في روسيا، وفق تحقيق اجتماعي نشرته صحيفة «انباء موسكو» الاسبوعية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي صادف في الثامن من الشهر الحالي.

وتفيد استطلاعات الرأي التي تستند اليها غورديفا ان الاحلام المهنية للطالبات والشابات الروسيات - اللواتي يخضعن لكم هائل من الاعلانات المشكوك فيها - تذهب من الاكثر ابهاما «خوض مضمار عالم الاعمال» الى ممارسة مهنة «رومنطقية» تتمثل في بيع الهوى في الفنادق الفخمة.

وتقول غورديفا «من الطبيعي ان نختلف عن الحركات النسائية الغربية لان المشكلة الرئيسية التي تواجهها نساء روسيا هي مشكلة البغاء».

لعبة جديدة
سحب كل يوم مساءً

١٠٠٠٠٠٠ شيكل
في الصّندوق كلّ يوم
في شنص צ'אנס



في شنص צ'אנס انت تقرر بنفسك:

♠ **انت تختار الاوراق (الشدّة)**
كبة، ديناري، سباتي، بستوني

♥ **انت تقرر على اي مبلغ تلعب**
٢، ٥، ١٠، ٣٠، ٥٠، ١٠٠ او ٢٠٠ ش.ج

♦ **انت تقرر مدى الفرصة**
شنص٤ ، شنص ٣، شنص ٢، شنص ١ او راف شنص

♣ **انت تختار متى تلعب**
كل لحظة، ٦ ايام في الاسبوع (ما عدا السبت والاعياد)

■ التفاصيل الكاملة في كراس اللعبة في نقاط البيع

إلعب شنص وقُص قَص



الدنيا حظ .. و حظك هبايس



البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء بيع وتبديل جميع انواع السيارات
.٤/٩٦٤٨١. كفر ياسيف ٤/٩٦٥٨٩٨.
المعرض: ٤/٩٦٢٧٤٨.

بويك بارك الفينيو ..٣٨٠ ٦ سلندر+ اضافات موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

كاديلاك ..١٨٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

اودي ٨٠ ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

اودي ..١٠٠ ..١٨٠ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

فيات اونو ..١٣٠ S ٧٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

الفا سود ..١٢٠ موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد سييرا ..١٦٠ ستيشن اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

اوبل اسكونا ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١٠٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

سوبارو ..١٦٠DL اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

الفا ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

رينو ١٢ ستيشن موديل١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

مرسيدس ٢٣٠ E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

فورد اريكا ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ..١٨٠ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

رينو ١١ ١٢٥٠ سبرنتر موديل١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فيات اونو ..١٣٠ S ٧٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٥٠٥ SR ...٢٠٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦٠ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣٠ LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

اونو ٧٠ ..١٤٠ S ٥ ابواب موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

اولدز موبيل ...٦٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

فولفو ٤٤ CGL ...٢٠٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سيارات

بيجو تندر ٥٠٤ ..١٨٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٢٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٦. (١٥٧٥)

اودي ٨٠ ..١٣٠ +اضافات موديل ١٩٨٦ ت:٨/٤٠٢٣٥٧. (١٥٨٣)

للبيع سوبارو ..١٣٠ وضع ممتاز تست لسنة موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦١٨٨٤. بعد الظهر (١٥٨٦)

للبيع سوبارو ..١٣٠ ٥ غيار +مكيف وضع ممتاز ت:٤/٩٦٨٢٣٥. بعد الظهر ٤/٥١١٢٩٦. صباحا

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى. بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

فولس فاجن لعشرة ركاب موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت:٤/٨٦٩٢٥١. (١٥٩٢)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: ٧٤٤٠٧٣/ ٦. (١٥٨٠)

شوفل فولفو ٧٠ L وديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٦/٥٦٠٥٠٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج محاسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

لشركة ד. א. כץ
مطلوب
فرقة قصارين للعمل
كمقاول ثانوي קבלנית משנה
العمل في منطقة الخضيرة
مكتب رئيسي ٤/٧٦٩٩٢٧.
مكتب الورشة ٦/٣٧٧٦٦٩.

بيوت

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء. (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٦/٥٦١٩٢١. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا ٣.٥ غرف+٣ شرف مغلقة طابق ثالث بجانب بستان عباس ت:٤/٣٣٩٥٩٩. (١٥٨٤)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في الناصرة حي الرام ٤ غرف ٩٠ م ت:٦/٥٧٤٤٢٧. (١٥٨٥)

للايجار في الناصرة شقتين مجاورتان، عمار جديد كل دار مساحتها ١١٠م وضع ممتاز الناصره شارع ٧١٤ بيت خاص ت: ٥٦٤٠٨٢/ ٦.

للبيع في حيفا
دار ٤ غرف جميلة ومرتبه وهادئة قرب شارع الجبل
ت: ٤/٥٢٩٨٦.

مطلوب وكلاء مبيعات في ساعات بعد الظهر كعمل اضافي في المناطق التالية: الناصرة ومنطقتها، قرى الشمال والجليل الغربي ت: ٤١٨١٧٢/ ٤. (١٥٨٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: ٩٢٠٣٣٣/ ٤. ٤/٩٢٧٣٦. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٤/٧٢٠١٩٨. في العمل ٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١٠٨. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

مطلوب مجلس سيارات ذو تجربة بسيارات اودي وفولس فاجن ت:٥-٤-٥٢٠٤٣٣/ ٤. (١٥٨٨)

مطلوب فني اشعة للعمل في ام الفحم للاتصال ت:٦/٣١٥٨٢٤. ٦/٣١١٥٤. ٣٨٥٤٤٤/ ٦. (١٥٩٠)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هتشانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

للايجار بالمفتاحية مكتب في عمارة برهان كنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠ م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)

اراضي

اراضي للبيع في الرينة
* ٦ قسائم للعمار كل قسيمة ٤٤٠ م
* كرم زيتون ١٠ دونمات
* ارض للعمار ١١/٢ دونم
* ارض للعمار ١١/٢ دونم
* ارض للعمار ٨٤٠ م في حي بلال
للتصال مساء
ت:٦-٥٥٤٠٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩٠٣.

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

فولس ديل كابينا ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

سوبارو הגה כח ..١٦٠ DL موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤٠+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

BMW ٣١٦ الجكشن ..١٦٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

هوندا سيفيك EX ..١٦٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٠)

بيجو ٣٠٥ سيلكت ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات دونا ..١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤٠)

سيات ايبزا ..١٥٠ ٥ ابواب موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٣)

الفا ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ كل الاضافات ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٧)

BMV ..١٨٠ اوتومات مع كل الاضافات موديل ١٩٨٨ ت:٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

رينو ٩ ..١١٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٤٦٦)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

فيات ريجاتا ..١٣٠+مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤١)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨١)

رينو ٩ ١٢٥٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٤٥٨)

فولفو ٧٤٠ GL +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٤)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٧٩)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٦)

رينو ٩ ..١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

رينو ٥ ..١١٠ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٥)

رينو ١٩ ..١٤٠ ٥ ابواب موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

فولس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

فيات ريجاتا ٧٠ C ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٣)

بيجو ٣٠٥ ..١٥٠ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٤٦٥)

متسوبيشي ...L٢٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٤٤٤٩)

مطلوب
* عمال للتبليط (يومية)
☎ ٦/٥٦٠٦٢٨

اغنية جديدة لعبد الوهاب في ذكرى ميلاده!

● بقلم: لمياء راضي ●



● محمد الموجي ●



● المطربة المغربية سمية ●

● محمد عبد الوهاب ●

● القاهرة – شهدت ذكرى ميلاد الموسيقار محمد عبد الوهاب (١٣ اذار ١٩١٠) ولادة اغنية جديدة له هي قصيدة «في عينيك عنواني» التي لم يتمكن من اكمالها لتخرج الى النور بعد وفاته بثلاث سنوات بلحن وضعه محمد الموجي.

وقال الموجي لوكالة الصحافة الفرنسية ان القصيدة هي من تأليف الشاعر المصري فاروق جويدة وغنتها المطربة المغربية سمية التي كان عبد الوهاب قد «تبناها فنيا وبدأ في التلحين لها».

وعن المقارنة الحتمية بين المقطوعة الاولى التي لحنها عبد الوهاب والمقطوعتين اللتين اكملهما، اوضح الموجي ان «كل ما اتمناه اليوم هو ان يكون عبد الوهاب راضيا عني في مثواه الاخير».

وقبل تقديم الاغنية ابدت نهلة القدسي ارملة الموسيقار الراحل اعجابها ورضاها عما انجزه الموجي. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية انه «عمل متكامل ومتجانس عندما يسمعه الجمهور لن يحدد اين انتهى عبد الوهاب واين بدأ الموجي».

لكن اذا كان الجمهور لم يلحظ التحول بين المقطع الاول والثاني فان بصمة الموجي انطلقت في المقطع الاخير وسرت همهمة في الصفوف تقول «هذا من تلحين الموجي». واكد البعض منهم انها «ذكرتهم بالموسيقى التي وضعها لقارئة الفنجان».

الا ان هذا الاختلاف لم يخل بتوازن الاغنية ولم يضعف بنيانها حيث ان موسيقى عبد الوهاب لم تتسم بالحزن منذ البداية واتسمت الحان الموجي بالبهجة التي اكدها استخدام الرق. حتى ان استخدام هذه الالة كان اكثر توفيقا في المقطع الاخير الذي حمل ردا متفائلا للسؤال المطروح في بداية القصيدة «يقول الناس يا عمري بانك سوف تنساني... ويسقط كالمنى اسمي وسوف يتوه عنواني، ترى ستقول يا عمري بانك كنت تهواني؟».

ويأتي الرد «امات الحب عشاقا وحبك انت احياني، اذا ما ضعت في درب ففي عينيك عنواني.. حبيبي كيف تنساني».

وادت المطربة الشابة سمية الاغنية بصوت جميل قوي لكن دون تفاعل مع المعاني الرومانسية للكلمات فلم تترجم نبرات صوتها حيرة البداية وتفاؤل النهاية. ربما يعود ذلك لقصر مدة التمرين حيث اكد الموجي انه بدأ في استكمال اللحن منذ شهرين فقط.

واكد الكاتب المصري الساخر احمد رجب اعجابه بفكرة احياء ذكرى ميلاد الفنان التي تتبعها دار الاوبرا على عكس ما هو شائع في مصر.

وقال «اليوم في ذكرى ميلاد فنان عملاق نشهد ميلاد اغنية جديدة ومواهب جديدة» في اشارة الى المواهب الشابة التي قدمها خلال الحفل قائد الاوركسترا سليم سحاب من خلال كورال اطفال الاوبرا.

وتابع ان «ذلك يعطينا املا في ان تكون بداية فنان خالد اخر وليست نهاية عملاق».

افتتاح اسبوع «السينما التشيلية المعاصرة» في حيفا

● رئيس بلدية حيفا، عمرام ميتسناع، يجري حديثا مع الممثلة التشيلية غلوريا لاسو ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا – لمراسلنا – افتتح رئيس بلدية حيفا عمرام ميتسناع في اول الاسبوع في نادي السينماتيك، اسبوع «السينما التشيلية المعاصرة»، وذلك بحضور السفير التشيلي في اسرائيل ماركوس البرس غراسيم (يذكر ان ماركوس كان يعمل نائب وزير في عهد ايبندي، لكنه نفي من تشيلي في عهد الدكتاتور بينوتشيت لعدة سنوات).

افتتح الاسبوع بعرض احتفالي للفيلم التشيلي «الحدود» بحضور بطلة الفيلم الممثلة التشيلية غلوريا لاسو، التي حضرت خصيصا من باريس لتشارك في هذا الاسبوع.

يذكر ان الافلام المعروضة في السينماتيك هي خيرة الافلام التشيلية المعاصرة.

«علاج» جديد لحماية نسخ الافلام القديمة من التلف

● باريس – توسعت امكانيات الحفاظ على نسخ الافلام القديمة وحمايتها من التلف مع مرور الزمن بعد اعلان شركة «كوداك» الامريكية اخيرا عن ابتكار «علاج» كيميائي جديد يفترض ان يحول دون فقدان الافلام المصورة على اشرطة مصنوعة من مادة ثلاثي الاسيتات المستخدمة منذ الستينات.

والعلاج الجديد هو مادة كيميائية مصنوعة من الزيوليت (نوع من سيليكيات الصخور البركانية) ويكفي للحؤول دون التلف ان توضع كمية من هذه المادة داخل العلبة التي تحوي بكرة الفيلم. وهي قادرة على امتصاص الرطوبة وخصوصا حامض الاسيتيك الذي ينبعث من البكرة.

ويتسبب هذا الحامض في اتلاف الاشرطة تدريجيا. وتعرف هذه الظاهرة في الوسط السينمائي باسم «عوارض الخل» نظرا للرائحة الشبيهة برائحة الخل التي تنبعث من البكرة مع مرور الزمن. ويتعين وضع مادة الزيوليت داخل كيس صغير مصنوع من مادة البولي ايثيلين كي لا تحتك مباشرة بالشريط.

واوضح فيليب برونوتو المسؤول عن المختبر في دائرة ارشيف الفيلم في فرنسا لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كوداك تقوم حاليا باختبار العلاج الجديد، الذي ابتكرته في مختبراتها في روشستر (ولاية نيويورك) في كل انحاء العالم وقريبا في فرنسا».

واضاف ان «الغالبية العظمى من المخزونات العالمية من نسخ الافلام تتألف الان من اشرطة مصنوعة من مادة ثلاثي الاسيتات السريعة العطب والتي لا يمكنها مقاومة الرطوبة وهذا يعني ان هناك ملايين من بكرات الافلام مهددة بالتلف».

وبسبب التلف فقدت دول اسيوية عديدة نسخ معظم افلامها، كما هي الحال في الفيليبين التي خسرت كل تراثها السينمائي تقريبا. وبسبب فعل حامض الاسيتيك تزول الالوان من الشريط بدءا باللون الاصفر، ثم يضرب التفتت الشريط ذاته.

وتؤكد شركة كوداك ان الطريقة التي ابتكرتها «بسيطة وفاعلة ويمكن ان تساهم في انقاذ كل الافلام حتى تلك التي بدأ التلف يضربها».

وكانت الاشرطة المصنوعة من مادة ثلاثي الاسيتات بدأت تستخدم في منتصف الاربعينات بدلا من الاشرطة المصنوعة من مادة النيترات الشديدة الاحتراق التي ابتكرها توماس اديسون في العام ١٨٩٢.

وبسبب التفتت التدريجي او الاحتراق فقدت ٦٠٪ من الافلام الروائية الصامتة و٢٥٪ من الافلام الناطقة التي صورت قبل الحرب العالمية الثانية. وكان يكفي ان تكون آلات تشغيل البكرات ساخنة بعض الشيء او ان يشعل احدهم سيجارة بالقرب من آلة العرض لكي يشتعل شريط النيترات ويندلع حريق تغذيه الغازات المنبعثة من الشريط المحترق، مما تسبب ايضا بالعديد من الحوادث.

ونظرا لهذه المخاطر حظرت اشرطة النيترات بشكل نهائي في العام ١٩٦٠.

ومنذ بضع سنوات بدأ السينمائيون يستخدمون اشرطة البوليستر الاكثر صلابة لطبع نسخ افلامهم. الا ان النسخة الاولى من هذه الافلام لا تزال تصور على اشرطة مصنوعة من مادة ثلاثي الاسيتات الاكثر ليونة والتي يسهل تقطيعها خلال المونتاج. بعدها تطبع هذه النسخة على اشرطة بوليستر ليتم عرضها وحفظها.



عميناح مع " المركز الصحي " – هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر ، ضغط في فقرات الظهر ، آلام في الخصر انشداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح . النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي" .

فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري .

أفضلية عميناح المزدوجة :

الآن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز : Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة .

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA

٨٪ تخفيض للدفع نقداً . فائدة عملية سنوية ٢١٪ .

عميناح معها تكون مرتاح

عميناح صناعات الاثاث والفرشات م.ض. تير تسلي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين .